



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-قطب شتمة-

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الاتصال

عنوان المذكرة:

المعالجة الصحفية لأحداث تيقنتورين 2013م

في الصحافة الجزائرية

-دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد-

في الفترة الممتدة من 17جانفي إلى 24جانفي 2013م

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

سعاد سراي

إعداد الطالبة:

ريمة حفيان

السنة الدراسية: 2014/2013

شكر و عرفان

يقول الحق سبحانه وتعالى في كتابه العزيز:

"رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ". سورة النمل "الآية 19"

ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم:

"لَمْ يَشْكُرْ اللهُ مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ".

فالحمد لله أولا وأخيرا على فضله الواسع وعلى توفيقه لي في إنارة دربي في سبيل العلم.

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة : "سراي سعاد" التي كانت لي خير مشرفة وموجهة، والتي منحتني الكثير من وقتها وجهدها، والتي لم تبخل علي بعلمها وتوجيهاتها السديدة التي انعكست آثارها جلية على هذه الدراسة.

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذة علوم الإعلام والاتصال لمساعدتي في تحكيم استمارة تحليل المحتوى.

ولا يفوتني أن أتقدم بأحر التعازي إلى عائلات شهداء أحداث تيقنتورين، وكذا كل ضحايا الارهاب طالبة من الله عز وجل أن يسكنهم فسيح جنانه.

تحيا الجزائر حرة ومستقلة.

اهداء

إلى من أرضعتني الحب والحنان والتي لا أرى الأمل إلا من عينيها.....إلى من ركع العطاء
أمام قدميها،وكان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء،أمي الحبيبة

إلى رجل لم أجد الكلمات لوصفه أو لشكرهإلى الكلمة القوية التي شجعتني علي المضي
قدما.....أبي الغالي

إلي من عليها أعتد،وأكتسب بوجودها قوة ومحبة..... أختي وسام

على من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة..... إخوتي وأخواتي

إلى من لا تفهم الكلمات والشكر والعرفان بالجميل.....إلى من عرفت كيف أجدهم في أشد
لحظاتي ضعفا.....إلى خالي فيصل وزوجته نورة،وأولاده

إلى القلوب الكبيرة النابضة بالعطاء أخوالي

إلى من تحلت بالإخاء وتميزت بالوفاء.....صديقتي شامة

إلى من تذوقت معهم أجمل لحظاتي.....إلي زميلاتي في الدراسة

إلى كل من أخذ بيدي.....ورسم الأمل في كل خطوة أخطوها

إليكم جميعا أهدي هذا العمل

خطة الدراسة:

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- 1-الإشكالية.
- 2-أسباب اختيار الموضوع.
- 3-أهداف الدراسة.
- 4-أهمية الدراسة.
- 5-تحديد المفاهيم.
- 6-منهج الدراسة وأدواته.
- 7-مجتمع الدراسة والعينة.
- 8-الدراسات السابقة.
- 9-فئات التحليل.
- 10-وحدات التحليل.
- 11-صدق وثبات التحليل.
- 12-جمع البيانات الكمية وتفرغها.
- 13-التفسير والاستدلال.

الفصل الثاني:مدى اهتمام صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد بموضوع أحداث تيقنتورين 2013م

المبحث الأول:فئة عدد المواد الإعلامية.

المبحث الثاني:فئة الموقع.

المبحث الثالث:فئة الأنواع الصحفية.

المبحث الرابع:فئة الصور والرسومات.

المبحث الخامس:فئة المصدر.

الفصل الثالث:القضايا الأساسية والثانوية المشكلة لموضوع أحداث تيقنتورين2013م،من

خلال صحيفتين الخبر اليومي والنهار الجديد،واتجاهات المعالجة نحوها.

المبحث الأول:التحليل العام.

المبحث الثاني:القضايا الأساسية المشكلة لموضوع أحداث تيقنتورين.

المبحث الثالث:القضايا الثانوية المشكلة لموضوع أحداث تيقنتورين.

المبحث الرابع:اتجاهات الصحيفتين من موضوع أحداث تيقنتورين،من خلال المواضيع

الأساسية.

المبحث الخامس:اتجاهات الصحيفتين من موضوع أحداث تيقنتورين،من خلال المواضيع

الثانوية.

خاتمة

مقدمة

الفصل الأول
الإطار المنهجي

الإطار المنهجي

- 1-الإشكالية.
- 2-أسباب اختبار الدراسة.
- 3-أهداف الدراسة.
- 4-أهمية الدراسة.
- 5-تحديد المفاهيم.
- 6-منهج الدراسة وأدواته.
- 7-مجتمع الدراسة والعينة.
- 8-الدراسات السابقة.
- 9-فئات التحليل.
- 10-وحدات التحليل.
- 11-صدق وثبات التحليل.
- 12-جمع البيانات الكمية وتفريغها.
- 13-التفسير والاستدلال.

الفصل الثاني:

مدى اهتمام صحيفتي الخبر اليومي
والنهار

الجديد بموضوع أحداث تيقتورين

2013م

مدى اهتمام صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد بموضوع أحداث تيقنتورين
2013م

*المبحث الأول :فئة عدد المواد الإعلامية.

*المبحث الثاني :فئة الموقع.

*المبحث الثالث :فئة الأنواع الصحفية.

*المبحث الرابع :فئة الصور و الرسومات.

*المبحث الخامس:فئة المصدر

الفصل الثالث

القضايا الأساسية والثانوية المشكلة
لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م، من
خلال صحيفتي الخبر اليومي والنهار
الجديد، واتجاهات المعالجة نحوها.

القضايا الأساسية والثانوية المشكلة لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م، من خلال
صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد، واتجاهات المعالجة نحوها

المبحث الأول: التحليل العام

المبحث الثاني: المواضيع الأساسية المشكلة لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م، من خلال
صحيفتي الدراسة.

المبحث الثالث: المواضيع الثانوية المشكلة لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م، من خلال
صحيفتي الدراسة.

المبحث الرابع: اتجاهات صحيفتي الدراسة في معالجتهم لموضوع أحداث تيقنتورين
2013م،

خلال المواضيع الأساسية.

المبحث الخامس: اتجاهات صحيفتي الدراسة في معالجتهم لموضوع أحداث تيقنتورين
2013،

من خلال المواضيع الثانوية.

خاتمة

المقدمة:

أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة نتيجة لما أحدثته وسائل الإعلام من تطور هائل في سبيل نقل الأخبار ومتابعة الأحداث وتداول المعلومات، ولم يعد ممكنا لإنسان طبيعي يعيش ظروفًا طبيعية أن يبتعد عن سطوتها أو أن لا يتعامل مع إحدى وسائل الإعلام يوميًا.

وتعد الصحافة المكتوبة في طبيعة وسائل الإعلام في كون مادتها الإعلامية مادة مكتوبة تتيح للمستقبل الإطلاع عليها، كما أنها تكون في حوزة القارئ دائمًا مما يجعله يستخدمها عدة مرات كي يستوعب كل أبعادها، فهي تنقل الأخبار والمعلومات، وتقرأ الأحداث عن قرب، كما أنها تنشر القيم والأفكار، وتساهم في تعديل الاتجاهات وتكشف الحقائق، فهي تسعى دائمًا إلى إيجاد وتقديم آراء جديدة ومعلومات حول حدث أو ظاهرة معينة، وتزداد هذه الأهمية إذا تعلق الأمر بتناول الأحداث السياسية والقضايا الدولية التي لها تأثير على الساحة العالمية، لما لها من صلة بسياسة الحكومة ومواقفها الداخلية والخارجية.

من هنا أتت أهمية هذه الدراسة للبحث عن طبيعة المعالجة الصحفية لأحداث تيفنتورين 2013م، من خلال صحيفتين جزائريتين هما: الخبر اليومي والنهار الجديد، تلك الأحداث التي كان لها تأثيرات أمنية وسياسية واجتماعية...، وأحدثت ضجة على الساحة الدولية، وبالتالي جاءت هذه الدراسة بغية الكشف عن طبيعة المعالجة الصحفية لصحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد، في تطرقهما إلى المواضيع المتعلقة بهذه الأحداث.

وعليه قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول، تعلق الفصل الأول بالقضايا المنهجية التي خضعت لها الدراسة والمنهج المتبع، فشمّل بذلك طرح الإشكالية الرئيسية التي اندرجت ضمنها التساؤلات الفرعية، أسباب اختيار الموضوع، وكذا أهداف وأهمية الدراسة، ثم تحديد المفاهيم ذات العلاقة بالدراسة وهي: المعالجة الصحفية، أحداث تيفنتورين، الصحافة، صحيفة الخبر اليومي، صحيفة النهار الجديد، كما تضمن المنهج المستخدم وأدواته مجتمع البحث

والعينة، كما احتوى على الدراسات السابقة حتى نرجع الدراسة إلى أصولها النظرية و
مرتكزاتها الفكرية، وصولاً إلى

فئات ووحدات التحليل، صدق وثبات التحليل، وكذا جمع البيانات الكمية وتفريغها ومن ثم
التفسير والاستدلال.

أما الفصل الثاني، فقد تضمن الحديث عن مدى أهمية موضوع أحداث
تيفنتورين 2013م، من خلال صحيفتي الدراسة، من ناحية فئة عدد المواد الإعلامية المنشورة
لهذه الأحداث، وفئة الموقع والأنواع الصحفية ومن ثم المصدر.

في حين خصص الفصل الثالث في تحديد المواضيع الأساسية والثانوية لموضوع
أحداث تيفنتورين 2013 من خلال صحيفتي الدراسة واتجاهات المعالجة نحوها، بدأ بعرض
التحليل العام الذي يضم فئة الموضوع والاتجاه، ثم عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالمواضيع
الأساسية والثانوية المشكلة لموضوع أحداث تيفنتورين 2013، ثم عرض وتحليل البيانات
المتعلقة باتجاهات المعالجة من خلال المواضيع الأساسية والثانوية.

وفي الفصل الثاني والثالث قدمنا قراءة إحصائية للبيانات، لصحيفة الخبر اليومي
وصحيفة النهار الجديد، ثم قراءة مقارنة لهما، تليها قراءة كيفية للصحيفتين ثم قراءة
مقارنة، بهدف إخراج الدراسة من لغة رقمية باعتبار أنها لا تكفي وحدها لفهم هذا الموضوع
محل الدراسة.

وفي الأخير أجبنا عن تساؤلات الدراسة ضمن الخاتمة.

1-الإشكالية:

تعتبر الصحافة المكتوبة من بين وسائل الإعلام التي لها دور بالغ الأهمية في تكوين الرأي العام و في تعبئة الجماعات و حشدها حول أفكار و آراء و اتجاهات معينة و أيضا في عملية التنشئة الاجتماعية، و ذلك بما تتميز به من ثقة في معالجة و الجدية في الطرح و الأنية في تقديم الأخبار، حيث أصبحت تقوم بدور قوي وفعال في تشكيل الوعي من خلال متابعة القضايا التي تهتم الناس بشكل كبير و إمدادهم بمختلف المعلومات و نقل الأخبار و الآراء عن طريق النشر و التوزيع. و هكذا يزداد اهتمام الفرد بهذه الوسائل كلما طرأت على المجتمع تغيرات تجلب اهتمام الفرد.

إن النشر و بكل أنواعه هو أحد دعائم الديمقراطية و أقوى ضماناتها و لهذا كان لابد من فتح المجال له و لديمقراطيته، مما أدى بدوره إلى إدخال الجزائر في عهد التعددية الإعلامية، حيث بدأت الصحافة المتكونة في الجزائر تغيرا جذريا تتمثل في السماح للصحفيين بتشكيل صحف مستقلة أو خاصة، فالصحافة المكتوبة و بالتحديد الصحافة الخاصة تعتبر من الوسائل الإعلامية المهمة خاصة و أن طبقة واسعة من المجتمع تستطيع امتلاكها ، تحاول في هذا العصر مواكبة التطورات و المستجدات الحاصلة في شتى المجالات الحياتية التي يفرضها الواقع و هذا ما جعل الجمهور يتجه لها ليحصل من خلالها على معلومات حول القضايا التي تشكل غموضا لديه، و من هذا تزداد المسؤولية القانونية و الأخلاقية للصحافة المكتوبة، التي تفرضها حساسية الموضوع الذي تعالجه أكثر بشكل تفصيلا.

ومن هذا المنطق نجد أن من بين أهم الصحف التي تسعى لتقديم تفاصيل حول مختلف القضايا الحاصلة في المجتمع، وتتنافس من أجل الحصول على أكبر قدر من الجمهور و كسب ثقتهم و نيل رضاهم،صحيفتي:الخبر اليومي التي تعتبر أول يومية خاصة باللغة العربية تصدر في الجزائر بعد قرار التعددية الإعلامية،والنهار الجديد التي ظهرت نتيجة الانفتاح الإعلامي والتي بدأت تتبوأ مكانة هامة على الساحة الإعلامية.

فمن بين المستجدات التي مرت الجزائر في الآونة الأخيرة و التي أحدثت ضجة على الساحة الدولية والتي حاولت المساس بالكيان الأمني الداخلي للجزائر أحدث تيقنتورين 2013، أو ما يعرف بأزمة الرهائن بعين أمناس في الجزائر، وهي أزمة استهدفت مصنع دولي للغاز الطبيعي بتيقنتورين، تم على إثره احتجاز أكثر من 650 شخصا من بينهم أكثر من 150 من الأجانب من جنسيات مختلفة، من طرف مجموعة من المعتدين، أطلق عليهم عدة أوصاف الإرهابيون أو المسلحون.

وبالتالي عمدت صحيفتي الدراسة الخبر اليومي والنهار الجديدة، كغيرها من الصحف بتقديم تفاصيل هذه الأحداث و الكشف عن أسباب حدوثها و الآثار المترتبة عنها.

وبناء على هذا سيكون التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة كما يلي :

* كيف عالجت صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد أحداث تيقنتورين 2013 في الجزائر؟

ولتوضيح مضمون الإشكالية صغنا التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مدى اهتمام صحيفتي الدراسة بموضوع أحداث تيقنتورين 2013 م، من حيث عدد المواد الإعلامية، الموقع، الأنواع الصحفية؟.
- 2- ماهية مراكز الاهتمام في الصورة الصحفية للصحفيين في معالجتها لموضوع أحداث تيقنتورين 2013 م؟.
- 3- ماهية المصادر التي اعتمدت عليها الصحفيين في معالجتها لموضوع أحداث تيقنتورين 2013 م؟.
- 4- ماهية القضايا الأساسية والثانوية المشكلة لموضوع أحداث تيقنتورين 2013 م، من خلال صحيفتي الدراسة؟.
- 5- ما هو اتجاه الصحفيين من موضوع أحداث تيقنتورين 2013 م ؟.
- 6- ما هي أوجه التشابه و الاختلاف بين الصحفيين في معالجتها لهذا الموضوع؟.

2- أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر عملية تحديد أسباب اختبار الموضوع من قبل الباحث من الخطوات الأساسية في الدراسة العملية كما انه يساهم إلى حد كبير في تحديد المسار السليم للوصول إلى النتائج الموجودة بدقة و باعتبار أن موضوع أحداث تيقنتورين آثار الرأي العام على المستوى السياسي والأمني للبلاد، استحق أن يكون موضوع دراستنا، وبالتالي ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى ما يلي:

*الميل لهذا النوع من الموضوع ذات الطابع السياسي و الإعلامي.

*الاهتمام بميدان الإعلام و خاصة الصحافة المكتوبة لمحاولة معرفة الكيفية التي تمت بها المعالجة الصحفية لأحداث تيقنتورين .

*الميل لإجراء دراسة تحليلية باستخدام أداة تحليل المضمون باعتبارها أداة من أدوات البحث المنهجي و التطبيقي لجمع المعلومات و الحقائق حول الموضوع.

*نظرا لعدم وجود مراجع حول الموضوع، نريد أن تكون هذه الدراسة بمثابة مرجع يعتمد عليه.

*باعتبار أن هذا الموضوع له صلة مباشرة بوسائل الإعلام وبالتالي له علاقة بمجال تخصصنا.

*الرغبة في الوصول إلى نتائج الدراسة بطريقة علمية و ذات مصداقية.

3- أهداف الدراسة:

*الكشف عن مدى اهتمام الصحفيين بموضوع أحداث تيقنتورين.

*الكشف عن الجوانب التي ركزت عليها الصحفيين في معالجتها لأحداث تيقنتورين.

*الكشف عن مراكز الاهتمام في الصورة الصحفية للصحفيين في معالجتها لهذا الموضوع.

*الكشف عن موقف الصحفيين من أحداث تيقنتورين.

*الكشف عن أوجه التشابه و الاختلاف في الصحيفتين عند معالجتها للموضوع.

*الكشف عن المصادر التي اعتمدت عليها الصحفيين في تغطيتها للموضوع.

4- أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة تكمن في أهمية الموضوع في حد ذاته و بالتالي تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- *إبراز مدى اهتمام صحيفتي الدراسة بهذا النوع من المواضيع.
- *إبراز المكانة التي تحتلها الصحافة المتكونة الخاصة في تقديم المعلومات و الحقائق حول هذا الموضوع باعتبارها مصدرا من مصادر الإعلام.
- *إبراز طبيعة المعالجة الصحفية لصحيفتي الدراسة في تطرقها للمواضيع المتعلقة بأحداث تيقتورين.

5- تحديد المفاهيم:

إن المفاهيم في العلوم الاجتماعية عامةً و في علوم الاتصال بصفة خاصة تتميز بالمرونة والنسبية وسبب ذلك هو الطبيعة الإنسانية المتجددة والمتغيرة دوماً لذلك فمن الضروري استعمال المفاهيم بشكل محدد تحديداً دقيقاً و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية دقيقة تجنبه الوقوع في مغبة الشك فيها أو مخالفتها¹.

ونعني بالمفاهيم آراء أو أفكاراً، أو مجموعة معتقدات حول شيء معين، أو أسماء تطلق على الأشياء التي هي من صنف واحد أو الأسماء التي تطلق على الصنف نفسه².

وبالتالي فإن عملية تحديد المفاهيم تكتسي أهمية بالغة في البحث الاجتماعي و الاستغناء عنها يعتبر تقصراً منهجياً يجب تفاديه³.

والباحث في هذه الدراسة سيقف عند أهم المفاهيم التي تخدم موضوع الدراسة و هي كما يلي:المعالجة الصحفية،أحداث تيقتورين،الصحافة،صحيفة الخبر اليومي، صحيفة النهار الجديد.

¹ نصر الدين نواري:المعالجة الصحفية لظاهرة الإرهاب في الجزائر - دراسة سوسيو تحليلية مقارنة لصحيفتي الشروق اليومي والشعب،مذكرة

مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع و الاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة 2010/2011 ص.9

² إحصان محمد الحسن:مناهج البحث الاجتماعي،ط2،دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن،2009 ص.42.

³ فضيل ديلو وآخرون:أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999 . ص.10.

1.5. المعالجة الصحفية:

1.1.5. المفهوم اللغوي:

عالج الأمر: أصله عالج المشكلة¹.

عالجه علاجاً ومعالجة: زواله و دواه².

كما تأتي كلمة المعالجة بمعنى الممارسة إذ نقول عالجاً أي مارس العمل الذي نددتكما إليه و عملاً به، وزاولاه، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته. ومعنى المعالجة أن يمارس شخص فعل ما والعمل على مزاولته³.

2.1.5. المفهوم الاصطلاحي:

يقصد بالمعالجة الصحفية محاولة معرفة خصائص تتناول الصحافة لظاهرة أو قضية ما⁴.

3.1.5. المفهوم الإجرائي للمعالجة الصحفية:

في هذه الدراسة المقصود بالمعالجة الصحفية هو العمل الصحفي الذي قامت به الصحافة الجزائرية من خلال صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد في تغطيتها لأحداث تيفنتورين 2013م، شكلاً و مضموناً عن طريق تناول أخبارها و عرض وقائعها.

2.5. أحداث تيفنتورين:

هي عبارة عن عملية إرهابية قامت بها مجموعة من الإرهابيين و التي استهدفت مصنع دولي للغاز الطبيعي المعروف بقاعدة الحياة المتواجدة بمنطقة تيفنتورين، على بعد 40 كم من مدينة عين أمناس التابعة لولاية اليزي بالجزائر و التي أسفرت عن مقتل 37 شخص و 7 جرحى و ذلك بتاريخ 6 جانفي 2013 م
* طبيعة المنشأة أو القاعدة النفطية:

المنشأة عبارة عن حقل بترول-غاز - على امتداد 6700 متر طولاً و 2500 متر عرضاً، مصفاة حيوية وسط الصحراء قريبة من الحدود الجزائرية- الليبية و النيجرية. الحماية للقاعدة النفطية ذاتية من قبل حرس مدنيين مسلحين، عدد العمال حوالي 700 جزائري و 129 غربي⁵.

¹ - احمد العابد و آخرون: المعجم العربي الأساس، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم د.م.ن. د.س.ن، ص 858.

² - الطاهر احمد الزاوي: ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير و أساس البلاغة، ج3، ط3، دار الفكر، د.م.ن. د.س.ن، ص 391.

³ - ابن منظور: لسان العرب، تحقيق عبد الله على الكبير، محمد أحمد حسن الله، هاشم محمد الشاذلي، ج4، دار المعارف، مصر، د.س.ن، ص 3066.

⁴ - نصر الدين نواري، مرجع سبق ذكره، ص 10.

⁵ - الانترنت: <http://army.arabepro.com/f12-hopic.27/2/2013.22>

3.5. الصحافة:

لقد تعددت تعريفات الصحافة و اختلف تبعاً لاختلاف المنطلقات الفكرية لهذا المفهوم و في دراستنا هذه سنكفي باستعراض ابرز هذه التعريفات واشملها:

1.3.5. المفهوم اللغوي للصحافة:

* الصحافة بكسر الصاد من صحيفة جمع صحائف أو صحف و الصحيفة الوجه أو صفحة الوجه هي بشرة الجلد.

* وفي قاموس أوكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى journal و يقصد بها الصحيفة و journalisme وتعني الصحافة و journaliste بمعنى الصحفي، فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحيفة و الصحفي في الوقت نفسه¹.

* وجاء في الموسوعة العربية العالمية: الصحيفة كل سطح رقيق يكتب عليه، والجمع صحائف، و"الصحف" وقد وردت في القرآن الكريم: "إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى"².

2.3.5. المفهوم الإصلاحي للصحافة:

* يعرف الأستاذ عبد العزيز مطر³، في دراسة تحت عنوان الصحافة في المعجم الجديد إذ يقول الشائع أن استخدام كلمة الصحافة للدلالة على معنيين معنى متقابل لكلمة journalisme أي المهنة الصحفية و معنى مقابل كلمة presse أي مجموعة ما ينشر في الصحف³.

* كما تعرف أيضا الصحافة بأنها العملية الاجتماعية لنشر الأخبار والمعلومات الشارحة إلى الجمهور القراء من خلال الصحف المطبوعة لتحقيق أهداف معينة⁴.

* كذلك الصحافة هي مهنة البحث عن الحقائق و نشرها بطرق رشيدة تنفع المجتمع و التنمية وهي مسابقة لمعظم وسائل الإعلام والتكنولوجيا على أنها أخذت وأعطت وأثرت بدرجات متفاوتة مع وسائل إعلامية أخرى⁵.

¹ - محمد منير حجاب: وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها، دار الفجر، القاهرة، 2003، ص 57، 58.

² - رحيمة عيسوي: مدخل إلى الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب الحديث، عمان، 2008، ص 120.

³ - إبراهيم عبد المسلمي: مدخل إلى الصحافة، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، د.س.ن.ص 17.

⁴ - محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، 1992، ص 127.

⁵ - حسن عماد المكاوي، ليلى حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط3، الدار المصرية، القاهرة، د.س.ن.ص 49.

*وتعرف الصحافة كذلك بأنها مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات ويشرحها و يعلق عليها ويكون ذلك عن طريق مساحات من الورق المطبوعة بأعداد كبير وبغرض التوزيع¹.

3.3.5. المفهوم الإجرائي للصحافة:

*الصحافة هي عبارة عن المهنة التي يمارسها الصحفي من خلال تقديم مجموعة من المواد الإخبارية في مختلف المجالات و التي يقوم بنشرها و التعليق عليها ثم يدونها في الصحف بغرض التوزيع.

4.3.5. مفهوم الصحافة الخاصة:

*يعرفها فرانسيس بال:يقول هي الصحف التي تملك خصائص مميزة تختلف عن بعضها البعض في المضمون و الاتجاه السياسي و تكون ملكيتها شخصية سواء في يد شخص واحد أو جماعة حسب قانون كل بلد².

4.5.صحيفة الخبر اليومي:

1.4.5.معلومات عامة عن الصحيفة الخبر اليومي:

*سنة التأسيس: 1990.

*اللغة: العربية

*النوع: يومية.

*الاتجاه السياسي: وطني.

*الرسمي: مؤسسة الخبر.

*المدير العام: شريف رزقي.

*رئيس التحرير: كمال جوزي.

*السعر: الجزائر بـ 15 دج /أوربا بـ € 100 .

¹ - فضيل دليو: مدخل الاتصال الجماهيري، مخبر علم الاجتماع الاتصال، الجزائر، 2003، ص48.

² - Bell Francis Mgthes et réalite de la liberté dela presse .Corpas 18 in Encyclo pédie.universalise.Paris.1990.p251

*المقر الرئيسي: دار الصحافة طاهر جلوت، 1 ماي، الجزائر العاصمة، الجزائر.

*الموقع : Elkhbar.com

2.4.5. بطاقة تقنية عن صحيفة الخبر اليومي:

جريدة الخبر هي جريدة يومية جزائرية صدر أول عدد لها عام 1990، وبعد مرور عشر سنوات من تأسيس الجريدة، صارت الخبر تمثل أول سحب في الجزائر بمعدل نصف مليون نسخة يوميا ولها نسختين إضافيتين في موقعها الإلكتروني بالانجليزية والفرنسية.

فالخبر شركة ذات أسهم برأس مال 276.600.608.00 دج توظف مؤسسة الخبر 215 شخصا منهم 72 صحفيا دائم و 3 مصورين و كاريكاتوريين، تملك الخبر 48 مكتبا عبر التراب الوطني و 07 مكاتب في بلدان عربية وأجنبية، وحوالي مائة مراسل متعاون عبر الوطن.

كما تملك الخبر مكتبين احدهما في شرق البلاد بولاية قسنطينة والثاني في غرب البلاد بولاية وهران، بالإضافة إلى مكاتب ولاية عبر كامل التراب الوطني، انتقلت إلى مقرها الجديد بحيدرة عام 2008 حيث كانت في السابق تتخذ من دار الصحافة مقرا لها، يضم المبنى الجديد التابع لها الإدارة العامة، مديرية المحاسبة والمالية، المديرية التجارية، التخزين بمختلف أقسامه، مديرية العلاقات العامة و التسويق، قسم المنازعات، بالإضافة إلى مركز الدراسات الدولية، و قد زودت مختلف الأقسام بأحدث التكنولوجيا مما يحفز العمال على العطاء وبذل المزيد من الجهد.

3.4.5. قسم التحرير لصحيفة الخبر اليومي:

*رئيس مجلس الإدارة : زهرة الدين سماتي.

*المدير العام مسؤول النشر : رزقي شريف.

*مدير التحرير : السيد كمال جوزي.

*رئيس التحرير : السيد محمد بغالي.

4.4.5. قسم الإدارة لصحيفة الخبر اليومي:

- *المدير العام : السيد شريف رزقي.
- *مديرية الإدارة العام: السيد سعيد زوقاوي.
- *مديرية المالية : السيد محمد بن دكوم.
- *المصلحة التجارية : السيد جازية برجان.

5.4.5. فروع صحيفة الخبر اليومي:

- *الخبر الرياضي: يومية مخصصة لمختلف الرياضيات المحلية و الدولية خاصة كرة القدم حيث بدأ إصدارها في شهر جوان 2010 بمناسبة نهائيات كأس العام¹.
- *الخبر الأسبوعية:أسبوعية تهتم بالأخبار السياسية و الاقتصادية، الرياضية و الدولية منذ جانفي 2006 أصبحت الخبر الأسبوعي جريدة مستقلة، وهي شركة ذات مسؤولية محدد بأس مال 100.000.00 دج، قدم إضاءات حول أهم أحداث الأسبوع السياسية و تضع تحت تصرف القارئ عددا من الملاحق.
- *الخبر تسلية: أسبوعية مخصصة للألعاب.
- *حوادث الخبر: نصف شهرية مخصصة للحوادث.
- *الخبر سات: نصف شهرية مخصصة لبرامج التلفزة².

5.5. صحيفة النهار الجديد:

1.5.5. معلومات عامة عن الصحيفة:

*سنة التأسيس: 2007.

*اللغة: العربية.

¹ - الانترنت : <http://ar.wikipedia.org/wiki.6/4/2014.14> :00

² - نوال وسار: المعالجة الصحفية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الخبر اليومية من 1جانفي إلى 31 ديسمبر 2010م، جامعة محمد خيضر - بسكرة- 2011/2012، ص.155

*النوع: يومية ما عدا يوم الجمعة.

*الاتجاه السياسي: حكومي.

*المالك الرسمي: مؤسسة النهار.

*رئيس التحرير: أنيس رحماني.

*السعر: 10 دج/أوربا € 100.

*المقر الرئيسي: شارع ارزقي عبري حيدرة - الجزائر 13.

*الموقع: <http://www.ennaharonline.com>

2.5.5. بطاقة تقنية عن الصحيفة:

جريدة النهار الجديد هي جريدة يومية جزائرية مستقلة تصدر عن شركة الأثير للصحافة في حيدرة بالجزائر العاصمة، صدرت عام 2007. تعتبر هذه الجريدة أول يومية إخبارية مستقلة في الجزائر تصدر عن صحافيين لم يعملوا في الصحافة الحكومية من قبل، كما أنها لا تتبع أي حزب سياسي، يدير هذه الجريدة أنيس رحماني الذي كان قد اشتغل من قبل مدير تحرير جريدة الشروق اليومية، يتم سحب جريدة النهار الجديدة في أربعة مطابع و هي موجودة في الجزائر العاصمة ، وهران، قسنطينة و ورقلة.

تضع الجريدة العديد من الصحفيين الذين يعتبرون من أعمدة الجريدة، فإلى جانب رئيسة التحرير سعاد عزوز، وهي من المحققين ضمن صحيفة " الخبر" سابقا نجد كل من بوسري، دليلة بالخير، محمودي، نشيدة قوادري، سمير سي يوسف، وسيم بن عورة، وكل هؤلاء من الجيل الجديد في قطاع الصحافة.¹

6- منهج الدراسة وأدواته:

1.6. منهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية هذه الأخيرة التي لا تقتصر على مجرد جمع البيانات الإحصائية، وإنما يعتمد مجالها إلى تصنيف البيانات والحقائق، وتفسيرها وتحليلها تحليلًا شاملاً، واستخلاص نتائج و دلالات مفيدة¹.

وعند القيام بأي دراسة علمية، لابد من إنتاج خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق لها، وبذلك فقد عرف المنهج أنه:

لغة، هو الطريق أو المسلك²

اصطلاحاً: هو الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثة أو في دراسة لمشكلة موضوع البحث³.

* كما يمثل المنهج طريقة البحث التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبية والحقلية وتصنيفها وتحليلها وتنظيمها⁴.

* يعرف كذلك بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل، وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة⁵.

¹ - سمير محمد حسين: بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، دار الفكر، القاهرة، 1976، ص123.

² - أحمد عظيمي: منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص11.

³ - إحسان محمد الحسن، مرجع سبق ذكره ص.11

⁴ - احمد رشيد طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه أسسه، إسهاماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص135.

⁵ - احمد بن مرسللي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص283.

ومن هنا لابد من اختيار المنهج المناسب للدراسة، فإذا رجعنا إلى موضوع دراستنا الذي هو المعالجة الصحفية لأحداث تيفنتورين 2013م في الصحافة الجزائرية الخاصة نجد أن المنهج المناسب هو منهج المسح و المنهج المقارن، وهما منهجان يكمل احدهما الآخر.

1.1.6. منهج المسح:

لغة: المسح في اللغة العربية يفيد إمرار اليد على الشيء السائل أو المتلخخ لإذبابه وهو يعني إزالة ما لطح الشيء من غبار أو تراب أو غير ذلك من المواد، حتى تبرزه على حقيقته لغيرنا.

اصطلاحا: هو محاولة منظمة لتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي، أو لجماعة بيئية اجتماعية، يهتم المسح الاجتماعي بدراسة قطاع كبير من الواقع الاجتماعي، بهدف الحصول على بيانات يمكن تصنيفها وتعميمها من أجل الاستفادة منها في تخطيط المستقبل¹.
* كما يعرف بأنه: الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته بقصد الحصول على بيانات ومعلومات كافية عن ظاهرة معينة و تحليلها و تفسيرها للوصول إلى تعميمات بشأنها².
* كما يعرف منهج المسح أنه:

جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث والذي يقوم على عملية الوصف والتحليل للظواهر³.
* ويعرفه "محمد زيان" انه الطريقة التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المراد دراستها في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحثين أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية⁴.
* عرفه ذوقان عبيدات بأنه: المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي و جوانب قوتها و ضعفها⁵.

¹ - احمد بن مرسللي، مرجع سبق ذكره، ص 286.287.

² - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص. 24.

³ - سمير محمد حسين: بحوث الإعلام: الأسس و المبادئ، عالم الكتب، القاهرة، 1976، ص. 173.

⁴ - احمد بن مرسللي: مرجع سابق ذكره، ص. 286.

⁵ - ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي، مفهومه، أدواته، وأساليبه، ط5، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1996، ص. 113.

ويرجع استخدامنا لمنهج المسح باعتباره المنهج الذي يصور ويوثق وقائع وحقائق واتجاهات خاصة بالموضوع، وكذلك تحليلها بطريقة إعلامية بهدف تفسيرها للوصول إلى تعميمات بشأنها سواء كان ذلك من خلال فئات الموضوع أو عناصره.

2.1.6. منهج المقارن:

يعرف على انه: هو الذي يقوم على معرفة كيفية ولماذا تحدث الظواهر من خلال مقارنتها مع بعضها البعض من حيث أوجه الشبه و الاختلاف، وذلك من اجل التعرف على العوامل المسببة لحدث أو ظاهرة معينة والظروف المصاحبة لذلك والكشف عن الروابط و العلاقات أو أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر¹.

كما يعرف على انه: الوسيلة التي يستخدمها الباحث الاجتماعي في دراسة الظواهر و العمليات والتفاعلات والمؤسسات الاجتماعية دراسة مقارنة تتخصص بدراسة أوجه الشبه و الاختلاف بين الظواهر والمؤسسات في مجتمعات مختلفة وبيئات متباينة جغرافيا وإقليميا وفي مجتمع واحد عبر قنوات زمنية مختلفة².

ويرجع استخدامنا لمنهج المقارن إلى إبراز مواطن التشابه والاختلاف حول الظاهرة المدروسة في صحيفتي الدراسة وذلك من خلال التعرف على أسباب حدوث الظاهرة و الظروف المصاحبة لها من ثم التوصل إلى أوجه الاختلاف والتشابه بين الصحيفتين منذ تناولهما للظاهرة نفسها.

¹ - ربحي مصطفى عليان، عثمان غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص56

² - إحسان محمد الحسن، مرجع سابق، ص57.

2.6. أدوات جمع البيانات:

أدوات البحث العلمي هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر¹. وباعتبار أن موضوع بحثنا هو: المعالجة الصحفية لأحداث تيقنتورين 2013م في الصحافة الجزائرية، فقد استخدمنا أداتين لجمع المعلومات والبيانات وذلك مراعاة مع توافرها مع منهج دراستنا و هي الملاحظة و أداة تحليل المحتوى.

1.2.6. الملاحظة

يشير لفظ الملاحظة لغويا إلى النظر إلى الشيء الملاحظ بمؤخر العينين دلالة على التدقيق، فهي المعاينة المباشرة للشيء أو مشاهدته على النحو الذي هو عليه ويقال كذلك لاحظه أي رآه، وعلى ذلك تعني الملاحظة المشاهدة². بهدف الوصول إلى معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر³.

وتعتبر الملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة في الدراسات الوصفية، وتكمن أهمية تلك الأداة في جمع البيانات المتعلقة في كثير من أنماط السلوك التي لا يمكن دراستها إلا بواسطة تلك الأداة، كما أن الملاحظة المباشرة يمكن استخدامها في بحث وصفي⁴.

*يعرفها جودت عزوي عطوي بأنها: الاهتمام أو الانتباه إلى الشيء أو الظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه⁵.

¹-موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصبية الجزائر، 2004، ص129.

²-حسن عبد الحميد، أحمد رشوان: أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006، ص136.

³-عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص81.

⁴-نبيل أحمد عبد الهادي: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، الأهلية للنشر والتوزيع، لبنان، 2006، ص55.

⁵- جودت عزوي عطوي: أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرق الإحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص212.

* والمعنى العام للملاحظ هو رؤية و فحص ظاهرة موضوع الدراسة مع الاستعانة بأساليب البحث الأخرى التي تتلائم مع طبيعة هذه الدراسة، ولا تنحصر الملاحظة في توجيه الحواس فقط و لكنها تتطوي على عمليات عقلية و تدخل ايجابي من جانب العقل¹ .

* وتعد الملاحظة أداة هامة من أدوات البحث العلمي كونها تساعد الباحث في التعرف عن قرب عن الظاهرة التي يدرسها².

* كما تعرف الملاحظة بأنها الاعتبار المنتبه لحدثة أو ظاهرة أو شيء ما، أما الملاحظة العلمية فهي الاعتبار المنتبه للظواهر والحوادث بقصد تفسير واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها³.

* ويقول عبد الباسط محمد حسن: الملاحظة تتمكن الباحث من مشاهدة السلوك الطبيعي والواقعي دون تصنع⁴.

وقد كان توظيفنا للملاحظة قائم على ما تنشره الصحفيين من أخبار ومعلومات حول أحداث تيقننورين وطريقة تعاملها مع الحدث المبنية على التحليل والعرض.

2.2.6. أداة تحليل المحتوى:

* وتعرف على أنها عبارة عن أسلوب بحث يستهدف الوصف الموضوعي المنظم لكمية محتويات الاتصال الظاهري⁵.

¹ - إحسان محمد الحسن، مرجع سبق ذكره ، ص124.

² - احمد بن مرسلي: مرجع سبق ذكره ،ص203.

³ - فوزي عزابيه وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3، دار النشر و لتوزيع ،الأردن 2002، ص51.

⁴ - عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، مصر، 1976، ص333.

⁵ - نصر الدين نوري: مرجع سابق ذكره، ص96.

* وهناك من يعرفه بأنه "أداة أسلوب أو طريقة تستخدم في وصف و تحليل محتويات المصادر و المؤلفات والأقوال"¹.

* ويعرفه كلود كريندوف بأنه: احد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى الاستدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث و التحليل.

* أما موريس أنجرس Maurice Angers فهو يرى أن تحليل المحتوى "تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة أو سمعية أو سمعية-بصرية، صادرة من أفراد أو مجموعة أو عنهم و التي يظهر محتواها في شكل مرقم"².

* تحليل المضمون هو أكثر الأدوات نفعا في مجال الإجابة على تساؤلات الباحثين التي تدور حول السلوك المرتبط بالرسائل الاتصالية وهو أسلوب منظم لتحليل و معالجة مضمون الرسائل وهو أداة لملاحظة وتحليل السلوك الاتصالي العلني لقائمين بالاتصال يتم اختيارهم. وبشكل عام فأسلوب تحليل المضمون أسلوب يمكن استخدامه في دراسة مضمون أي كتاب أو مجلة أو صحيفة أو قصة أو مقالة أو فلم سينمائي أو نشر إخبارية أو صورة أو كاريكاتير أو جميعها معا³.

فهو وسيلة أو أداة ميدانية تمكن من جمع المعلومات والمعطيات والبيانات الميدانية المتعلقة بالظاهرة قيد البحث والدراسة، ويستخدم في البحث الإجتماعي لمعالجة واستنتاج النصوص المكتوبة والأشرطة الصوتية والأفلام... الخ⁴.

¹ عامر مصباح: منهجية البحث في السياسة والإعلام، د.د.ن. الجزائر، 2007، ص. 98.

² يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، ط1، دار طاكسيج توم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص. 6.

³ ريتشارد بد وآخرون: تحليل مضمون الإعلام: المنهج والتطبيقات العلمية، ترجمة محمد ناجي الجوهر، ط1، دار قدسية للنشر، 1992، ص. 10-15.

⁴ -أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الإجتماعي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص. 250.

* ويعرفها لاسويل بأنه: أسلوب بحث، يهدف إلى الوصف المحتوى الظاهر للتصال، وصف موضوعيا ومنهجيا وكميا¹.

* كما يعرفه بيرسون بأنه: عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الإتصال².

وقد كان استخدامنا لأداة تحليل المضمون بهدف الكشف عن مضمون المعالجة الإعلامية في الصحافة المكتوبة الخاصة والمتمثلة في صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد والتي تناولت موضوع أحداث تيقنتورين وذلك من خلال العينة المنقاة من الصحيفتين في الفترة المحصورة بين 71 جانفي إلى 24 جانفي 2013م.

ومن ثم نقوم بالوصف الكمي للمعطيات باستمرار تحليل المضمون ثم نحاول الربط بين المتغيرات و إيجاد تفسيرات منطقية و علمية لها، بناء على النتائج الكمية.

7-مجتمع الدراسة والعينة:

1.7.1.مجتمع الدراسة:

* يقصد بمجتمع البحث في تحليل المضمون: مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيها المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني للبحث³.

كما يقصد بالمجتمع مجموعة الرسائل المتماثلة أو المعبرة في حوامل يطلق عليها الاتصال و التي يريد الباحث معرفة خصائصها⁴.

¹-مصطفى حميد الطالي وخير ميلاد أبو بكر: مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية، دار وفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية 2007، ص126.

²-محمد بن عمر المدخلي: منهج تحليل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، د.س.ن، ص4.

³- محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2009، ص91.

⁴- يوسف تمام: مرجع سبق ذكره. ص12

*في حين يعرفه موريس أنجرس على انه:مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات،و في هذه الحالة أو تلك يستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد والأشياء ويميزهم عن غيرهم من الأفراد والأشياء¹

*وهناك نوعين من المجتمع: المجتمع المستهدف والمجتمع المتاح.

المجتمع المستهدف هو ذلك الكل من الوحدات التي يستقى منه الباحث العينة التي يريد دراستها وبالتالي فهو يمتاز بكثرة العدد والانتشار إلى درجة انه يستحيل دراسته بالكامل،أما المجتمع المتاح فهو ذلك الجزء الذي يختاره الباحث عن طريق المعاينة و الذي يكون مماثل في خصائصه المجتمع المستهدف باعتباره جزء منه¹.

*كما يعرف المجتمع بأنه:المجموع الكلي من المفردات والأشياء الأخرى المحدودة أو غير محدودة².

ومن هذه التعاريف فإن مجتمع البحث في هذه الدراسة هي الصحافة المكتوبة الجزائرية و بالتحديد الصحافة الخاصة،وقد انتقينا صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد كوحدة للعينة، بناء على العديد من الأسباب:

1-أقدمية صحيفة الخبر اليومي باعتبار أنها تحتل الصدارة على الساحة الإعلامية من حيث المقروئية وكذلك من أوائل الصحف التي صدرت بعد إقرارها التعددية³.

2-بالنسبة لصحيفة النهار الجديد وبالرغم من أنها صدرت حديثا إلا أنها بدأت تتبوأ مكانة هامة على الساحة الإعلامية وفي اعتقادنا من بين أسباب نجاحها هو اعتمادها على عنصر الإثارة لجذب انتباه القارئ خصوصا العناوين و الصور وهذا وفق ملاحظتنا.

¹- يوسف ثمار : مرجع سبق ذكره. ص.12.

²- محمود إيراغن: **التحليل السيميولوجي للفيلم**، ترجمة احمد بن مرسلبي،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2006،ص166.

³- سعاد سيراوي: **العلاقات الجزائرية- المغربية من خلال جريدة الخبر - دراسة وصفية تحليلية للفترة الممتدة من 2000-2005**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة يوسف بن خدة،الجزائر،2006/2007، ص13.

2.7. العينة:

إطار العينة هو موضوع أحداث تيقنتورين، الذي يعرف بأنه "عبارة عن عملية إرهابية قامت بها مجموعة من الأشخاص الإرهابيين والتي استهدفت مصنع دولي للغاز الطبيعي، المتواجد في ولاية إيزي وبالتحديد بمنطقة تيقنتورين، والتالي أسفرت عن مقتل 37 شخص و 7 جرحى، وذلك بتاريخ 16 جانفي 2013م.

وقد تم تحديدها للإطار الزمني للعينة في الفترة الممتدة بين 17 جانفي 2013م إلى غاية 24 جانفي 2013م.

1.2.7. تحديد العينة:

تعرف العينة بأنها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعنى بالبحث و متمثلة له، حيث تحمل صفات مشتركة وهذا النموذج أو الجزء، يعني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي لأن دراسته تشكل صعوبة تتعلق أساسا بعدد الوحدات التي يعد ضروريا لهذا النوع من الدراسة¹.

وتعرف أيضا على أنها: مجموعة من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي فبدلا من إجراء البحث أو الدراسة على كامل مفردات المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة العينة وعن طريق دراسة ذلك الجزء يمكن تعميم النتائج التي يتم الحصول عليها على المجتمع الأصلي².

فالعينة هي عدة مفردات مكونة للمجتمع أخذت منه لتمثله، ويتوقف صدق وتمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيار العينة، أي المعاينة، وحجم العينة³.

كما تعرف على أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي يتعامل معها الباحث منهجيا⁴.

¹ - سمير محمد حسين: تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص13.

² - محمد عبيدات، محمد أبو ناصر وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل التطبيقية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ص83.

³ - محمد الصاوي مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة 1992، ص40.

⁴ - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص133.

ويمكن دراسة عينة الدراسة وفق:

1- أسلوب المسح الشامل: وهي طريقة جمع البيانات والمعلومات من جميع عناصر أو مفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة.

2- أسلوب العينة: وتعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من و عن عناصر وحالات يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المفردات ومجتمع الدراسة، وبما يخدم و يناسب و يعمل على تحقيق هذه الدراسة¹.

وفي دراستنا هذه لم تتبع أسلوب العينة بل اتبعنا أسلوب الحصر الشامل لجميع أعداد التي تدخل ضمن الإطار الزمني للدراسة، في الفترة الممتدة من 17 جانفي إلى 24 جانفي 2013م، والتي تتناول موضوع أحداث تيفنتورين 2013م، وهذا راجع للأسباب التالية:

1- قصر الفترة التي جرت فيها الأحداث، جعلنا نتبع أسلوب الحصر الشامل، أي صغر العينة التي تتناول موضوع أحداث تيفنتورين.

2- بعد حصر جميع أعداد الصحيفة التي تناولت أحداث تيفنتورين، خلال الإطار الزمني للدراسة تبين أنها لم تبلغ رقما عاليا يجعلنا نلجأ إلي أسلوب اختيار العينة²، حيث بلغ مجموع أعداد جريدة الخبر اليومي 8 أعداد، أما جريدة النهار 7 أعداد، أي 15 عددا، وهو عدد يمكن أن نطبق عليه أسلوب المسح الشامل

* ويعرف المسح الشامل بأنه: تدرس منه كل أعضاء مجتمع أو جماعة، أي يخضع كل مفردات المجتمع المدروس للدراسة و تفصل هذا الأسلوب عندما يكون غرض البحث هو جمع بيانات عن مفردات المجتمع بصفة شخصية، و في حالة عدم توافر إطارات أو كشف و خرائط تساعد على سحب عينة سليمة وكذلك عندما يكون مجتمع البحث صغيرا أو عندما ترغب في الحصول على نتائج دقيقة خالية من الأخطاء العشوائية الناتجة عن استخدام أسلوب العينة³.

¹ - ريجي مصطفى عليان، عثمان غنيم، مرجع سبق ذكره، ص 138.

² - سعاد سراي، مرجع سبق ذكره، ص 19.

³ - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، مرجع سبق ذكره، ص 133.

8-الدراسات السابقة:

نظرا لحدود المراجع والإمكانيات المتوفرة فانه نقل الدراسات في مثل هذا الموضوع الذي هو بصدد الانجاز،ولكن ورغم ذلك تمكنا من الحصول على دراسة مشابهة،والتي اعتمدنا كمنطلق لدراستنا وهي:

* المعالجة الصحفية لظاهرة الإرهاب في الجزائر-دراسة سوسيو-تحليلية مقارنة لصحيفتي الشروق اليومي والشعب،من جانفي 2009 إلى غاية 31 ديسمبر 2009 مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع،تخصص علم اجتماع الاتصال،جامعة محمد خيضر بسكرة، إعداد الطالب: نصر الدين نوري،تحت إشراف الأستاذ: عبد الرحمان برقوق.
*تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول:

كيف عالجت الصحافة الجزائرية المكتوبة ظاهرة الإرهاب في الجزائر-صحيفتا الشروق اليومي و الشعب نموذجا؟.

*وقد انتق عن هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية هي:

1. ما هو عدد المواد الإعلامية التي نشرها صحيفتا الدراسة عن الإرهاب؟
2. في أي موقع من صحيفتي الدراسة نشر المواضيع المتعلقة بالإرهاب؟
3. ماهية مساحة النشر التي خصصها صحيفتنا الدراسة للمواضيع المتعلقة بالإرهاب؟
4. ما هي العناوين التي استخدمتها صحيفتنا الدراسة لإبراز موضوع الإرهاب؟
5. ما هي الأنواع الصحفية التي استخدمتها الصحيفتان في معالجتها لظاهرة الإرهاب؟
6. ما طبيعة المادة المصورة المستخدمة في الصحيفتين أثناء معالجتها لظاهرة الإرهاب؟
7. على من تعتمد صحيفتا الدراسة في كتابة المواضيع المتعلقة بالإرهاب؟
8. ما هي مصادر الخبر التي تعتمد الصحيفتان في تغطيتها لظاهرة الإرهاب؟
9. ما هو اتجاه معالجة الصحيفة لظاهرة الإرهاب من طرف الصحيفتين؟
10. ما هي مرجعات التغطية التي تعتمد عليها الصحيفتان في معالجتها للإرهاب؟
11. أي توصيف استخدمته صحيفتنا الدراسة لمفهوم الإرهاب؟

12. ما هي المواضيع التي ذكر فيها اسم الإرهاب في صحيفتي الدراسة؟

13. من هي الأطراف التي خاطبتها صحيفتا الدراسة من خلال نشرها لمواضيع الإرهاب؟

14. ما هي أسباب الإرهاب حسب ما جاء في صحيفتي الدراسة؟

15. أي أساليب اقترحت صحيفتا الدراسة لمواجهة الإرهاب؟

* أما بخصوص مبررات اختيار الموضوع يمكننا تلخيصها في النقاط التالية:

1-الخطر الكبير الذي أصبح الإرهاب يشكله على وحدة الموضوع وأخباره التي باتت سلعة إعلامية تروجها أكثر من وسيلة إعلامية استوجب من الباحث تسليط الضوء على مثل هذه الظواهر السلبية و ذلك من خلال رؤية سوسيو اتصالية.

2-اشتغال الباحث بميدان الصحافة المكتوبة خلق لديه الرغبة في محاولة معرفة (بالبحث العلمي) كيفية معالجة الصحف لظاهرة الإرهاب في الجزائر وذلك لضيق تجربته الشخصية.*
ومفاهيم هذه الدراسة هي: المعالجة الصحفية- الصحافة المكتوبة- الإرهاب.

*وقد استعمل الباحث في هذه الدراسة منهجان يكمل احدهما الآخر حيث تم الاعتماد على منهج تحليل المحتوى والمقارن، والأداة المستخدمة لجمع البيانات فهي قائمة على أداة تحليل المحتوى.

*وفيما يخص الإجابة على تساؤلات الدراسة فهي كالتالي:

1-نشرت صحيفتنا الدراسة 217 موضوعا حول ظاهرة الإرهاب خلال فترة الدراسة المحددة من جانفي 2009 إلى غاية 31 ديسمبر 2009، ويلاحظ أن صحيفة الشروق اليومي نشرت 67 موضوعا أكثر مما نشرته صحيفة الشعب التي نشرت 50 موضوعا، ويلاحظ أن المواضيع ذات الصلة بالإرهاب لاقت اهتماما من طرف صحيفتا الدراسة.

2-برزت مواضيع الإرهاب بشكل اكبر في الصفحات الداخلية لصحيفتي الدراسة رغم أن المتعارف عليه إعلاميا هو أن الصفحة الأولى هي أهم صفحة في أي صحيفة تليها مباشرة الصفحة الأخيرة تليها بعد ذلك الصفحات الداخلية.

3- أن مساحة النشر الأكثر بروزا من خلال صحيفتي الدراسة كانت 321، وهذه المساحة تتناسب مقياس الصفحة تابلويد .

4- استخدمت صحيفة الدراسة بشكل كبير العناوين ذات العمود الواحد خاصة في صحيفة الشروق اليومي، ورغم تقنية العملية إلا أنه على إدارة التحرير في الصحيفتين البحث عن التنوع في استخدام الأعمدة لكي لا تقع في النمطية التي تنفر القارئ من قراءة تلك المواضيع.

5- اعتمدت صحيفة الدراسة على التقرير الخبري، فيما كان تغييب و تجاهل للأشواص الصحفية الأخرى.

6- لم تركز صحيفتنا الدراسة في تغطيتها لموضوع الإرهاب على الصورة، غير انه يعاب على صحيفة الشروق اليومي إدراجها لبعض الصور التي تظهر الإرهابيين، مقارنة لصحيفة الشعب التي كانت أكثر احترافية في استعمالها للصور الصحفية حيث تجاهلت تماما صورة الإرهابيين و قامت بدل ذلك بنشر صورة فوتوغرافية لشخصيات عامة مختلفة.

7- اعتمدت صحيفتنا الدراسة بشكل يكاد كلينا على إطارهما الصحفي، دون الاستعانة بكتاب وخبراء مختصين في المجال، ويمكن القول في هذه النقط انه كان حريا بصحيفتي الدراسة الاعتماد على أكثر من خبير و باحث كل من اختصاصه، من اجل تقديم تغطية ذات جودة و نوعية، مما يسمح بتكوين رأي عام وطني يفهم تلك الظاهرة المتداخلة جيدا في أبعادها السوسولوجية والاقتصادية والدينية والسياسية وغيرها.

8- تجاهلت صحيفة الشروق اليومي خصوص ذكر مصادرها وهذا الذي قد يخلق ربما لدى القارئ الفرد حالة غموض و ربما حتى حالة تشكيك في صحة الأخبار المتقدمة، على العكس من صحيفة الشعب التي اعتمدت بشكل كبير على المصادر الرسمية التي تعطي مصداقية الخبر ما دامت تستند على نشر شرعية القانونية.

9- اتجهت صحيفتنا الدراسة أثناء معالجتها للظاهرة الإرهابية اتجاهها معارضا للفعل الإرهابي، فيما كان حيادها في بعض المواضيع حيادا إعلاميا مبررا استوجب اعتمادهما بشكل كبير على التقرير الخبري الذي يكفي بقتل الخبر دون التعليق عليه.

10- اعتمدت صحيفتنا الدراسة بشكل كبير في معالجتها للظاهرة الإرهابية على المرجعية الإعلامية، وهذا يعد بمثابة "عيب إعلامي" إن صح التعبير، لأن تلك الظاهرة على تطوراتها تستدعي الاعتماد على أكثر من مرجعية وبحجم متوازي ومتوازن من أجل كشف تلك الادعاءات السياسية و الدينية و الاقتصادية و الاجتماعية بالجماعات الإرهابية.

11- لم تحدد صحيفتنا الدراسة بشكل يكاد يكون كبير معنى آخر للإرهاب و هذا يفسره أن كلمة الإرهاب في حد ذاتها هي توصيف مشين يعمل بداخله كل معاني الخراب و الدمار و الموت و الفزع...، والإرهاب بتلك المعاني هو كلمة يلتقي عندما عموما الجزائريين الذي فهموا معناها الاجتماعي جيدا قبل كل ألفاظها و معانيها الكلامية.

12- يتضح من خلال الدراسة الميدانية أن الجزائر دخلت فعليا في مرحلة "ما بعد- إرهابية" إذ يسجل وبنسب نشر مختلفة أن صحيفتي الدراسة أتتا على ذكر محاكمة القضاء و تفكيك، تشتت، استسلام في صفوف الإرهابيين، و هنا يمكن القول أن صحيفتي الدراسة نجحت في إيصال النزعة السوسيو إعلامية التي تقول أن "الإعلام أوكسجين الإرهاب" وعوضتها بـ "الإعلام أوكسجين مسموم للإرهابيين" يحاول تصويرهم في موقف ضعف و تشتت.

13- وجهت صحيفتنا الدراسة خطابها بنسبة كبيرة للجمهور العام وذلك لقطع الطريق على الإرهابيين محاولة في الوقت نفسه غرس الكثير من القيم الاجتماعية التي تدعو إلى التمسك الاجتماعي وأن تلك الظاهرة تتجه إلى الزوال.

14- لم نتذكر صحيفتنا الدراسة أسباب واضحة للإرهاب، ذلك لأن تلك الظاهرة في الجزائر ليست وليدة اليوم والعودة كل مرة إلى ذكر أسبابها غير مبررة على الإطلاق كما أن صحيفتي الدراسة قامت بـ "تعرية" الظاهرة الإرهابية التي تحاول أن تجد لنفسها منطلقات دينية تبرر بها عملياتها الإجرامية.

15- لم تقترح صحيفتا الدراسة وبنسبة كبيرة أساليب مواجهة للظاهرة الإرهابية، ويعزى ذلك لان السلطات الرسمية ومن ورائها الشعبية في الجزائر حسمت و بشكل واضح في أن خيار المصلحة الوطنية هو أساس الخلاص من تلك الظاهرة، ومن هنا يلاحظ أن صحيفتي الدراسة، لم تحاولا ابتكار أساليب أخرى للمواجهة... .

9- فئات التحليل:

ترتبط عملية التصنيف وتحديد الفئات بمفهوم التجزئة أي تحويل الكل إلى أجزاء ذات خصائص أو مواصفات أو أوزان مشتركة بناء على محددات يتم وصفها والإتقان عليها مسبقا، وبهذا فان فئات المحتوى هي عبارة عن أجزاء اصغر تجمع فيها وحدة الصفات أو الخصائص أو الأوزان، ونعتبر بعد ذلك جيوب أو أماكن يضع فيها الباحث ما يقابله من وحدات تجتمع فيها هذه الصفات أو الخصائص أو الأوزان¹.

وتنقسم فئات التحليل إلى قسمين رئيسيين:

الأولى: تمثل مجموع الفئات التي نصف كيفية أو أسلوب تقديم أو عرض المحتوى، وتهتم بالإجابة عن السؤال: كيف قيل؟

الثاني: يمثل مجموع الفئات التي نصف المعاني والأفكار التي تظهر في المحتوى، وهي الفئات التي تهتم بالإجابة على السؤال: ماذا قيل؟².

وعليه تسعى عملية وضع الفئات *catégorisation* إلى تنظيم وفي نفس الإطار أشياء أو أشخاص من نفس الطبيعة، وهي تهدف إلى تقسيم المحتوى إلى منظومة من الأفكار التي لها علاقات مباشرة بإشكالية وأهداف الدراسة، ومنه تجنب باقي الأفكار التي لا تخدم تلك التوجيهات، وعلى هذا فانه لا توجد فئات نمطية صالحة لكل أنواع البحوث بل يتوقف اختيارها على إشكالية البحث وأهدافها، كما يتوقف على طبيعة المحتوى المراد تحليله و طبيعة الدراسة و كميته³.

¹ - محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار و مكتبة الهلال للنشر و التوزيع، بيروت، 2008، ص 113، 112.

² - نجيب خوش، سعاد سراي، عنوان المداخلة: استخدامات تحليل المضمون في العلوم الإنسانية والاجتماعية، يوم دراسي حول قضايا منهجية لطلبة

التخرج، كلية العلوم الإنسانية، شعبة علوم الاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011، ص 3، 2.

³ - يوسف تمار: مرجع سبق ذكره، ص 24.

وكما ذكر فان اختيار الفئات يكون وفق الإشكالية المطروحة، والتساؤلات التي يريد الباحث الإجابة عنها، وعليه جاء اختيارنا للفئات التالية:

1.9. فئات الشكل:

وهي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكل للمضمون مع دراسته، و عادة ما تحاول الإجابة عن سؤال: كيف قيل؟ احد ركائز تحليل المحتوى¹.

ويتمثل الشكل في هذه الدراسة، شكل المادة الإعلامية التي اهتمت بها صحيفتي الدراسة في معالجتها لموضوع أحداث تيفنتورين 2013م، وعليه تضم الفئات التالية:

1.1.9. فئة عدد المواد الإعلامية المنشورة:

وهي عبارة عن عدد المواد أو المعطيات التي نشرتها صحيفتي الدراسة عن موضوع أحداث تيفنتورين 2013م، خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة، وفيها يقوم الباحث بتسجيل كل المواضيع التي نشرتها صحيفتا الدراسة والتي تتحدث عن أحداث تيفنتورين والتكرارات المتعلقة به، والتي تم تعريفها إجرائيا بأنها عملية إرهابية قامت بها مجموعة من الأشخاص الإرهابيين التي استهدفت مصنع دولي للغاز الطبيعي، المعروف بقاعدة الحياة المتواجد بمنطقة تيفنتورين، على بعد 40 كلم من مدينة عين أمناس التابعة لولاية اليزي بالجزائر، والتي أسفرت عن مقتل 37 شخص العديد من الجرحى، وهذا بتاريخ 16 جانفي 2013م.

2.1.9. فئة الموقع:

وهي الفئة التي تهتم بموقع الموضوع أو الفكر محل التحليل في المادة المدروسة، فالموقع له أهمية كبيرة في تأثير المحتوى على القارئ أو المستمع أو المتفرج، لذلك فان الموقع له دلالة مقصودة لوضعها في موقع دون آخر، خاصة بعد ما تأكد من خلالها عدة دراسات على جمهور القراء، أن الصحيفة الأولى من الصحيفة مثلا، أول جزء يقرأه الفرد من الجريدة، ثم الصفحة الأخيرة، وبعدها صفحات الوسط ثم باقي الصفحات، بلى وحتى بالنسبة للصفحة الواحدة، فإن الموقع يلعب دورا كبيرا هنا أيضا" فالصفحات اليسرى-في اللغة العربية-أهم من اليمنى، النصف العلوي أهم من السفلي والربع الأعلى الأيسر من الصفحة اليسرى أهم أجزائها وهكذا....².

¹-يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص26.

²- المرجع نفسه، ص29، 28.

3.1.9. فئة طبيعة المادة المستعملة:

تستخدم هذه الفئة للفرقة بين الأشكال والأنماط المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية¹، سواء كان خبر أو تعليق أو مقال أو برامج منوعات أو رسوم كاريكاتورية². وهذه الفئة تعنى بفنون الكتابة الصفحة أو أي أنواع الكتابات الأخرى، وهي تسعى إلى تقسيم المحتوى المراد تحليله إلى أنواع كتابية من مثل: الخبر، المقال، الحديث، التحقيق، القصص، أحاديث صحيفة، الافتتاحية، العمود الصحفي... إلى غير ذلك من الأنواع المختلفة من تقنيات التحرير.

فالجريدة التي تستخدم الأنواع الصحفية المختلفة (بطريقة متنوعة) دليل على اهتمامها أكثر بالموضوع المعالج³.

4.1.9. فئة الصور و الرسومات:

الصورة عبارة عن شكل من أشكال التغيير عن جزء من الواقع بطريقة الرسومات أو الصور الفوتوغرافية، وهي ذات أهمية بالغة في مجال الاتصال⁴، و يؤدي استخدام هذه الفئة في المضمون إلى تدعيم قيمته لما تضيفه الصور والرسوم على المادة موضوع التحليل من زيادة في الإيضاح والتأكد والمصدقية وهو ما يشير إلى زيادة الاهتمام بالمادة موضوع التحليل فضلا عما تعكسه الصور والرسومات من معاني تضاف إلى قيمة المضمون⁵.

2.9. فئة المضمون:

وتستهدف هذه الفئة الإجابة على السؤال على ما يدور موضوع المحتوى، وتفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى، ذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتماما

¹ - عاطف عدلي العبد، زكي احمد عزمي: الأساليب الإحصائية واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993ص42

² - عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلامية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائرية، 2008، ص105.

³ - يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص30.

⁴ - المرجع نفسه، ص34.

⁵ - ريتشارد بد وآخرون، مرجع سبق ذكره 142-143.

للموضوعات التي تتفق مع سياستها التحريرية، فما ينشر منها يعتبر أهم مما لا ينشر، وما ينشر يتوسع يعتبر أهم أيضا مما ينشر في مجالات محدودة أو أوقات متفرقة ويقل تكرار النشر فيها عن غيرها مما يحتل الاهتمام لدى الوسيلة الإعلامية¹.

1.2.9. فئة المصدر:

ويقصد بمصدر الخبر الصحفي الإشارة إلى الأداة أو الأدوات التي تحصل من خلالها الصحيفة على الخبر². فكثير ما تعتمد المضامين الصحفية، وحتى بعض أنواع المضامين الأخرى، على عدة مصادر تجمع من خلالها المادة التي تشكل في نهاية المطاف المضمون المقدم، وعليه فئة المصدر أو المصادر تبحث عن مختلف تلك المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل، وتمثل أهم هذه المصادر في الأشخاص، والصحف والمحطات الإذاعية أو التلفزيونية، والكتب، والأفلام، والمصادر الغير شخصية، والوثائق وغيرها من المصادر المختلفة³.

2.2.9. فئة الاتجاه:

من الضروري بعد تحديد المواضيع التي تدور حولها مادة الاتصال الكشف عن اتجاه هذا الاتصال، هل هو سلبي، ايجابي او محايد⁴. وتوضع فئة الاتجاه التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون أي مدى رفض أو تأييد قضية، ما وتوجد عدة تقسيمات في هذا الصدد منها ايجابي، معتدل، سلبي⁵.

يختار الباحث في هذه الفئة عادة لمعرفة الاتجاه الذي يأخذه المضمون محل التحليل، وهي من أكثر الفئات استعمالا في دراسة محتوى وسائل الإعلام، ورغم ذلك فهي تطرح إشكالية قد تؤثر سلبا على اتجاه التحليل و نتائجه، وتتمثل في صعوبة تحديد الاتجاه⁶.

¹ - محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 120.121.

² - اشرف فهمي خوخة: الصحفيون و مصادر الأخبار، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، مصر، 2007، ص. 18.

³ - يوسف تمار، مرجع سبق ذكره ص 43.

⁴ - نجيب بخوش، سعاد سراي، مرجع سبق ذكره. ص. 3.

⁵ - عاطف عدلي العبد، زكي احمد عزمي، مرجع سبق ذكره، ص 214.

⁶ - يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 36.

3.2.9. فئة الموضوع:

وهي من أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال، وذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها، إذ إنها تحاول الإجابة على السؤال على ما يدور المحتوى؟ أي ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى؟ وفي هذه الحالة يبدأ الباحث بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها والتي يمكنها الإجابة على إشكالية بحثه ثم يقوم بتقسيم كل موضوع إلى مواضيع فرعية يمكن من خلالها حساب ضبط المواضيع الرئيسية¹.

حيث لا توجد قوائم جاهزة معدة سلفا لفئات الموضوع يمكن للباحث أن يستخدمها لذا فمن المحتمل أن تختلف الفئات التي يقوم بإعدادها عن موضوع معين عن الفئات التي يقوم بإعدادها باحث آخر لذات الموضوع نظرا لاختلاف تخصصهما أو اهتماماتهما أو لاختلاف ما يسعيان إليه من أهداف بحثية².

10- وحدات التحليل:

ولأن تحليل المحتوى يسعى إلى وصف عناصر المحتوى وصفا كميا، كان ولا بد من تقسيمه إلى فئات حتى يمكن القيام بدراسة كل فئة و حساب التكرار الخاص به، وينبغي التنبيه بداية أن وحدة التحليل هي نفسها وحدة التسجيل³.

وهنا يجب التفرقة في تحديد وحدات التحليل بين مستويين لغرض تحقيق الصدق و الثبات المنهجي في عملية التحليل:

1.10. وحدة التسجيل:

هي مقطع محدد من رسالة أو مجموعة من الرسائل ممثلة لنفس خصائص وطبيعة الفئة، بمعنى آخر، الوحدة في أبسط معانيها، هي الشيء الذي نقوم بحسابه فعلا، واختيار إحداها أو مجموعة منها لا يكون اعتباطيا بل تتحكم فيه طبيعة الإشكالية والفرضيات التي ينطلق

¹ - يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص35.

² - ريتشارد بد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص16.

³ - يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص48.

منها الباحث، ومرتبطة أيضا بطبيعة المضمون المراد تحليله¹. وقد اعتمدنا على وحدة الموضوع و وحدة الفكر كوحدة للتسجيل.

1.1.10. وحدة الفكر:

ليس للفكر حدود إلا تلك التي يحملها معناها، وقد تكون عبارة أو جملة، والباحث الذي يختارها كوحدة لتحليل مضمون معين، الحرص على تحديدها بدقة متناهية².

2.1.10. وحدة الموضوع:

عرفها الباحثون على أنها سلسلة من الوحدات تكون موقفا يتعرض له الشخص و استجابته لذلك الموقف ونتائج تلك الاستجابة كما يدركها الفرد³.

والموضوع هو الوحيد الذي قد يكون فئة ووحدة في نفس الوقت، إذ يمكن استعماله كوحدة عن طريق حساب المواضيع التي قد يحملها المحتوى من مثل عدد المواضيع السياسية، والمواضيع الاقتصادية والمواضيع الثقافية...، كما يمكن استعماله كوحدة لحساب المواضيع المتضمنة في المضمون محل التحليل⁴.

2.10. وحدة السياق:

وهي وحدات لغوية داخل المحتوى، تنفيذ في التحديد الدقيق لمعاني وحدة التسجيل التي يتم عدها أو قياسها، فهي الوحدات الأكبر التي يتكون بناؤها من وحدات التسجيل⁵. وبالتالي لا معنى للوحدة خارج إطارها، فهي قد لا تعني شيء إذا لم تدرج في السياق الذي جاءت فيه، وذلك حتى يضطلع الباحث على المعاني المراد منها، فسياق التحليل عبارة عن مقطع من المضمون الذي يكبر مباشرة من حيث الحجم وحدة التسجيل⁶.

¹ - يوسف تمار، مرجع سبق ذكره ، ص. 49.

² - المرجع نفسه، ص. 51.

³ - موريس أنجرس، مرجع سبق ذكره، ص. 121.

⁴ - يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص. 52.

⁵ - نجيب بخوش، سعاد سراي، مرجع سبق ذكره، ص. 3.

⁶ - يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص. 55-51.

وقد أخذنا الفقرة كوحدة سياق الفكرة التي ترد ضمنها و قد تكون الفقرة وحدة إذا تمحورت حول فكرة واحدة، فيصبح بذلك المقال الذي يحتويه وحدة سياق.

*أما بالنسبة لطريقة العد، فتعتبر "وحدة التكرار" من أكثر الوحدات شيوعا في تحليل المضمون، حيث تشير إلى تسجيل عدة مرات التي تتكرر فيها الأفكار¹.

11- صدق وثبات التحليل:

مقاييس الصدق والثبات ليست خاصة تمتاز بها أداة تحليل المحتوى فقط. لكنها إجراءات تستعمل في الكثير من المجالات المعرفية، الهدف منها تقييد الباحث بموضوعية دقيقة في اختياره للفئات والوحدات، وبالأخص تحليله للمحتوى محل الدراسة، ولتحقيق هذا الغرض ينبغي أن تكون هناك إمكانية لباحثين آخرين الوصول إلى نفس النتائج في حالة استعمال نفس الأدوات التي استعملها الباحث².

1.11. صدق التحليل:

يقصد بالصدق أو الصحة هو صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر هو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من الباحث من نتائج، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم³.

ومن أجل تحقيق درجة عالية من الصدق، يجب التحديد الدقيق لفئات التحليل والحداد، وتعريف كل فئة ووحدة تعريفا دقيقا واضحا شاملا متفقا عليه، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها.

وبعد قراءتنا لعينة من المقالات موضوع البحث قراءة متأنية قمنا بتصميم استمارة مع دليها⁴، ثم توزيعها على مجموعة من المختصين*، قصد إثرائها والتحقق من علميتها، وإبداء الملاحظات التي يمكن أن تزيدها وضوحا ودقة.

¹ - نجيب بخوش، سعاد سراي، مرجع سبق ذكره، ص3.

² - يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص56.

³ - محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سبق ذكره، ص222، 223.

⁴ - انظر إلى الملحق رقم (3)
الأساتذة هم: جفال سامية، أستاذة بقسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

و بناء على كل تلك الإجراءات و التعديلات، أخذت فئات التحليل الشكل التالي:

فئة الموقع:

*الصفحة الأولى

*الصفحة الثانية

*الصفحة الثالثة

*الصفحة الداخلية

*الصفحة ما قبل الأخيرة

*الصفحة الأخيرة

فئة الأنواع الصحفية:

*الخبر

*العمود

*المقال

*الحديث

*التعليق

*التحقيق

*التقرير

فئة الصور و الرسومات:

*صورة القاعدة النفطية

*صورة رؤساء الدول

*صور وزراء

*صور إرهابيين

*صور رهائن

* صور جيش

* صور أسلحة

* صور جثث متفحمة

* صورة مستشفى

فئة المصدر:

* توقيع الصحفي

* المندوب الصحفي

* بدون توقيع

* وكالات الأنباء

فئة الاتجاه:

* سلبي

* ايجابي

* محايد

فئة الموضوع و عناصرها:

* وصف منفذي الاعتداء:

الجماعة الإرهابية / الجماعة المسلحة.

* جنسية منفذي الاعتداء:

جنسية جزائرية / جنسية مالية / جنسيات أخرى.

* سبب الاعتداء:

التدخل الفرنسي في شمال مالي / دعم الجزائر موقف فرنسا.

* الجهة المستهدفة:

القاعدة النفطية / حافلة العمال / العمال الأجانب.

* الإستراتيجية المتبعة في الاعتداء:

تلغيم محيط المنشأة / تلغيم أجسام الرهائن الأجانب / تواطؤ داخل المنشأة.

* المفاوضات:

التفاوض / عدم التفاوض.

*السلطة العامة:

رؤساء الدول / الهيئة التنفيذية.

*القضاء:

القضاء الجزائري / القضاء الأجنبي.

*التدخل الجزائري:

الهجوم العسكري / تحرير الرهائن.

*الخسائر الناتجة عن الاعتداء:

قتلى / جرحى / خسائر مادية.

*أهداف الاعتداء:

المساس بأمن الجزائر/المساس بالاقتصاد الجزائري.

*التغطية الإعلامية:

وسائل الإعلام الوطنية / وسائل الإعلام الأجنبية / مؤتمرات صحفية.

*موقف الدول من الاعتداء:

موقف الو.م.أ / موقف فرنسا / موقف دول أخرى.

2.11. ثبات التحليل:

الثبات يعني من الناحية النظرية ضرورة الوصول إلى اتفاق كامل في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس و الأساليب على نفس المادة الإعلامية¹. وانسب اختبارات ثبات التحليل التي تتم بطريقة إعادة الاختبار، أو تعدد المحكمين أو القائمين بالاختبار، ويفضل في هذه الحالة تعدد الاختبارات بواسطة محكمين اثنين على الأقل على نفس مادة التحليل بنفس تعليمات الترميز و قواعده².

وبناء على ما سبق ذكره، احتكنا إلى مجموعة من المحكمين*، الذين قاموا بقراءة ودراسة عينة من المادة موضوع التحليل، مع دليل التعارف الإجرائية، و بعد استرجاع الوثائق

¹ - محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سبق ذكره ص211.

² - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلام، مرجع سبق ذكره ص314.

* الأساتذة المحكمين هم: نجيب بخوش، أستاذ بقسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

رحماني أمال، أستاذة بقسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

قمنا بتقدير ثبات الترميز من خلال تطبيق معادلة من المعادلات التي وضعها خبراء تحليل المحتوى، ومن المعادلات التي تمكن من قياس درجة الثبات في دراسة ما، نجد معادلة هولستي (holesti)¹ وهي المعادلة التي قمنا بتطبيقها في دراستنا.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن (متوسط الاتفاق بين المحكمين)}}{1 + (\text{ن} - 1) \text{ (متوسط الاتفاق بين المحكمين)}}$$

حيث ن = عدد المحكمين.

* وعليه جاءت النتائج كما يلي:

نسبة الاتفاق بين المحكمين:

$$\text{أ و ب} = 46/60 = 0.76$$

$$\text{ب و ج} = 48/60 = 0.80$$

$$\text{أ و ج} = 50/60 = 0.83$$

$$\text{متوسط الاتفاق بين المحكمين} = 0.76 + 0.80 + 0.83 / 3 = 0.79$$

$$\text{* ومنه فإن معامل الثبات} = \frac{0.79 \times 3}{0.79 \times (3-1) + 1} = \frac{2.37}{1.58+1} = 0.91$$

وهي نسبة عالية من حيث درجة الثبات التي يحصرها هولستي بين 0.78 و 0.95 .

12- جمع البيانات الكمية و تفرغها:

تتم هذه الخطوة على مرحلتين²: الأولى وتستخدم فيها استمارة التحليل لجمع البيانات الخاصة بكل وثيقة، وبعد التأكد من تحليل جميع الأعداد المشكلة لمادة الدراسة، تأتي المرحلة الخاصة بكل وثيقة، وبعد التأكد من تحليل جميع الأعداد المشكلة لمادة الدراسة، تأتي المرحلة الثانية المتمثلة في تفرغ البيانات في الجداول الخاصة بكل تصنيف على حدة، بحيث تكون هذه الجداول على مستويين:

¹ - احمد رشدي طعيمة، مرجع سبق ذكره، ص 181.

² - محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، مرجع سبق ذكره ص 153.

* جداول عامة (كلية) خاصة بكل فئة على حدة.

* جداول تفصيلية (جزئية) تخص عناصر فئات الموضوع.

ثم يتم عرض البيانات بطرق إحصائية بحساب التكرارات، واستخراج النسب المئوية.

13- التفسير و الاستدلال (التحليل الكيفي):

وهي المرحلة الأخيرة التي يجب فيها الباحث على كل التساؤلات المرتبطة بأهداف

الدراسة. والتفسير لا يتم بمعزل عن النتائج الكمية التي يتوصل إليها الباحث من خلال

الإجراءات المنهجية حتى لا ينحرف بأهداف الدراسة و متطلباتها.

المبحث الأول: فئة عدد المواد الإعلامية

جدول رقم (1): عدد المواد الإعلامية المنشورة في صحيفتي الدراسة حول موضوع أحداث تيقنتورين 2013م

النسبة %	التكرار	الصحيفة
66.43%	95	الخبر اليومي
33.56%	48	النهار الجديد
100%	143	المجموع

تبين البيانات الواردة في الجدول رقم (1)، أن صحيفتي الدراسة الخبر اليومي و النهار الجديد نشرت 143 موضوعا يتناول أحداث تيقنتورين 2013م، وذلك خلال فترة الدراسة الممتدة من 17 جانفي إلى 14 جانفي 2013م.

ويتضح أن صحيفة الخبر اليومي نشرت 95 موضوعا بنسبة 66.43%، مقارنة بصحيفة النهار الجديد التي نشرت 48 موضوعا بنسبة قدرت بـ 33.56%، وهذا يعني أن صحيفة الخبر نشرت مواضيع أكثر مما نشرت صحيفة النهار الجديد.

إن عدد المواد الإعلامية التي تنشرها صحيفة معينة عن حدث أو أزمة معينة، يعكس مدى اهتمام الصحيفة بهذا الحدث، ويعبر عن موقفها من هذا الحدث، وهذا ما يفسر حقيقة أن الصحيفة التي تهتم بحدث معين لسبب معين تترجم اهتماماتها في زيادة عدد المواد الإعلامية التي تنشرها هذه الصحيفة عن هذا الحدث.

ومن الواضح أن موضوع أحداث تيقنتورين عبارة وقائع فرضت نفسها على الساحة الإعلامية، الوطنية والأجنبية، و بالأخص على الجمهور، وهذا لاعتباره موضوع حساس مس جميع الجوانب السياسية والاجتماعية والأمنية والاقتصادية للدولة الجزائرية، ومن خلال الجدول (1) يتضح أن صحيفتي الدراسة كلاهما اهتمت بموضوع أحداث تيقنتورين خلال الفترة الزمنية للدراسة الممتدة من 17 جانفي إلى 24 جانفي 2013م، غير أن صحيفة الخبر اليومي كانت أكثر اهتماما من صحيفة النهار الجديد، وهذا بسبب نشرها العدد الأكبر من

المواد الإعلامية حول هذا الموضوع نسبة 66.43%، والباحث يرجع سبب ذلك إلى السياسة التحريرية المتبعة في الصحيفة، فهي تهتم بالمواضيع التي تلبى قدر من رغبات القارئ بهدف التقرب منه واكتساب جمهور واسع، ولهذا السبب كان اهتمامها كبير بموضوع أحداث تيقنتورين الذي يرصد الأحداث ومتابعة المستجدات، بالإضافة إلى ذلك تجذب جمهورها من خلال لفت انتباههم وتكوين صورة ذهنية حسنة لها من خلال الشعار الذي يعمل على تعريفها: الصدق والمصداقية.

على عكس صحيفة النهار الجديد التي اعتمدت على عنصر الإثارة والمبالغة في رصد الأحداث بهدف جذب انتباه القارئ بالخصوص اعتمادها على العناوين والصور الرهيبة و المبالغة في عرضها، وبالتالي عملت على تضخيم الحدث، وهذا كان وفق ملاحظتنا، وهذا ما جعلها أقل اهتماما بالحدث.

وعليه فإن صحيفة الخبر اليومي كانت أكثر اهتماما بموضوع أحداث تيقنتورين 2013م في الجزائر مقارنة بصحيفة النهار الجديد.

ومن الجدير الإشارة هنا أن صحيفة النهار الجديد لا تصدر يوم الجمعة (من السبت إلى الخميس)، على عكس صحيفة الخبر اليومي التي تصدر يوما (من السبت إلى الجمعة)، حيث بلغ مجموع أعداد صحيفة الخبر اليومي 8 أعداد، أما صحيفة النهار الجديد 7 أعداد، وهذا خلال الإطار الزمني للدراسة في الفترة الممتدة من 17 جانفي إلى 24 جانفي 2013م، ونحن لم نحذف يوم الجمعة لكي لا تخل بالمسح الشامل، وحتى وأن استثنينا عدد يوم الجمعة لصحيفة الخبر اليومي، وبعملية حسابية، فإن ذلك لا يؤثر على النتائج، حيث تبقى هي أكثر اهتماما بموضوع أحداث تيقنتورين 2013م، من خلال عدد المواد الإعلامية المنشورة حول هذا الموضوع محل الدراسة.

المبحث الثاني: فئة الموقع

فئة الموقع هي من الفئات التي توضح مدى الاهتمام بعرض الموضوع، وتؤدي دراسة موقع المادة في الوسيلة الإعلامية، ومقارنتها بالأهمية النسبية لكل موقع طبقا للدراسات الانتقائية ودراسات الاستماع والمشاهدة إلى التعرف على الأهمية النسبية لكل موضوع من الموضوعات الخاضعة للتحليل¹.

وفي هذه الفئة سنتناول موقع المادة التحريرية لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م، في الجزائر وهذا من خلال صحيفتي الدراسة: الخبر اليومي و النهار الجديد. إن المادة التحريرية أو المتن هو العنصر الرئيسي في تصميم الصحيفة بالرغم من التنافس مع الصور ولابد من تحديد نوع وحجم حرف كلمات النص بحيث تكون واضحة و مقروءة مع تنوع النصوص فمنها مما يستخدم للعناوين و بعضها يستخدم لنقل الخبر نفسه، و هذا هو الذي يهتما في هذه الفئة، نقل الخبر نفسه.

جدول رقم (2): موقع المادة التحريرية لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م في الجزائر، من خلال صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		الموقع
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
9.09%	13	10.41%	5	8.42%	8	الصفحة الاولى
16.08%	23	0%	0	24.21%	23	الصفحة الثانية
32.86%	47	41.66%	20	28.42%	27	الصفحة الثالثة
34.96%	50	47.91%	23	28.42%	27	الصفحات الداخلية
3.49%	5	0%	0	5.26%	5	الصفحة ما قبل الأخيرة
3.49%	5	0%	0	5.26%	5	الصفحة الأخيرة
100%	143	100%	48	100%	95	المجموع
100%		33.56%		66.43%		النسبة الكلية للفئة

¹ - نور الدين احمد النادي، رستم ابو رستم: فن الإخراج الصحفي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، 2004.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2)، أن صحيفة الخبر اليومي، خصصت نسبة 28.42% بتكرار 27 لكل من الصفحة الثالثة والصفحات الداخلية في تناولها لأحداث تيقنتورين، تليها الصفحة الثانية بنسبة 24.21% بـ 23 تكرار، ثم الصفحة الأولى بنسبة 8.42% بـ 8 تكرارات، في حين خصصت للصفحة الأخيرة و ما قبل الأخيرة نسبة 5.26% بـ 5 تكرارات لكل منهما.

من المعروف أن الصفحة الأولى بمثابة واجهة الصحيفة من خلال ما تعكسه من جوانبها المتميزة المتمثلة في شخصيتها الخاصة، المرتبطة بسياساتها التحريرية والمؤثرة في عمليات الإنتاج التي يتحدد على ضوئها الشكل الأساسي للصفحات، والعناصر الطباعة المستخدمة في بناء الوحدات، إضافة إلى طريقة استخدام هذه الوحدات في وضع التصميم الأساس للصفحات، ولعل أهمية هذه الصفحة، تبعاً لذلك تنطلق من كونها بمثابة الباب الذي ينفذ منه القراء إلى الصفحة¹.

ولكن من خلال القراءة الكمية تبين أن موضوع أحداث تيقنتورين 2013م، بالجزائر احتل جميع صفحات الصحيفة بنسب متفاوتة، ولم يقتصر فقط على الصفحة الأولى، وذلك طيلة فترة الدراسة الممتدة من 17 جانفي إلى 24 جانفي 2013م، أي خلال الإطار الزمني للدراسة، غير أن الصفحات الداخلية والصفحة الثالثة كانت أكثر بروزاً باعتبارها من الصفحات الأكثر مقروئية لدى القراء، ومن الإشارة هنا أن هذه الصفات مرتبطة بالمواضيع الوطنية، وهنا ما يدل على أن صحيفة الخبر اليومي كانت مهتمة بمتابعة هذه الأحداث باعتبارها موضوعاً وطنياً، وعملت على رصد كل التطورات والمستجدات المرتبطة بهذا الموضوع وإمداد القارئ بها.

أما صحيفة النهار الجديد، فنلاحظ من خلال الجدول رقم (2)، أنها خصصت نسبة 47.91% بـ 23 تكرار للصفحات الداخلية في تناولها لموضوع أحداث تيقنتورين، تليها

¹ - بن عبد العزيز بدر العسكر: الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاتها الحديثة، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998، ص137.

الصفحة الثالثة بنسبة 41.66% بـ 20 تكرار، ثم الصفحة الأولى بنسبة 10.41% بـ 5 تكرارات، في حين أنها لم تخصص للصفحة الثانية والأخيرة و ما قبل الأخيرة أي نسبة 0%.

تبين من خلال القراءة الكمية أن صحيفة النهار الجديد أعطت للصفحات الداخلية أهمية أكبر في معالجتها لأحداث تيقنتورين م 2013، ويرجع الباحث سبب ذلك إلى ارتباطها بطبيعة الصفحات الداخلية التي هي تحت عنوان الحدث فهذه الصفحات مخصصة للأحداث التي تحصل على الساحة الوطنية والأكثر أهمية، وترجع أهمية الصفحات الداخلية، كونها تمثل المساحة الأكبر المتاحة أمام الصحيفة تليها الاهتمامات الصحفية المختلفة للقراء¹.

لقد كشف التحليل الكمي المقارن من خلال الجدول رقم (2)، والخاص برصد تكرار الموقع المادة التحريرية لأحداث تيقنتورين 2013م في صحيفتي الدراسة ونسبها المؤوية، عن تفوق صحيفة الخبر اليومي من حيث نسبة الاهتمام التي بلغت 66.43% بـ 95 تكرار، من ضمن 143 تكرار في حين بلغت نسبة الاهتمام بموضوع أحداث تيقنتورين لدى صحيفة النهار الجديد 33.56% بـ 47 تكرار، من ضمن 143 تكرار بالإضافة إلى عدم تناولها للموضوع في الصفحة الثانية والأخيرة و ما قبل الأخيرة، على عكس صحيفة الخبر اليومي الذي شمل موضوع أحداث تيقنتورين جميع صفحاتها.

وضمن نسبة الظهور في الصحيفتين، نجد أن موضوع أحداث تيقنتورين 2013م، برز شكل أكبر في الصفحات الداخلية بنسبة 34.96%، وكان النهار الجديد النسبة الأكبر منها بـ 47.91% مقارنة بالخبر بـ 28.42%، تليها بعد ذلك الصفحة الثالثة بنسبة 32.66%، وكان للنهار الجديد النسبة الأكبر 41.66%، فيما كان للخبر 28.42%، ثم الصفحة الثانية بنسبة 16.08%، وكان للخبر النسبة الأكبر منها بـ 24.21%، في حين لم تخصص النهار الجديد لها أي نسبة، تليها الصفحة الأولى بنسبة 9.09%، وكان للنهار الجديد النسبة الأكبر بـ 10.41%، مقارنة بالخبر بـ 8.42%، في حين احتلت الصفحة الأخيرة و ما قبل الأخيرة

¹ - المرجع نفسه، ص 213.

المركز الأخير بنسبة 3.49%، وكان للخبر النسبة الأكبر بـ 5.26%، بينما لم تخصص النهار الجديد لها أي نسبة 0%.

إن للموقع أهمية كبيرة و دلالة واضحة فهي تبين أهمية الخبر من عدمه بالنسبة لكل صحيفة، ومن المعروف أن الصفحة الأولى هي أهم صفحة في أي صحيفة تليها مباشرة الصفحة الأخيرة، وعليه فإن أهمية الصفحة الأولى لا تتبع من خلال كونها -فقط- البوابة التي يطلع من خلالها القراء على محتوياتها، وإنما يجب أن تؤدي دورا رئيسا لكونها بمثابة المعبر الذي يمر من خلاله القراء إلى الاطلاع على محتويات الصحيفة كافة¹، غير أن كلتا الصحيفتين أعطت للصفحات الداخلية نسبة أكبر من الصفحة الأولى عند تناولها ومعالجتها لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م، في الجزائر وهذا راجع إلى أهمية هذه الأحداث باعتبارها موضوع حساس لا يمكن اختصار عرضه فقط على الصفحة الأولى، ولهذا تم معالجتها أكثر في الصفحات الداخلية وإعطائها حقه وأهمية.

و هكذا نستنتج أن كلتا صحيفتي الدراسة اعتمدت على الصفحات الداخلية بشكل واضح عند تناولها لموضوع أحداث تيقنتورين.

¹ - فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، مرجع سبق ذكره، ص 137.

المبحث الثالث: فئة الأنواع الصحفية

المقصود بالأنواع الصحفية، أو بطبيعة المادة المستعملة، القوالب الفنية التي تتخذها المواد الإعلامية في وسائل الإعلام، وهذا الفئة تقوم على التفرقة بين الأشكال المختلفة التي تقدم بها المواد الإعلامية في وسائل الإعلام المختلفة للاستدلال من خلال الشكل عن المركز أو القيمة التي يعبر عنها الشكل المختار للنشر¹.

جدول رقم (3): المادة المستعملة لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م، من خلال صحيفتي الدراسة

النوع الصحفي	صحيفة الخبر اليومي		صحيفة النهار الجديد		نسبة الظهور في الصحيفتين	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الخبر	39	44.82%	26	60.56%	65	50%
العمود	5	5.74%	0	0%	5	3.84%
المقال	4	4.59%	2	4.65%	6	4.61%
الحديث	2	2.29%	1	2.32%	3	2.30%
التعليق	6	6.89%	2	4.65%	8	6.15%
التحقيق	3	3.44%	4	9.30%	7	5.38%
التقرير	28	32.18%	8	18.60%	36	27.69%
المجموع	87	100%	43	100%	130	100%
النسبة الكلية للفئة	66.92%		33.07%		100%	

وقبل التطرق إلى التحليل الكيفي والكمي للبيانات التي تدخل في هذا الإطار، سنقوم

بتحديد معاني الأنواع الصحفية الواردة في صحيفتي الدراسة.

¹ - محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، مرجع سبق ذكره، ص 132.

*الخبر الصحفي:

هو تقرير يصف في دقة و موضوعية حادثة أو واقعة و فكرة تمس مصالح اكبر عدد ممكن من القراء و تثير اهتمامهم¹.

*العمود الصحفي:

هو تعليق حر يتسم بطابعه الأخلاقي و بلهجته الساخرة، و هو مقال رأي قصير، يصدر في الغالب داخل إطار و بنبط متميز، يقدم شكل خفيف و ساخر و حتى ماكر، حدثا، فكرة جديدة، موضوعات ذات منفعة عامة، يعرض علينا كاتب العمود انطباعاته و ردات فعله حيال الأحداث أو تجاربه الشخصية².

*المقال الصحفي:

هو نوع فكري تشكل الأحداث والظواهر والتطورات الراهنة موضوعه، يتميز بمعالجة هذه الموضوعات العامة والآنية بقدر كبير من الشمولية والعمق مستخدما أسلوب العرض والتحليل والتقديم والاستنتاج، هادفا إلى تقديم رؤية نظرية أيديولوجية معمقة لهذه الأحداث والظواهر و التطورات وربطها ببعضها البعض، وبمجمال التطور المادي والفكري الحاصل في المجتمع³.

*الحديث الصحفي:

هو حوار يهدف إلى تفسير أو توضيح أو تحليل وشرح لقضية أو ظاهرة أو حدث معين وهو نوع يجذب القراء كثيرا لما فيه من ذاتية تشعر القارئ بأنه ليس أمام حقائق مجردة أو مادة جافة بل أمام إنسان يبادل الحوار⁴.

*التعليق الصحفي:

هو نوع صحفي يتضمن رأيا واضحا ومعلنا اتجاه حدث أو جريمة ما. كما يتضمن الشواهد والأدلة والبراهين التي تدعم هذا الرأي وتقع الجمهور، ويرى البروفسور "سبرج لوكاسان" أن التعليق هو عرض لموقف بغية نقد أو تدعيم مسيرة حدث أو تطور ظاهرة ما⁵

¹ - فاروق أبو زيد: الخبر الصحفي، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص107.

² - نصر الدين لعباضي: إقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص117.

³ - المرجع نفسه، ص 108.

⁴ - محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص107.

⁵ - محمد الدروبي: الصحافة والصحفي المعاصر، د.د.ن، القاهرة، 1992، ص 164-166.

*التحقيق الصحفي:

هو تحليل واقعي للأحداث والمشكلات التي تواجه المجتمع، وتحليل نفسي للأشخاص الذين يتصلون بهذه الأحداث والمشكلات واستقصاء الأبعاد والظروف التي تحيط بها ومالها من امتدادات في الماضي وإثره في الحاضر، وما يكون لها في تأثير بالنسبة للمستقبل ولا بد أن يكون هذا الموضوع مدعما بالأرقام والإحصائيات حتى تكون الحقائق مؤكدة¹.

*التقرير الصحفي:

هو الفن التحريري الذي يقدم في شكل موضوعي مجموعة من الوقائع والمعلومات والآراء حول حدث أو قضية أو شخصية من الشخصيات أو أكثر عنصر من هذه العناصر مع وجود دافع إخباري ويسمح لمحرره بالوصف أو التفسير أو التعليق والربط بين الأحداث والموافق².

وبعد عرضنا لأنواع الصحفية نجد أن صحيفتي الدراسة اعتمدت على عدة أنواع صحفية في معالجتها لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م.

فمن خلال الجدول رقم (3) تبين أن صحيفة الخبر اليومي اعتمدت على أنواع صحفية في تناولها لموضوع أحداث تيقنتورين، حيث ركزت بشكل كبير على الخبر الصحفي بنسبة 44.82% بـ 39 تكرار، تليها في المرتبة الثانية التقرير الصحفي بنسبة 32.18% بـ 28 تكرار، ثم يليها كل من التعليق والعمود والمقال والتحقيق والحديث الصحفي نسبة متقاربة.

ومن خلال القراءة الكمية تبين أن صحيفة الخبر اليومي اعتمدت على معظم الأنواع الصحفية في معالجتها لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م في الجزائر، غير أنها ركزت بشكل كبير على الخبر الصحفي، باعتباره من أحداث الأنواع الصحفية موضوعية وحيادية، ذلك لأنها اهتمت بعرض الأحداث والحقائق والوقائع والمعلومات حول موضوع أحداث تيقنتورين 2013م.

¹ - نصر الدين لعياضي، مرجع سبق ذكره، ص 154.

² - نور الدين بلبل: مفاهيم إعلامية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996، ص 31.

أما بخصوص صفحة النهار الجديد، فقد استخدمت هي أيضا معظم الأنواع الصحفية في تغطيتها لموضوع أحداث تيفنتورين 2013م. إذ احتل الخبر الصحفي المرتبة الأولى بنسبة 60.56% بـ 26 تكرار، يليها التقرير الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة 18.60%، ثم كلا من التحقيق والمقال والتعليق والحديث الصحفي بنسب متقاربة، في حين لم تخصص للعمود الصحفي أي نسبة 0%.

من خلال القراء الكمية تبين أن صحيفة النهار الجديد هي أيضا اعتمدت على الخبر الصحفي في معالجتها لموضوع أحداث تيفنتورين. بالإضافة إلى ذلك أنها لم تعتمد على العمود الصحفي الذي كان من الأحسن الاعتماد عليه لأنه يمنح للقارئ رؤية خاصة حول هذا الموضوع، ويرى من خلالها موقف الصحيفة اتجاه هذا الحدث، فالعمود الصحفي هو رؤية خاصة جدا لحدث أو موضوع أو قضية يقدمها بشكل دائم صحافي معين، يتمتع بقدر كبير من الشهرة والاحترام والكفاءة الصحفية...، يتسم بطابع هذا الصحفي الذي يكتسبه سواء فيما يتعلق بموضوعيته أو بأسلوبه أو بطريقة تقديمه، وهو نوع صحفي أقرب إلى الطابع الفكري يتوجه إلى ذهن القارئ¹.

لقد كشف التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (3)، والخاص يرصد تكرارات طبيعية المادة المستعملة، أو الأنواع الصحفية المعتمدة في معالجة موضوع أحداث تيفنتورين 2013م و نسبها المؤوية، على أن كلتا الصحيفتين: الخبر اليومي والنهار الجديد قد اعتمدنا بشكل واضح على الخبر الصحفي في معالجتها لموضوع الدراسة، حيث بلغت نسبة الاعتماد عليه 50% بـ 65 تكرار، يليه التقرير الصحفي نسبة 27.69% بـ 36 تكرار، ثم جاء بعدها كل من التعليق و التحقيق و المقال و العمود والحديث الصحفي بنسب متقاربة.

يفرض تنوع الواقع الموضوعي، وتنوع الحاجات الإعلامية للقارئ، وتنوع الأهداف المتوخى تحقيقها، والوظائف المطلوب انجازها، وتنوع أساليب وسبل التأثير على ذهن أو على عواطف وانفعالات القارئ، يفرض ذلك كله تنوع و تعدد الأنواع الصحفية التي تستخدمها الصحيفة المعاصرة في تغطية الأحداث والظواهر والتطورات².

¹ - نصر الدين لعياضي، مرجع سبق ذكره ، ص118.

² - عبد العزيز شرف: الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار فياء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2000، ص31.

لهذا فإن استخدام الأنواع الصحفية ليست فقط مسألة احترافية، بل هي مرتبطة بالصحيفة وسياستها التحريرية وأيضاً مرتبطة بنوعية الجمهور الموجه إليه المادة الإعلامية التحريرية بالإضافة إلى طبيعة الأحداث والقضايا التي تعالجها الصحيفة.

ونحن من خلال دراستنا و تحليلنا الكمي المقارن لصحيفتي الدراسة حول الأنواع الصحفية المستعملة في موضوع أحداث تيقنتورين 2013م، تبين أن كلتا الصحيفتين اعتمدت بشكل كبير على الخبر الصحفي، وهذا ما يمكن أن يرجعه الباحث إلى تشابه السياسة التحريرية للصحيفتين.

ومن المؤكد أن الخبر الصحفي هو أكثر الأنواع الصحفية مقدرة على تقديم الوقائع و الحقائق والمعلومات المتعلقة بالأحداث المختلفة لموضوع دراستنا وذلك بشكل موضوعي و حيادي، فالخبر الصحفي يسعى إلى تكوين نسق معرفي لدى القارئ بخصوص موضوع أحداث تيقنتورين، فهي تدفع إلى معرفة المزيد من المعلومات وحقائق حول هذه الأحداث و معرفة النتائج و الآثار التي تخلفها هذه الأحداث، وبعد الخبر الصحفي، يأتي التقرير الصحفي الذي يلعب دوراً مشابهاً له.

وهكذا نجد أن كلتا الصحيفتين اعتمدنا بنسبة كبيرة على المواد الإخبارية التي تشمل كلا من الخبر والتقرير، لتأتي بعدها مواد الرأي التي تشمل التعليق و الحديث و العمود و المقال، بدرجة أقل.

المبحث الرابع: فئة الصور و الرسومات

إن الصور هي العنصر الحيوي و الديناميكي في الصحف وتعتبر عنصر تكميلي للنص وليست بديلا عنه بحال من الأحوال وقد كان استخدام الصور مرتبط مع وجود مصورين على درجة عالية من المهارة والإبداع،ومما لا شك فيه أن استخدام الصور في موضوع ما يعمل على إثراءه وقد يكون لبعض الصور الأثر الأكبر في نفوس المشاهدين والقراء،وتكون أخرى أكثر تعبيراً من ابلع الكلمات و التعبيرات اللغوية،خصوصاً إذا كان الموضوع يشمل مآسي إنسانية أو اجتماعية¹.

ومن الجدير الإشارة هنا أيضاً،أن الصور في وجودها على صفات الصحيفة تتفاوت أهميتها مثلما هو الحال بالنسبة للعناوين،وبجانب وظيفتها الإخبارية المرتبطة بالموضوع الذي تعبر عنه فإن لها أهمية فنية بحيث تستوقف نظر القارئ و تغطية أبعاد إضافية في متابعة الموضوع الإخباري².

جدول رقم (4):يبين المادة المصورة المستخدمة في المادة التحريرية التي تناولت موضوع احداث تيقنتورين 2013م

نسبة الظهور في الصحفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		فئة الصور و الرسومات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
22.38%	15	24%	6	21.42%	9	صورة القاعدة النفطية
8.95%	6	0%	0	14.28%	6	صورة رؤساء دول
14.92%	10	4%	1	21.42%	9	صورة وزراء دول
13.43%	9	16%	4	11.90%	5	صورة إرهابيين
11.94%	8	20%	5	7.14%	3	صورة رهائن
13.43%	9	4%	1	19.04%	8	صورة جيش
7.46%	5	16%	4	2.38%	1	صورة أسلحة
5.97%	4	16%	4	0%	0	صورة جثث متفحمة
1.49%	1	0%	0	2.38%	1	صورة مستشفى
100%	67	100%	25	100%	42	المجموع
100%		33.07%		66.92%		النسبة الكلية للفئة

¹ - نور الدين احمد النادي، رستم أبو رستم،مرجع سبق ذكره. ص63.

² - شمس الدين الرفاعي: الصحافة العربية، د.د.ن، عمان، 1978،ص261.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4)، أن صحيفة الخبر اليومي خصصت بنسبة 21.42%، بـ 9 تكرارات للمادة المصورة لكل من الصور التي تحتوي على وزراء دول و القاعدة النفطية بتقنتورين، تليها صورة جيش بنسبة 19.04% بـ 8 تكرارات، ثم صورة رؤساء دول بنسبة 14.28% بـ 6 تكرارات، وتليها مباشرة صورة إرهابيين بنسبة 11.90% بـ 5 تكرارات، ثم صورة رهائن بنسبة 7.14% بـ 3 تكرارات، أما صورة أسلحة ومستشفى فخصصت لها الصحيفة نسبة 2.38% بـ 1 تكرار لكل منهما، في حين لم تخصص أي نسبة للصور التي تحتوي على جنث متفحمة 0%.

و يتضح من خلال القراءة الكمية للمادة المصورة لصحيفة الخبر اليومي، أنها اعتمدت بشكل كبير على الصور التي تحتوي على شخصيات كل من رؤساء دول و وزراء دول، إرهابيين، رهائن، جيش، و هذا النوع من الصور يعرف باسم الصور الشخصية، و هي التي تعبر عن الشخصيات ذات العلاقة بالوحدات التحريرية المنشورة، و قد تحمل الصور أكثر من شخصية ذات علاقة بهذه الوحدات¹.

أما بالنسبة لصحيفة النهار الجديد، فنلاحظ من خلال الجدول رقم (4)، أنها خصصت النسبة الأكبر للصور التي تحتوي على القاعدة النفطية بنسبة 24% بـ 6 تكرارات، تليها صورة الرهائن بنسبة 20% بـ 5 تكرارات، ثم نسبة 16% لكل من صورة الإرهابيين والأسلحة و جنث متفحمة بـ 4 تكرارات لكل منهم، وتليها مباشرة صورة جيش بنسبة 4% بـ 1 تكرار، في حين لم تخصص أي نسبة لكل من صورة رؤساء دول و مستشفى.

ومن خلال القراءة الكمية للمادة المصورة لصحيفة النهار الجديد، يتضح أنها اعتمدت على كل النوعين من الصور: الصور الشخصية والصور الموضوعية، ومن هنا تظهر أهمية الصورة من خلال مقدرتها على تقديم رسالة إعلامية التي يحملها النص المكتوب².

¹ - فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، مرجع سبق ذكره، ص 36.

² - جون ماكسويل هاميلتون: صناعة الخبر في كواليس الصحف الأمريكية، ترجمة احمد محمود، ط2، دار الشروق، مصر، 2002، ص 172.

وعلى الرغم من القول الشائع بأن الصورة تتحدث عن نفسها، فإن القارئ يحتاج في اغلب الأحوال حين يطالع صورة صحفية إلى تعليق بسيط يبسر فهمها، بل يوكل بعض التيبوغرافيين للكلام الأهمية الكبيرة التي تحتلها الصورة على الصفحة، على أساس أن صورة مع تعليق من عشر كلمات قد تعادل في قيمتها ما تشغله من مساحة على الصفحة، لذا ينبغي تعريف كل صورة سواء شخصية أو موضوعية¹.

ومن هذا المنطق يمكننا تقديم أو عرض التعليقات الواردة في كلتا الصحيفتين، نظراً لأهميتها في تيسير فهم محتوى الصورة، وذلك خلال الإطار الزمني للدراسة.

التعليقات الخاصة بصحيفة الخبر اليومي:

- * بلعور كان وراء الاعتداء الإرهابي الذي استهدف قاعدة تيفنتورين بعين أمناس.
- * صورة من الجو لموقع منشأ تيفنتورين.
- * منشأ الغاز بتيفنتورين.
- * الجيش الجزائري قال انه لم يجد خيار آخر سوى التدخل السريع لإنقاذ اكبر عدد من الأرواح.
- * عناصر من مجموعة التدخل الخاص للجيش الوطني الشعبي.
- * عنصران من القوات الخاصة للدرك الوطني .
- * أحد المحتجين المحررين تلقى الإسعافات.
- * العيادة الخاصة "الأزهر".
- * القوات الخاصة للجيش أنهت عملية تيفنتورين.
- * القوات الخاصة للجيش أنهت عملية تطهير مجمع تيفنتورين.
- * احتلال الإرهابيين للموقع تم بتواطؤ من داخله.
- * مجموعة من الرهائن الغربيين المفرج عنهم.

¹ - سعيد الغريب النجار، مدخل إلى الإخراج الصحفي، ط1، لدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001، ص186.

*مصنع الغاز بتيقنتورين.

*عناصر من الجيش يؤمن مطار عين أمناس.

*بوتفليقة محاط بكبار ضباط الجيش.

*عدد من المحتجزين بعد تحريرهم.

*إرهابي تم القضاء عليه خلال محاولة فراره بسيارة.

*إرهابي آخر لقي حتفه بعد تدخل القوات الخاصة.

*أحد السيارات التي استعملها الإرهابيون.

التعليقات الخاصة بصحيفة النهار الجديد:

*صورة حية من عملية تحرير الرهائن في عين أمناس.

*أسلحة الخاطفون في تنفيذ عملية عين أمناس.

*آخر صورة للإرهابي "بن شنب" قبل سحقه.

كشف التحليل الكمي المقارن من خلال الجدول رقم (4)، الخاص برصد تكرارات المادة المصورة لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م، في صحيفتي الدراسة، ونسبها المئوية، على تخصيصهما بنسبة 22.38% للمادة المصورة التي تحتوي على قاعدة النفطية بـ 15 تكرار، تليها صورة وزراء دول بنسبة 14.92% بـ 10 تكرارات، ثم صورة كلا من الإرهابيين والجيش بنسبة 13.43% بـ 9 تكرارات، في حين خصصت نسبة 11.94% بـ 8 تكرارات لصورة الرهائن، تليها صورة رؤساء دول بنسبة 8.95% بـ 6 تكرارات، ثم صورة أسلحة بنسبة 7.76% بـ 5 تكرارات، و تليها مباشرة صورة جثث متفحمة بنسبة 5.97% بـ 4 تكرارات، ثم صورة مستشفى بنسبة 1.49%.

ومن خلال القراءة الكمية يتضح أن كلتا الصحيفتين، الخبر اليومي والنهار الجديد محل الدراسة اعتمدنا على الصورة بشكل واضح، من خلال مقدرتها على تقوية النص أو المادة التحريرية وجعله أكثر وضوحاً وفعالية وجاذبية وأكثر مقدرة على الوصول إلى الملتقى و التأثير عليه، غير أن ما يعاب على صحيفة الخبر اليومي، والذي يعتبره الباحث تقصير هو

اعتماد الصحيفة على الصور الشخصية بشكل كبير، وإغفال الصور الموضوعية، في حين أن من المتعارف عليه أن الصور الموضوعية هي أكثر الصور أهمية لأنها تبرز تفاصيل عديدة تساهم في اكتمال الموضوع¹.

وبالنسبة لصحيفة النهار الجديد، فمن خلال الجدول رقم (4)، نلاحظ أنها اعتمدت على الصورة الأكثر إثارة وجذب لانتباه القارئ والتضخيم المبالغ فيه عند عرضها لتلك الصور، وهذا يظهر من خلال الصورة التي تحتوي على جثث متفحمة، على عكس صحيفة الخبر اليومي التي لم تعتمد على هذه المبالغة و تضخيم في عرض صورها، وهذا ما يدل على أن صحيفة النهار الجديد تهدف إلى الإثارة في استخدام الصورة و بمقاسات كبيرة أملا منها في الاستفادة من المداخل المرئية التي تشمل عليها الصور، من خلال قدرتها على لفت انتباه القارئ وإثارة اهتمامهم².

¹ - نور الدين احمد النادي، رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص 67.

² - فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، مرجع سبق ذكره، ص 52.

المبحث الخامس: فئة المصدر:

يقصد بالمصدر هنا، الإشارة إلى الأداة التي تحصل من خلالها الوكالة أو الصحيفة على الخبر الصحفي¹. وقد يكون مصدر الخبر شخصا مسؤولا أو مشهورا، وقد يكون جهة أو هيئة أو مؤسسة إعلامية، ومنها المؤسسات الصحفية، ووكالات الأنباء، والإذاعات الصوتية أو المسموعة والمرئية... الخ، أو أجهزة العلاقات العامة، أو مكاتب الإعلام في مختلف المصالح الهيئات العامة والخاصة².

ومن المعروف أن لكل صحيفة مصدران رئيسيان للأخبار:

*** المصادر الذاتية:** وهي تلك المصادر الخاصة بالوسائل الإعلامية من مندوبين ومراسلين خارجين تعتمدهم للحصول على الأخبار.

*** المصادر الخارجية:** ويقصد بها تلك المصادر التي تعتمد عليها الصحيفة عن غير هيئة تحريرها، مثل وكالات الأنباء والاتفاقيات الخاصة والإذاعات المحلية والأجنبية والصحف المحلية والأجنبية والنشرات والوثائق وغير ذلك من المصادر المماثلة³.

جدول رقم (5): مصدر المادة التحريرية التي تناولت موضوع أحداث تيفنتورين 2013 من خلال صحيفتي الدراسة

نسبة الظهور في الصحفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		فئة المصدر
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
60.76%	79	44.18%	19	68.96%	60	المراسل الصحفي
34.61%	45	46.51%	20	28.73%	25	المندوب الصحفي
1.53%	2	4.65%	2	0%	0	بدون توقيع
3.07%	4	4.65%	2	2.29%	2	وكالات الانباء
100%	130	100%	43	100%	87	المجموع
100%		33.07%		66.92%		النسبة الكلية للفئة

¹ - لؤي خليل: الإعلام الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 112.

² - محمد معوض: الخبر في وسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 15.

³ - عبد النبي خرعل: فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، دم.ن، 2003، ص 131.

وقبل التطرق إلى التحليل الكمي والكيفي للبيانات الخاصة بهذه الفئة، سنقوم بتقديم معاني المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفتي الدراسة في تغطيتها لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م.

*المراسل الصحفي:

هو القادر على مواجهة الوقت المحدد القادر على الكتابة، و لا بد أن يكون قادرا على جمع الأخبار والمعلومات وابتداع أفكار الموضوعات، فالمراسلون هم أناس يعرفون للحصول على المعلومات أيا كان مصدرها و مهما كان خفيا أو غامضا¹.

*المندوب الصحفي:

وهو ذلك الشخص الذي تنتدبه الوسيلة الإعلامية أو نائب أو ممثل لها لجلب الأخبار و المعلومات من أماكنها المحلية، و عليه فهو يتوجه يوميا إلى الأماكن الموكل إليه تغطيتها إعلاميا².

كما يعرف بأنه يمثل العمود الفقري في غالبية أقسام التحرير الصحفي بالجريدة، فكل قسم من أقسام الجريدة وكل ركن من أركانها يعتمد على المندوب الصحفي باعتباره المورد الأول لأخباره وهو الذي يغذي الصحيفة بنسبة اكبر من الأخبار التي تنشرها، وهو الذي تعتمد عليه في الانفراد بأخبار معينة أو في تحقيق سبق صحفي³.

*وكالات الأنباء:

اشتقت الوكالة اسمها من موقعها الوظيفي كوسيط إخباري أو نائب عن جميع وسائل الإعلام في جمع الأخبار لحساب هذه الوسائل أو الجهات أو المؤسسات الإعلامية، شأنها في

¹ - عبد الستار جواد: اللغة الإعلامية، دار الهلال، الأردن، 1998، ص73.

² - نعمان عثمان: الخبر و مصادره في العصر الحديث، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006، ص68.

³ - اشرف فهمي خوخة: مرجع سبق ذكره، ص20.

ذلك شأن أي وكيل أو نائب يمثل موكله تجارياً أو قضائياً... الخ، في نظير مبلغ مالي يتقاضاه عن خدماته أو وكالته هذه¹.

وبمعنى آخر، وكالات الأنباء هي التي تقوم بتغطية الأخبار ثم تبيعها للصحف وغيرها من المؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية أحياناً مقابل اشتراكات محدد².

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5)، أن صحيفة الخبر اليومي، اعتمدت في تغطيتها لموضوع أحداث تيفنتورين، على عدة مصادر، تأتي في المرتبة الأولى المراسل الصحفي بنسبة 68.96% بـ 60 تكرار، تليها في المرتبة الثانية المندوب الصحفي بنسبة 28.73% بـ 25 تكرار، أما المرتبة الثانية فكانت لوكالات الأنباء بنسبة 2.29% بـ 2 تكرار، في حين أنها لم تخصص أي نسبة للمواد التحريرية التي لا تحمل توقيع (0%).

فمن خلال القراءة الكمية يتضح أن صحيفة الخبر اليومي، اعتمدت على مصادرها الذاتية في تغطيتها لموضوع أحداث تيفنتورين بشكل واضح، وبالأخص على المراسل الصحفي، ذلك نظراً لخبراته وقدراته و مكانته في موقعه، و قدرته على تحمل المسؤولية، يصبح وحده المنوط به اختيار الأخبار و تفاصيلها وإرسالها دون تكليف مسبق من الجهة الإعلامية التي يعمل لحسابها³.

أما بالنسبة لصحيفة النهار الجديد، بين الجدول رقم (5)، الذي يمثل مصدر المادة التحريرية لموضوع أحداث تيفنتورين، التباين المتواجد بين هذه المصادر، حيث احتل المندوب الصحفي المرتبة الأولى بنسبة 46.51% بـ 20 تكرار، يليها في المرتبة الثانية المراسل الصحفي بنسبة 44.18% بـ 19 تكرار، أما في المرتبة الثالثة فكانت لكل من وكالات الأنباء وبدون توقيع بنسبة 4.65% بـ 2 تكرار.

¹ - نعمان عثمان: مرجع سبق ذكره، ص 102.

² - عبد الجواد سعيد ربيع: فن الخبر الصحفي: دراسة نظرية تطبيقية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص 108.

³ - نعمان عثمان، مرجع سبق ذكره، ص 84.

ومن خلال هذه القراءة الكمية المتعلقة بمصادر التي اعتمدت عليها صحيفة النهار الجديد في تغطيتها لموضوع أحداث تيقنتورين، يتضح أنها اعتمدت هي الأخرى على مصادرها الذاتية التي تشمل كلا من المندوب الصحفي والمراسل الصحفي من أجل الحصول على مختلف الأخبار والمستجدات المتعلقة بموضوع الدراسة.

يوضح التحليل الكمي المقارن لصحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد، من خلال الجدول رقم (5)، والخاص برصد تكرارات مصادر المادة التحريرية لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م، ونسبها المؤوية، على اعتماد كلتا الصحيفتين في تغطيتها و معالجتها لهذا الموضوع على مصادرها الذاتية، حيث احتل المراسل الصحفي نسبة 60.76% بـ 79 تكرار، يليها في المرتبة الثانية المندوب الصحفي بنسبة 34.61% بـ 4 تكرارات، أما المادة التحريرية التي لا تحتوي على توقيع فاحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 1.53% بـ 2 تكرار.

ومن خلال هذه القراءة الكمية المقارنة، يتبين أن كلتا الصحيفتين اعتمدت بشكل واضح على مصادرها الذاتية الخاصة في تغطيتها لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م، محل الدراسة التي وفرت لهما تغطية خاصة وحصرية وإفرادهما بجوانب شاملة لهذه الأحداث، والباحث يعتبرها نقطة إيجابية في التغطية، إذ من المتعارف عليه أن الصحف الجديدة دائماً تسعى إلى إقامة علاقات وثيقة مع مصادر خاصة توفر لها تغطية متميزة في الجوانب المتعلقة بالأحداث الضخمة، وهذا ما وجدناه متوفر لدى صحيفتي الدراسة الخبر اليومي والنهار الجديد في تغطيتها لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

نقدم في هذا الفصل التحليل الموضوعي لأحداث تيقنتورين 2013م، من خلال صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد، وهذا بإستخدام فئتين أساسيتين هما: فئة الموضوع، وفئة الإتجاه. قمنا بتشكيل جدولين عامين:

الجدول الأول: يتعلق بفئة الموضوع، ويتضمن جميع المواضيع المدرجة في أحداث تيقنتورين 2013م، للمقارنة فيما بينها من حيث نسبة حضور كل موضوع، للتعرف على مراكز الإهتمام في هذه الفئة، من خلال صحيفة الخبر اليومي وصحيفة النهار الجديد على حدة، ثم المقارنة بينهما.

الجدول الثاني: يتعلق بفئة الاتجاه الكلي للمواضيع لاستخلاص الموقف العام لصحيفة الخبر اليومي والنهار الجديد، من موضوع أحداث تيقنتورين 2013م، وكذا أهم المواضيع التي يبرز فيها كل اتجاه من خلال الصحيفتين.

ثم قسمنا فئات الموضوع إلى مواضيع أساسية وثانوية، على أساس نسب التكرارات، حيث كل فئة يزيد مجموع تكراراتها عن 100 تكراراً، اعتبرناها فئة رئيسية، وإذا قل عن 100 تكرار اعتبرناها فئة ثانوية، ثم قمنا بتحليل كفي نوعي لكل موضوع من حيث عناصره المشكلة له، واتجاه المعالجة فيه للخروج بنتائج أكثر دقة، والوقوف على سياق الأحداث وتطورها، وهذا من خلال صحيفة الخبر اليومي والنهار الجديد على حدة، ثم المقارنة بينهما.

المبحث الأول: التحليل العام

المطلب الأول: فئة الموضوع

بعد قراءة معمقة ومتكررة لمحتوى المواضيع المنشورة في صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد، حول موضوع أحداث تيفنتورين 2013م، وبناء على ما قدمه لنا المحكمين من ملاحظات علمية، استخرجنا الفئات التالية:

جدول رقم (6) : تكرارات فئة الموضوع و نسبها المئوية في صحيفتي الدراسة

نسبة الظهور في الصحفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		فئة الموضوع
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
13.44%	251	17.52%	99	11.67%	152	وصف منفذي الاعتداء
11.40%	213	12.74%	72	10.82%	141	الجهة المستهدفة في الاعتداء
10.33%	193	9.20%	52	10.82%	141	التدخل الجزائري
9.26%	173	7.96%	45	9.83%	128	التغطية الاعلامية
8.19%	153	4.42%	25	9.83%	128	موقف الدول من الاعتداء
8.19%	153	6.19%	35	9.06%	118	السلطة العامة
8.51%	159	8.49%	48	8.52%	111	نسبة الرهائن
7.82%	146	10.08%	57	6.83%	89	الخسائر الناتجة من الاعتداء
4.39%	82	3.36%	19	4.83%	63	اسباب الاعتداء
4.28%	80	4.24%	24	4.30%	56	القضاء
4.07%	76	3.89%	22	4.14%	54	جنسية منفذي الاعتداء
3.10%	58	1.76%	10	3.68%	48	اهداف الاعتداء
4.44%	83	6.72%	38	3.45%	45	الاستراتيجية المتبعة في الاعتداء
2.51%	47	3.36%	19	2.15%	28	المفاوضات
100%	1867	100%	565	100%	1302	المجموع
100%		30.26%		69.73%		النسبة الكلية للفئة

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6)، والخاص بفئة الموضوع، أن صحيفة الخبر اليومي، اعطت اهتمام اكبر لعنصر وصف منفذي الاعتداء بنسبة 11.67% بـ 152 تكرار من ضمن 1302، يليها عنصري الجهة المستهدفة في الاعتداء و التدخل الجزائري بنسبة 10.82% بـ 141 تكرار لكل منهما ثم عنصري التغطية الاعلامية و موقف الدولة من الاعتداء بنسبة 9.83% بـ 128 تكرار لكل منهما، ويليهما عنصر السلطة العامة بنسبة 9.06% بـ 118 تكرار، ثم عنصر الرهائن بنسبة 8.52% بـ 111 تكرار، وبعدها عنصر الخسائر الناتجة عن الاعتداء بنسبة 6.83% بـ 89 تكرار، و يليها عنصر اسباب الاعتداء و القضاء و جنسية منفذي الاعتداء و اهداف الاعتداء و الاستراتيجية المتبعة في الاعتداء و المفاوضات نسب متقاربة.

أما بالنسبة لصحيفة النهار الجديد، فهي لا تختلف عن صحيفة الخبر اليومي، فمن خلال الجدول رقم (6) نلاحظ انها أعطت النسبة الاكبر لعنصر وصف منفذي الاعتداء بنسبة 17.52% بـ 99 تكرار من ضمن 565، يليها عنصر الجهة المستهدفة في الاعتداء بنسبة 12.74% بـ 72، ثم عنصر الخسائر الناتجة عن الاعتداء بنسبة 10.08% بـ 57 تكرار، يليها عنصر التدخل الجزائر بنسبة 9.20% بـ 52 تكرار، ثم عنصر جنسية الرهائن بنسبة 8.49% بـ 48 تكرار، بعدها عنصر التغطية الاعلامية بنسبة 7.96% بـ 45 تكرار، ثم يليها عنصر الاستراتيجية المتبعة في الاعتداء بنسبة 6.72% بـ 45 تكرار، ثم يليها عنصر الاستراتيجية المتبعة في الاعتداء بنسبة 6.72% بـ 38 تكرار، في حين نالت العناصر موقف الدول من الاعتداء و السلطة العامة و اسباب الاعتداء و القضايا و جنسية منفذي الاعتداء و أهداف الاعتداء و المفاوضات، بنسب متقاربة.

يكشف التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (6)، والخاص يرصد تكرارات فئة الموضوع و نسوبها المؤية في الصحيفتين، عن تفوق صحيفة الخبر اليومي من حيث

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

نسبة الاهتمام التي بلغت نسبة 69.73% بـ 1302 تكرار من ضمن 1867، في حين بلغت نسبة الاهتمام عند صحيفة النهار الجديد 30.26% بـ 565 تكرار.

وضمن نسبة الظهور في الصحيفتين نجد أن عنصر وصف منقدي الاعتداء عرف أكبر إهتمام في الفئة فقد احتل نسبة 14.44% بـ 251 تكرار من ضمن 1867، يليها عنصر الجهة المستهدفة في المرتبة الثانية نسبة 213 تكرار، ثم عنصر التدخل الجزائري في المرتبة الثالثة نسبة 10.33% بـ 193 تكرار، أما المرتبة الرابعة فكانت لعنصر التغطية الاعلامية بنسبة 9.96% بـ 172 تكرار، والمرتبة الخامسة كانت لعنصر جنسية الرهائن بنسبة 8.51% بـ 159 تكرار، اما المرتبة السادسة فكانت لعنصري موقف الدولة من الاعتداء والسلطة العامة بنسبة 8.19% بـ 153 تكرار لكل منهما اما المرتبة السابعة فكانت لعنصر الخسائر الناتجة عن الاعتداء بنسبة 7.82% بـ 146 تكرار، في حين جاءت العناصر السيئة المتبقية متقاربة في السبب.

وهكذا يتضح من خلال القراءة الكمية، وبناء على نسب الظهور يمكننا تقسيم موضوع أحداث تيفنتورين 2013م، إلى مواضيع أساسية ومواضيع ثانوية.

المواضيع الأساسية وهي: فئة وصف منقدي الإعتداء، فئة الجهة المستهدفة من الإعتداء، فئة التدخل الجزائري، فئة التغطية الإعلامية، فئة موقف الدول من الإعتداء، فئة السلطة العامة، فئة جنسية الرهائن.

المواضيع الثانوية وهي: فئة الخسائر الناتجة من الإعتداء، فئة أسباب الإعتداء، فئة القضاء، فئة جنسية منقدي الإعتداء، فئة أهداف الإعتداء، فئة الإستراتيجية المتبعة في الإعتداء، فئة المفاوضات.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

يتضح من خلال الجدول رقم (7) والخاص بفئة الاتجاه لصحيفة الخبر اليومي نحو موضوع أحداث تيفنتورين 2013م، عن تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 57.14% بـ 744 تكرار من ضمن 1302، يليها الاتجاه الإيجابي بنسبة 26.03% بـ 339، ثم الاتجاه المحايد بنسبة 16.82% بـ 219 تكرار.

أما بالنسبة لصحيفة النهار الجديد، فمن خلال الجدول رقم (7) نلاحظ تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 63.89% بـ 36.1 تكرار من ضمن 565، يليها الاتجاه الإيجابي بنسبة 23% بـ 130 تكرار، ثم الاتجاه المحايد بنسبة 13.09% بـ 74 تكرار.

يظهر التحليل الكمي المقارن من خلال الجدول رقم (7) و الخاص برصد تكرارات فئة الاتجاه و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن تفوق الاتجاه السلبي بنسب 59.18% بـ 1105 تكرار من ضمن 1867، يليها الاتجاه الإيجابي بنسبة 25.12% بـ 469 تكرار، ثم الاتجاه المحايد بنسبة 15.69% بـ 293 تكرار.

وفي القراءة الكلية المقارنة للاتجاه نجد ان صحيفة النهار الجديد قد تفوقت على صحيفة الخبر اليومي في الاتجاه السلبي لموضوع احداث تيفنتورين و هذا بنسبة 63.89% بـ 361 تكرار، مقابل 57.14% في صحيفة الخبر اليومي، في حين تفوقت صحيفة الخبر اليومي في الاتجاه الايجابي و المحايد، مسجلة بنسبة 26.03% بـ 339 تكرار للاتجاه الايجابي مقابل نسبة 23% بـ 130 تكرار في صحيفة النهار الجديد، اما في الاتجاه المحايد فقد سجلت نسبة 16.82% بـ 219 تكرار مقابل نسبة 13.09% بـ 4 تكرارات صحيفة النهار الجديد.

وهكذا يتضح أن صحيفتي الدراسة كان اتجاهاهما سلبي نحو موضوع احداث تيفنتورين و الذي يدل على انه عملية ارهابية و اجرامية و لا يمكن تقبلها بمعن ان صحيفتنا الدراسة عارضتا الفعل الارهابي الذي استهدف المنشأة النفطية بعين امناس و بالتحديد في تيفنتورين.

وهكذا فان الصحيفتا الدراسة و بموقفها المعادي لأحداث تيفنتورين الذي يعتبر عمل إرهابي، أرادت أن توصل رسالة مفادها أنهما و باعتبارهما مؤسستان تتمتعان بصفة قانونية، أنها ترفض فكرة الاعتداء و تساند موقف الدولة الراض للاعتداء.

المبحث الثالث: المواضيع الاساسية المشكلة لموضوع أحداث تيقتورين 2013،
من خلال صحيفتي الدراسة:

المطلب الأول: وصف منفذي الاعتداء

جدول رقم (8): تكرارات عناصر وصف منفذي الاعتداء ونسبها المئوية في صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		فئة وصف منفذي الاعتداء
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
79.68%	200	8.80%	80	78.94%	120	الجماعة الارهابية
2.31%	51	19.19%	19	21.05%	32	الجماعة المسلحة
100%	251	100%	43	100%	152	المجموع
100%		39.44%		60.55%		النسبة الكلية للفئة

يوضح جدول رقم (8)، الخاص بفئة وصف منفذي الاعتداء أن صحيفة الخبر اليومي خصت نسبة 78.94% بـ 120 من المجموع 152، لعنصر الجماعة الارهابية، يليها عنصر الجماعة المسلح بنسبة 21.5% بـ 32 تكرار. أما بالنسبة لصحيفة النهار الجديد فنلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أنها اعتمدت بدرجة أولى على عنصر الجماعة الارهابية بنسبة 8.80% بـ 80 تكرار من ضمن 99، يليها عنصر الجماعة المسلحة بنسبة 19.19% بـ 19 تكرار. ويشير عنصر الجماعة الارهابية إلى الجماعات السلفية التي تنشط في شمال مالي، و المتمثلة في القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي وحركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا وهما تنظيمان يتغذيان من تجارة السلاح والمخدرات ويسعيان إلى ضرب استقرار مالي والمنطقة الصحراوية الساحلية¹.

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6960، الاحد 20 جانفي 2013، ص.2.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

أما الجماعة المسلحة، فهي الجماعات الترفيقية التي تتشط في مالي، والتي تطرح سياسة و ثقافية منذ سنوات، وهذه الجماعات الترفيقية متمثلةة في حركة انصار الدين والحركة الوطنية لتحرير الازواد¹.

يكشف التحليل الكمي المقارن من خلال الجدول رقم (8)، و الخاص يرصد تكرارات عناصر فئة وصف منفذي الاعتداء و نسبها المئوي في صحيفتي الدراسة، عن تفوق صحيفة الخبر اليومي من حيث نسبة الاهتمام التي بلغت 60.55% بـ 152 تكرار من ضمن 251، في حين بلغت نسبة اهتمام صحيفة النهار الجديد 39.44% بـ 99 تكرار.

وضمن نسبة الظهور في الصحيفتين نجد أن عنصر الجماعة الإرهابية عرف اكبر أهتمام في الفئة واذا عدنا الى مقارنة نسب عناصر الفئة في الصحيفتين نجد ان هناك تباين ملحوظ في العنصر الاول الذي شغل نسبة 80.80% في صحيفة النهار الجديد، في حين بلغ نسبة 78.94% في صحيفة الخبر اليومي، في حين تغلبت هذه الاخيرة في العنصر الثاني 21.05%، مقابل 19.19% في صحيفة النهار الجديد.

ومن خلال القراءة الكمي، يتضح ان صحيفتي الدراسة اعتمدت على عنصر الجماعة الارهابية بشكل واضح في وصف منفذي الاعتداء، و هو عنصر يدل على مصطلح الارهاب، فهو كلمة مأخوذة من رهب بالكسرة، يرهب، رهبة، رهبا، و هو بمعنى الخوف مع تحررو اضطراب، و يقابلها بالغة الانجليزية كلمة terror، و هي الاكثر شيوعا و يرجع اصلها الى الكلمة اللاتينية terror، و تغني الترويع او الرعب و كلمة terrorism تقابلها ارهاب و الكلمتان مرتبطتان من حيث المعنى المدلول اللغوي، وكذلك تأتي كلمة ارهاب تكسر الهمزة بمعنى الازعاج و الاخافة². ويرجع الباحث الارهاب تحمل بداخلها كل معاني الحراب و الدماء والدمار والخوف والفرغ، فهي الكلمة الوحيدة التي يلتقني عندها كل الجزائريين، الذين فهموا معناها الاجتماعي، لأنها كلمة عرفت في ظروف مسابقة.

وبهذا عمدت صحيفتي الدراسة في توظيف هذا المصطلح بشكل واضح، في وصف منفذي الاعتداء الذي لستهدف القاعدة النفطية بتقنورين.

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6960، الاحد 20 جانفي 2013، ص2.

² - عبد الرزاق محمد الدليمي: الدعاية و الارهاب، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص175. 176.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكّلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

المطلب الثاني: فئة الجهة المستهدفة في الاعتداء

جدول رقم (9): تكرارات عناصر فئة الجهة المستهدفة في الاعتداء ونسبها المئوية في صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		فئة الجهة المستهدفة من الاعتداء
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
67.13%	143	62.5%	45	69.50%	98	القاعدة النفطية
8.45%	18	8.33%	6	8.51%	12	حافلة العمال
24.41%	52	29.16%	21	21.98%	31	العمال الاجانب
100%	213	100%	72	100%	141	المجموع
100%		33.80%		66.19%		النسبة الكلية للفئة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9)، الخاص بفئة الجهة المستهدفة من الاعتداء، أن صحيفة الخبر اليومي اهتمت بدرجة اولى بعنصر القاعدة النفطية، اذ خصصت لها نسبة 69.50% بـ 98 تكرار من ضمن 141، يليها عنصر العمال الاجانب بنسبة 21.98% بـ 31 تكرار، ثم عنصر حافلة العمال بنسبة 8.51% بـ 12 تكرار.

وبالنسبة لصحيفة النهار الجديد، فهي لا تختلف عن صحيفة الخبر اليومي، فمن خلال الجدول رقم (9)، نلاحظ انها اعتمدت على عنصر القاعدة النفطية بنسبة 62.5% بـ 45 تكرار من ضمن 72 يليها عنصر العمال الاجانب بنسبة 29.16% بـ 21 تكرار، ثم عنصر حافلة العمال بنسبة 8.33% بـ 6 تكرارات.

يبرز التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (9)، و الخاص بتكرارات عناصر فئة الجهة المستهدفة في الاعتداء و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن تفوق صحيفة الخبر اليومي من حيث نسبة الاهتمام و التي بلغت 66.19% بـ 141 من ضمن 213 تكرار، في حين بلغت نسبة الاهتمام لدى صحيفة النهار الجديد 33.80% بـ 72 تكرار.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

وضمن نسبة الظهور في الصحيفتين نجد ان عنصر القاعدة النفطية عرفت اكبر اهتمام في الفئة، بنسبة 67.13% بـ 142 تكرار، يليه عنصر العمال الاجانب بنسبة 24.41% بـ 52 تكرار، ثم عنصر حافلة العمال بنسبة 8.45% بـ 18 تكرار.

وإذا عدنا الى مقارنة نسب عنصر الفئة في الصحيفتين، نجد ان هناك تباين ملحوظ في العنصر الاول الذي بلغ نسبة 69.5% في صحيفة الخبر اليومي مقابل نسبة 62.50% في صحيفة النهار الجديد.

والتباين الثاني فقد سجل في العنصر الثالث الذي تفوقت فيه هذه المرة صحيفة النهار الجديد بنسبة 29.16%، في حين عرفت نسبة 21.98% في صحيفة الخبر اليومي، و فيها يخص العنصر الثاني فنجد تقارب في النسب.

ومن كل سجل اتفاق متقارب بين الصحيفتين في الاهتمام بعنصر القاعدة النفطية، وهذا على حساب العنصر الثاني و الثالث اللذان يمثلان العمال الاجانب و حافلة العمال، و نرجع سبب الاهتمام الذي منحه صحيفتي الدراسة للقاعدة النفطية، باعتبارها منشأة ذات مركز هام على الساحة الدولية و المتواجدة في منطقة معرفة بالنشاط البترولي، بدلالة التواجد الامني المكثف عليها من طرف افراد الدرك و الجيش الوطنيين¹.

أما بالنسبة لمتفذي الاعتداء، فكان سبب استهدافهم للقاعدة أو المنشأة النفطية، أنها ترى في الجزائر حليفا أول لفرنسا في عملياتها بشمال مالي².

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6957، الخميس 17 جانفي 2013، ص4.

² - المرجع نفسه، ص3

المطلب الثالث: فئة التدخل الجزائري

جدول رقم (10): تكرارات عناصر فئة التدخل الجزائري، ونسبها المئوية في صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		فئة التدخل الجزائري
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
57%	110	53.84%	28	58.15%	82	الهجوم العسكري
43%	83	46.15%	24	41.84%	59	تحرير الرهائن
100%	193	100%	52	100%	141	المجموع
100%		26.94%		73.05%		النسبة الكلية لظهور للفئة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10)، الخاص بفئة التدخل الجزائري، أن صحيفة الخبر اليومي أعطت الإهتمام الأكبر لعنصر الهجوم العسكري وذلك بنسبة 58.15% بـ 82 تكرار من ضمن 141، يليها عنصر تحرير الرهائن بنسبة 41.84% بـ 59 تكرار. وبالنسبة لصحيفة النهار الجديد، فهي لا تختلف عن صحيفة الخبر اليومي، فمن خلال الجدول رقم (10)، نلاحظ انها منحت الاهتمام الأكبر لعنصر الهجوم العسكري نسبة 53.84% بـ 28 تكرار من ضمن 52، يليها عنصر تحرير الرهائن بنسبة 46.15% بـ 24 تكرار.

يبرز التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (10)، والخاص بتكرارات عناصر فئة التدخل الجزائري و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن تفوق صحيفة الخبر اليومي من حيث نسبة الاهتمام و التي بلغت 73.05% بـ 141 من ضمن 193 تكرار، في حين بلغت نسبة الاهتمام لدى صحيفة النهار الجديد 26.94% بـ 52 تكرار.

وضمن نسبة الظهور في الصحيفتين نجد أن عنصر الهجوم العسكري عرف أكبر إهتمام في الفئة، بنسبة 57% بـ 110 تكرار، يليه عنصر تحرير الرهائن بنسبة 43% بـ 83 تكرار.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

وإذا عدنا الى مقارنة نسب عناصر الفئة في الصحيفتين، نجد أن صحيفة الخبر اليومي تفوقت على صحيفة النهار الجديد في العنصر الأول من فئة التدخل الجزائري، حيث بلغت نسبة العنصر الأول الهجوم العسكري في صحيفة الخبر اليومي 58.15% مقابل نسبة 53.84% في صحيفة النهار الجديد، أما في العنصر الثاني تحرير الرهائن، فقد تفوقت صحيفة النهار الجديد بنسبة 46.15% مقابل نسبة 41.84% في صحيفة الخبر اليومي.

وعلى الرغم من التباين النسبي بين الصحيفتين في الاهتمام بعناصر فئة التدخل الجزائري نجد ان هناك اتفاق متقارب بينهما من خلال اعتمادها على عنصر الهجوم العسكري، و الذي اعتبرته السلطات الجزائرية الحل الانسب لإنهاء هذا الاعتماد و الذي لقي رفض و عدم تقبله من طرف بعض الدول التي لديها عمال متواجدين بالقاعدة غير ان السلطات الجزائرية اثبتت لهم انه الحل الوحيد الذي كان لابد ان يتخذ من خلال النجاح الذي حققه الجيش الوطني في تخزين الرهائن و انتهاء الاعتداء وهذا حسب ما صرحت به جريدة النهار الجديد، حيث اشار الوزير الاول عبد المالك سلال بما اسماه احترافية و ذكاء القوات الخاصة للجيش الوطني الشعبي، خلال تدخلها لتحرير الرهائن المحتجزين، مضيفا ان الوضع كان صعبا جدا، لكن تدخل القوات الخاصة للجيش الوطني، سمح بانجاح عملية تحرير الرهائن¹، كما اعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ، ان له ثقة كاملة في السلطات الجزائرية لتمييز ازمة احتجاز الرهائن في مصنع الغاز بعين امناس من قبل الجماعة الارهابية².

بالاضافة الى ذلك، فقد استاد الرهائن البريطانيون المحررون بالموقع الغازي بتيفنتورين بالعمل الذي قامت به القوات الخاصة للجيش الجزائري... فقد قال احد العمال المحررين ان "الجيش الجزائري قام بعمل رائع و كنت مندهشا لذلك"، و أضاف آخر أن "عناصر الدرك قاموا بعمل رائع حيث وضعونا في مكان امن، و بصراحة لم اشعر باي خطر عندما كانوا حاضرين³.

¹ - جريدة النهار الجديد، العدد 1612، الثلاثاء 22 جانفي 2013، ص.3

² - جريدة الخبر اليومي، العدد 6958، الجمعة 18 جانفي 2013 ص.2.

³ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6962، الثلاثاء 22 جانفي 2013 ص.4.

المطلب الرابع: فئة التغطية الاعلامية

المقصود بالتغطية الاعلامية الحصول على المعلومات والتعاملات الخاصة بعادته او واقعة والرجوع الى المصادر الاصلية للمعلومات منها شهود عيان و موقع الحدث والمشاركين فيها، وتعرف ايضا انها العرض المباشر لوقائع و مجريات بحيث تعد تنفيذًا امينا لاحدى وضائف الاعلام وهي الوظيفة الاخبارية¹.

جدول رقم (11): تكرارات عناصر فئة التغطية الاعلامية و نسبها المئوية في صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		فئة التغطية الاعلامية
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
39.30%	68	44.44%	20	37.5%	48	وسائل الاعلام الوطنية
40.46%	70	40%	18	40.52%	52	وسائل الاعلام الامنية
20.23%	35	15.55%	7	21.87%	28	مؤتمرات صحفية
100%	173	100%	45	100%	128	المجموع
100%		26.01%		73.98%		النسبة الكلية للفئة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11)، الخاص بفئة التغطية الاعلامية، أن صحيفة الخبر اليومي اهتمت بعنصر وسائل الاعلام الاجنبية بنسبة 40.52% بـ 52 تكرار من ضمن 128، يليها عنصر وسائل الاعلام الوطنية بنسبة 37.5% بـ 48 تكرار، ثم عنصر المؤتمرات الصحفية بنسبة 21.87% بـ 28 تكرار.

ومن هنا يتضح أن صحيفة الخبر اليومي أعطت أولوية اكبر في ذكر وسائل الاعلام الأجنبية وهذا ما يمكن ارجاعه الى اهمية موضوع احداث تيفنتورين باعتباره قد احدث ضجة على الساحة العالمية.

¹ - هالة اسماعيل بغدادي: الصحافيون التلفزيونيون الاخباريون، القواعد والتبويد دراسة ميدانية مقارنة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2011،

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

وبالنسبة لصحيفة النهار الجديد، نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) انها اعتمدت بشكل واضح على عنصر وسائل الاعلام الوطنية بنسبة 44.44% بـ 20 تكرار من ضمن 45، يليها عنصر وسائل الاعلام الاجنبية بنسبة 40% بـ 18 تكرار، ثم عنصر مؤتمرات الصحفية بنسبة 15.55% بـ 7 تكرارات و من خلال هذه القراءة الكمية، يتضح ان صحيفة النهار الجديد اعتمدت على ذكر وسائل الاعلام الوطنية، و يمكن ارجاع سبب ذلك ان مجريات احداث تيفنتورين جرت على الساحة الوطنية و بالتالي كان اهتمام صحيفة النهار الجديد بهذه الوسائل باعتبارها تخص الدولة التي وقعت فيها الاحداث.

يكشف التحليل الكمي المقارن من خلال الجدول رقم (11) و الخاص برصد تكرارات عناصر فئة التغطية الاعلامية و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن تفوق صحيفته الخبر اليومي من حيث نسبة الاهتمام التي بلغت 73.98% بـ 128 تكرار من ضمن 173، في حين بلغت نسبة الإهتمام لدى صحيفة النهار الجديد لهذه الفئة 26.01% بـ 45 تكرار.

وضمن نسبة الظهور في الصحيفتين نجد أن هناك تقارب بين العنصر الأول والثاني من حيث نسبة الظهور، حيث بلغت نسبة العنصر الاول وسائل الاعلام الوطنية 39.30% بـ 68 تكرار من ضمن 173، والعنصر الثاني وسائل الاعلام الأجنبية 40.46% بـ 70 تكرار، يليها العنصر الثالث بنسبة 20.23% بـ 35 تكرار.

وإذا عدنا للقراءة الكمية المنفصلة لنسب عناصر فئة التغطية الاعلامية من خلال الصحيفتين، نجد ان صحيفة النهار الجديد قد تغلبت عل صحيفة الخبر اليومي في العنصر الاول وسائل الاعلام الوطنية، بنسبة 44.44% في المقابل 37.5%، في حين نجد تقارب في النسب بين الصحيفتين في العنصر الثاني وسائل اعلام اجنبية، و الذي بلغ حوالي 40% ، اما العنصر الثالث مؤتمرات صحفية، فقد تفوقت صحيفة الخبر اليومي بنسبة 21.87%، في حين عرفت نسبة 15.55% في صحيفة النهار الجديد.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

وجدير بالإشارة أن وسائل الاعلام تعد من الطرائق التي يمكن من خلالها إيصال فكرة او رأي الى عدد كبير من الافراد المستقبليين النستثمرين في اماكن بعيدة و متفرقة كالجرائد و الراديو و التلفزيون و لكل وسيلة من هذه الوسائل استخداماتها النعينة، كما ان لكل منها مزاياها الخاصة¹.

أما المؤتمرات الصحفية فهي احد المصادر الخيرية، و يعقده كبار المسؤولين او الوزراء او الرؤساء و الزعماء، حينما تدعو الحاجة لشرح قضية من القضايا التي تهم الرأي العام و تشغله، و حينما يجد المسؤول صعوبة في مقابلة كل صحافي على حدة، لذلك يحضر هذا المؤتمر الكبير من الصحافيين فتصل الحقيقة الى اكبر عدد ممكن من الناس، وعادة ما يبدأ المؤتمر ببيان او بكلمة يلقيها المسؤول، و يعقبه حوار بين الشخصية الداعية للمؤتمر و بين الصحافيين².

وهكذا يتضح أن هناك اختلاف بين الصحافيين، فصحيفة الخبر اليومي اهتمت بما تناقلته و سائل الاعلام الاجنبية، أما صحيفة النهار الجديد فقد اهتمت بما تناقلته و سائل الاعلام الوطنية.

¹ - عدنان ابو مصلح: معجم علم الاجتماع، ط1، دار اسامة المشرق الثقافي، د.د.ن، 2006، ص79.

² - خضير شعبان: مصطلحات في الاعلام و الاتصال، ط1، دار اللسان العربي للترجمة و التأليف و النشر، الجزائر، 2001، ص118.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

المطلب الخامس: فئة موقف الدول من الاعتداء

جدول رقم (12): تكرارات عناصر فئة موقف الدول من الاعتداء ونسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة

فئة موقف الدول من الاعتداء		صحيفة الخبر اليومي		صحيفة النهار الجديد		نسبة الظهور في الصحيفتين	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
موقف الجزائر		35.15%	45	48%	12	37.25%	57
موقف فرنسا		15.52%	20	28%	7	17.64%	27
موقف دول اخرى		49.21%	63	24%	6	45.09%	69
المجموع		100%	128	100%	25	100%	153
النسبة الكلية للفئة		83.66%		16.33%		100%	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12)، الخاص فئة موقف الدول من الاعتداء ، أن صحيفة الخبر اليومي اهتمت بالعنصر الثالث الذي يمثل موقف دول اخرى اتجاه هذا الاعتداء بنسبة 49.21% بـ 63 تكرار من ضمن 128، يليها عنصر موقف الجزائر بنسبة 35.15% بـ 45 تكرار، ثم عنصر موقف فرنسا بنسبة 15.52% بـ 20 تكرار.

ومن هنا يتضح خلال القراءة الكمية أن صحيفة الخبر اليومي اهتمت بعنصر موقف دول اخرى من الاعتداء الذي استهدف القاعدة النفطية، و هذه الدول هي: الو.م.أ، و اليابان، إيطاليا، الكامرون، كندا، روسيا، و التي تراوحت مواقفهم بين الرفض و الادانة، الرفض اتجاه التدخل الجزائري لتحرير الرهائن، و التي طالب بعض الدول الوقف الفوري للعمليات العسكرية التي اتخذتها الجزائر و ايضا عدم تقبلها اتخاذ السلطات الجزائرية هذا الحل دون اتخاذ موقفها، غير ان الجيش الوطني اثبت جدارته من خلال تحرير الرهائن، اما الادانة فهي اتجاه هذا الاعتداء الذي رفضته و ادانته هذه الدول شدته و اعتبرته عمل غير مقبول، و ان مسؤوليته تقع بالكامل على عاتق منفي الاعتداء.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

وبالنسبة لصحيفة النهار الجديد، نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) انها اهتمت بالعنصر الاول الذي يمثل موقف الجزائر، بنسبة 48% بـ 12 تكرار من ضمن 25، يليها عنصر موقف فرنسا بنسبة 28% بـ 7 تكرارات، ثم عنصر موقف الدول الاخرى بنسبة 24% بـ 6 تكرارات و من خلال هذه القراءة ، يتضح ان صحيفة النهار الجديد اهتمت برصد الموقف الرسمي للدول الجزائرية اتجاه هذا الاعتداء و الذي تمثل في الهجوم العسكري الذي اتخذه لتحرير الرهائن و انتهاء هذا الاعتداء بالاضافة الى عدم قبولها التفاوض مع منفذي الاعتداء، و اعتبرت هذا الاعتداء عملية ارهابية و غير مقبولة.

يكشف التحليل الكمي المقارن من خلال الجدول رقم (12) و الخاص برصد تكرارات عناصر فئة موقف الدولة من الاعتداء، و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن احتلال الاغلبية الساحقة من حيث نسبة الاهتمام بالفئة ككل في الصحيفة الخبر اليومي، التي بلغت 83.66% بـ 128 تكرار من ضمن 153، في حين سجل اهتمام ضئيل في صحيفة النهار الجديد لهذه الفئة 16.33% بـ 25 تكرار.

وضمن نسبة الظهور في الصحيفتين نجد أن الاهتمام الأكبر يتجة إلى العنصر الأول موقف دول أخرى نسبة 45.09% بـ 69 تكرار، في حين عرف العنصر الثاني موقف الجزائر، نسبة اقل بلغت 37.25% بـ 57 تكرار، أما العنصر الثالث موقف فرنسا، فلم يشغل سوى نسبة ضئيلة 17.64% بـ 27 تكرار.

وإذا عدنا إلى مقارنة نسب عناصر الفئة موقف الدول من الاعتداء في الصحيفتين منفصلتين نجد ان صحيفة النهار الجديد تفوقت على مظيرتها صحيفة الخبر اليومي في العنصر الأول حيث بلغت نسبة 48% في صحيفة النهار الجديد مقابل 35.15% في الخبر اليومي، و في العنصر الثاني نجد ايضا تفوق صحيفة النهار الجديد نسبة 28% مقابل 15.52% في الخبر اليومي، في حين نسجل تفوق صحيفة الخبر اليومي في العنصر الثالث نسبة 49.21% مقابل 24% في صحيفة النهار الجديد.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

وهكذا يتضح ان هناك اختلاف بين الصحفيين، فصحيفة الخبر اليومي ركزت على رصد مواقف دول اخرى، من بين هذه المواقف نذكر:

ادان الرئيس الامريكي، باراك اوباما، الهجوم العسكري على الموقف الغازي بعين امناس¹ و نفس الموقف نجد عند روسيا، فقد ادانت بشدة الاعتداء الارهابي، مجددة تضامنها مع الدولة الجزائرية الصديقة في جهودها الرامية الى القضاء على التهديد الارهابي².

أما صحيفة النهار الجديد فقد اهتمت برصد موقف الجزائر من الاعتداء، فقد ذكرت ان الجزائر تقدمت للمرة الثانية درسا حقيقيا في كيفية التعامل مع الارهاب و المجرمين³.

وذكرت ايضا ان الوزير الأول أشاد باحترافية وذكاء القوات الخاصة للجيش الوطني الشعبي، خلال تدخلها لتحرير الرهائن المحتجزين مضيفا أن الوضع كان صعبا جدا، لكن تدخل القوات الخاصة للجيش الوطني سمح بانجاح عملية تحرير الرهائن⁴.

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6961، الاثنين 21 جانفي 2013 ص3.

² - جريدة الخبر اليومي، العدد 6962، الثلاثاء 22 جانفي 2013 ص2.

³ - جريدة النهار الجديد، العدد 1610، الاحد 20 جانفي 2013 ص3.

⁴ - جريدة النهار الجديد، العدد 1612، الثلاثاء 22 جانفي 2013 ص3.

المطلب السادس: فئة السلطة العامة

من الأفكار الهامة في تفسير ظاهرة السلطة، نظرية التطور العائلي، التي تعود بأصل السلطة الى رب الاسرة ثم كبير العائلة ثم رأس العشيرة فزعيم القبيلة، و اخيرا سلطة الدولة، و السلطة تقهم باعتبارها القوة او القوى التي تهيمن على اية جماعة بشرية وتدير شؤونها، بصرف النظر عن تعدد اشكال هذه السلطة او تنوع تصنيفتها و مستوياتها او اختلاف ايدولوجيتها¹.

جدول رقم (13): تكرارات عناصر فئة السلطة العامة و نسبها المؤوية من خلال صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		فئة السلطة العامة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
14.37%	22	8.57%	3	16.10%	19	رؤساء دول
85.62%	131	91.42%	32	83.89%	99	الهيئة التنفيذية
100%	153	100%	35	100%	118	المجموع
100%		22.87%		77.12%		النسبة الكلية لظهور للفئة

نلاحظ من خلال جدول رقم (13)، الخاص بفئة السلطة العامة، أن صحيفة الخبر اليومي أعطت الاهتمام الاكبر لعنصر الهيئة التنفيذية و ذلك نسبة 83.89% بـ 99 تكرار ضمن 118، يليها عنصر رؤساء الدول نسبة 16.10% بـ 19 تكرار.

بالنسبة لصحيفة النهار الجديد، تتضح من خلال الجدول رقم (13) انها اهتمت بدرجة واضحة بعنصر الهيئة التنفيذية بنسبة 91.42% بـ 32 تكرار، يليها عنصر رؤساء الدول بنسبة 8.57% بـ 3 تكرار.

والتحليل الكمي المقارن يكشف لنا من خلال الجدول رقم (13) والخاص برصد تكرارات عناصر فئة السلطة العامة و نسبها المؤوية في الصحيفتين، عن تفوق صحيفة الخبر اليومي من حيث نسبة الاهتمام التي بلغت 77.12% بـ 118 تكرار، في حين بلغت نسبة الاهتمام لدى صحيفة النهار الجديد 22.27% بـ 35 تكرار.

¹ - فاروق ابو زيد: الإعلام و السلطة: إعلام سلطة و سلطة إعلام، عالم الكتب، القاهرة، 2007، ص 17، 22.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

وضمن نسبة الظهور في الصحيفتين نجد ان عنصر الهيئة التنفيذية عرف اكبر اهتمام في الفئة محتلا 85.62% بـ 131 تكرار، يليه عنصر رؤساء الدول بنسبة 14.37% بـ 22 تكرار.

أما اذا عدنا الى مقارنة نسب عناصر الفئة السلطة العامة في الصحيفتين، نجد ان هناك تباين ملحوظ في العنصر الاول يشغل نسبة 16.10% في صحيفة الخبر اليومي في حين عرف نسبة 8.57% في صحيفة النهار الجديد، اما التباين الثاني فقد سجل في العنصر الثاني الهيئة التنفيذية الذي تفوقت فيه صحيفة النهار الجديد نسبة 91.42% مقابل نسبة 83.89% في صحيفة الخبر اليومي.

ومن خلال القراءة الكمية المقارنة نسجل ان هناك اتفاق متقارب على الرغم من التباين النسبي بين الصحيفتين في الاهتمام بعناصر الفئة، و هذا الاتفاق يكمن في اهتمامهما بشكل واضح و كبير بعنصر الهيئة التنفيذية، فقد لوحظ خلال هذه الاحداث ظهور الشخصيات التي تمثل الهيئة التنفيذية في البلاد و التي اوكلت لها مهمة تسيير و اتخاذ القرارات المتعلقة بهذه الاحداث، برغم من انه كان من الجدير ظهور الهيئة العليا في البلاد و الذي ادى الى طرح تساؤلات حول غياب الرئيس في مثل هذه الاحداث، على خلاف الدول التي لها علاقة بهذه الاحداث، من خلال رهائنها المحتجزين من قبل منفي الاعتداء.

وهكذا يتضح أن صحيفتي الدراسة، الخبر اليومي و النهار الجديد، اعتمدنا بشكل كبير على عنصر الهيئة التنفيذية الذي يضم كل من الوزير الاول عبد المالك سلال ووزير الداخلية دحو ولد قابلية و وزير الاتصال محمد السعيد بلعبيد، التي كانت حاضرة في هذه الاحداث، في حين انه من المفروض في مثل هذه الاحداث ان تكون السلطة العليا التي تضم الرؤساء أن تكون متواجدة، حيث انها تعالت الاصوات حول الغياب المثير للغرابة لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، مقابل تصريحات مكثفة لقادة البلدان التي ينحدر منها المحتجزون الاجانب¹، من أمثال رئيس الامريكي باراك اوباما و الرئيس الفرنسي فرانسو هولاند.

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6959، السبت 19 جانفي 2013، ص2.

المطلب السابع: فئة جنسية الرهائن

جدول رقم (14): تكرارات عناصر فئة جنسية الرهائن و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		فئة جنسية الرهائن
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
31.44%	50	35.41%	17	29.72%	33	جنسية جزائرية
68.55%	109	64.58%	31	70.27%	78	جنسية اجنبية
100%	159	100%	48	100%	111	المجموع
100%		30.18%		69.81%		النسبة الكلية لظهور للفئة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) و الخاص بفئة جنسية الرهائن، أن صحيفة الخبر اليومي اعطت الاهتمام الاكبر لعنصر جنسية اجنبية ضمن فئة جنسية الرهائن، اذا خصصت له نسبة 70.27% بـ 78 تكرار من ضمن 111، يليها عنصر جنسية جزائرية نسبة 29.72% بـ 33 تكرار.

وبالنسبة لصحيفة النهار الجديد فهي لا تختلف عن صحيفة الخبر اليومي، و لكن نسبة اقل فمن خلال الجدول رقم (14) نلاحظ انها خصصت لعنصر جنسية اجنبية 64.58% بـ 31 تكرار من ضمن 48، يليها عنصر جنسية جزائرية نسبة 35.41% بـ 17 تكرار.

يكشف التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (14)، و الخاص يرصد تكرارات عناصر فئة جنسية الرهائن و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن تفوق صحيفة الخبر اليومي من حيث نسبة الاهتمام التي بلغت 69.81% بـ 111 تكرار من ضمن 159، في حين بلغت نسبة الاهتمام في صحيفة النهار الجديد 30.18% بـ 48 تكرار.

وضمن نسبة الظهور في الصحيفتين نجد أن عنصر جنسية اجنبية عرفت اكبر اهتمام في الفئة اذ بلغت نسبة 68.55% بـ 109 تكرار، يليها عنصر جنسية جزائرية نسبة 31.44% بـ 50 تكرار.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكّلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

وإذا عدنا الى مقارنة نسب عناصر الفئة في الصحيفتين منفصلتين نجد ان صحيفة الخبر اليومي قد تغلبت على صحيفة النهار الجديد في عنصر جنسية اجنبية نسبة 70.27% مقابل 64.58% في حين تغلبت صحيفة النهار الجديد في عنصر جنسية جزائرية اذ بلغت نسبة 35.41%، مقابل نسبة 29.72% في صحيفة الخبر اليومي.

وهكذا نسجل إتفاق متقارب بين الصحيفتين في اهتمامهما بشكل واضح بعنصر جنسية أجنبية، و يمكن ارجاع نسب ذلك ان الجنسية المستهدفة من هذا الاعتداء هو العمال الاجانب وليس الجزائريين، لأن منفعدي الاعتداء قسموا الرهائن الى مجموعتين الجزائرية في جهة و الاجانب في جهة اخرى، و قالوا انتم الجزائريين خاطيين، نحن جننا لناخذ الاجانب¹.

وفي السياق نفسه صرحت صحيفة الخبر اليومي أن الإرهابيين: يحتجزون 41 من الرعايا الغربيين، من بينهم 7 أمريكيين وفرنسيين وبريطانيين وبيانيين²

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6959، السبت 19 جانفي 2013، ص5.

² - جريدة النهار الجديد، العدد 1608، الخميس 17 جانفي 2013، ص7.

المبحث الثالث: المواضيع الثانوية المشكّلة لموضوع أحداث تيفنتورين 2013.

المطلب الاول: فئة الخسائر الناتجة عن الاعتداء.

جدول رقم (15): تكرارات عناصر فئة الخسائر الناتجة عن الاعتداء و نس من خلال صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		فئة الخسائر الناتجة عن الاعتداء
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
69.17%	101	75.43%	43	56.16%	58	قتلى
21.91%	32	15.78%	9	25.84%	23	جرحي
8.90%	13	8.77%	5	8.98%	8	خسائر مادية
100%	146	100%	57	100%	89	المجموع
100%		39.04%		60.95%		النسبة الكلية للفئة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) والخاص بفئة الخسائر الناتجة من الاعتداء، ان صحيفة الخبر اليومي، اهتمت بعنصر القتلى، اذ خصصت له نسبة 65.16% بـ 58 تكرار من ضمن 89، يليها عنصر الجرحى نسبة 25.84% بـ 23 تكرار، ثم عنصر خسائر مادية نسبة 8.98% بـ 8 تكرارات.

وبالنسبة لصحيفة النهار الجديد، فنلاحظ من خلال الجدول رقم (15) انها اهتمت بعنصر القتلى، فقد خصصت له نسبة 75.43% بـ 43 تكرار من ضمن 57 تكرار، يليها عنصر الجرحى نسبة 15.78% بـ 9 تكرارات، و يتبعها عنصر الخسائر المادية بنسبة 8.77% بـ 5 تكرارات.

يظهر التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (15) و الخاص يرصد تكرارات عناصر فئة الخسائر الناتجة من الاعتداء و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن تفوق صحيفة الخبر اليومي من حيث نسبة الاهتمام، اذ بلغت نسبة 60.95% بـ 89 تكرار من ضمن 146، في حين بلغت نسبة الاهتمام لدى صحيفة النهار الجديد 39.04% بـ 57 تكرار.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

وضمن نسبة الظهور في الصحيفتين، احتل عنصر القتل المرتبة الأولى بنسبة 69.17% بـ 101 تكرار من ضمن 146، يليها في المرتبة الثانية عنصر الجرحى نسبة 21.91% بـ 32 تكرار، أما المرتبة الثالثة فكانت لعنصر الخسائر المادية وذلك بنسبة 8.90% بـ 13 تكرار.

وإذا عدنا إلى مقارنة نسب عناصر فئة الخسائر الناتجة من الاعتدال في الصحيفتين منفصلتين نجد أن صحيفة النهار الجديد، قد تفوقت على صحيفة الخبر اليومي في عنصر القتل، إذ بلغ 75.43% في مقابل 65.16%، في حين تغلبت صحيفة الخبر اليومي في عنصر الجرحى إذ بلغ نسبة 25.84%، مقابل 15.78 في صحيفة النهار الجديد، أما في عنصر الخسائر المادية فنسجل تقارب في النسب في الصحيفتين، مسجلة 8.98% في الخبر اليومي و 8.77% في النهار الجديد.

وهكذا يتضح ان كلتا الصحيفتين إهتمت بعنصر القتل ضمن فئة الخسائر الناتجة في الاعتداء لان مثل هذه الاحداث ينجم عنها ضحايا و بشكل كبير و دليل على ذلك الاهتمام الواضح من قبل الصحيفتين في رصد عدد القتلى، و جدير بالذكر ان القتلى لا تضم فقط العمال و رجال الامن، بل تشمل ايضا الارهابيين منفعدي الاعتداء و حسب ما ذكر في صحيفة الخبر اليومي، فقد اشار بيان وزارة الداخلية " اسفر الهجوم الذي قامت به القوات الخاصة التابعة للجيش الوطني الشعبي لتحرير الرهائن المحتجزين من قبل جماعة ارهابية على مستوى الموقع الغازي لتقنورين (عين امناس - اليزي) عن القضاء على 32 ارهابيا و وفاة 23 شخصا¹.

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6960، الاحد 20 جانفي 2013، ص2.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

المطلب الثاني: فئة أسباب الاعتداء

جدول رقم (16): تكرارات عناصر أسباب الاعتداء و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		فئة اسباب الاعتداء
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
32.92%	27	26.31%	5	34.92%	22	التدخل الفرنسي في شمال مالي
67.07%	55	73.68%	14	65.07%	41	دعم الجزائر موقف فرنسا
100%	82	100%	19	100%	63	المجموع
100%		23.17%		76.82%		النسبة الكلية لظهور للفئة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) والخاص بفئة اسباب الاعتداء، أن صحيفة الخبر اليومي، اهتمت بعنصر دعم الجزائر موقف فرنسا اذ خصصت لها نسبة 65.07% بـ 41 تكرار من ضمن 63 يليها عنصر التدخل الفرنسي في شمال مالي و هذا نسبة 34.92% بـ 22 تكرار.

وبالنسبة لصحيفة النهار الجديد، فهي لا تذهب بعيدا عن صحيفة الخبر اليومي، فمن خلال الجدول رقم (16) نلاحظ ان اهتمامها نحو عنصر دعم الجزائر موقف فرنسا و هذا نسبة 73.68% بـ 14 تكرار من ضمن 19، يليها عنصر التدخل الفرنسي في شمال مالي، نسبة 26.31% بـ 5 تكرارات.

والتحليل الكمي المقارن يكشف لنا، من خلال الجدول رقم (16)، والخاص برصد تكرارات عناصر فئة اسباب الاعتداء و نسبها المئوية في الصحيفتين، بأن صحيفة الخبر اليومي هي اكثر اهتمام بهذه الفئة، اذ بلغت نسبة 76.82% بـ 63 تكرار من ضمن 82، مقابل نسبة 23.17% بـ 19 في صحيفة النهار الجديد.

وبالنسبة لنسبة الظهور في الصحيفتين فنجد عنصر دعم الجزائر موقف فرنسا، نال اكبر اهتمام بنسبة 67.07% بـ 55 تكرار من ضمن 82، يليها عنصر التدخل الفرنسي في شمال مالي بنسبة 32.92% بـ 27 تكرار.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

وتكشف مقارنة نسب عناصر الفئة من خلال القراءة الكمية المنفصلة عن تفوق صحيفة النهار الجديد في عنصر دعم الجزائر موقف فرنسا و هذا بنسبة 73.68% مقابل 65.07% في صحيفة الخبر اليومي، في حين تفوقت صحيفة الخبر اليومي في عنصر التدخل الفرنسي في شمال مالي بنسبة 34.92%، مقابل نسبة 26.31% في صحيفة النهار الجديد.

وهكذا يتضح ان كلتا صحيفتي الدراسة، الخبر اليومي و النهار الجديد ترجع سبب الاعتداء دعم الجزائر موقف فرنسا فالوزير الاول عبد المالك سلال اوضح ان السلطات اعطت الموافقة لفتح الحدود الجوية للطيران العربي الفرنسي " لان ترابنا الحدود في خطر" و دافع عن القرار بقوله " اننا لم نفتح اجواءنا لضرب شعب مالي و انما للقضاء على الارهابيين¹. كما ذكر ايضا في جريدة الخبر، ان العملية جاءت انتقاما من الجزائر التي فتحت اجوائها امام الطيران الفرنسي².

ونفس الفكرة نجدها في صحيفة النهار الجديد، فقد ذكر ان سبب الاعتداء على المنشأة النفطية هو التدخل الفرنسي في شمال مالي و دعم الجزائر لها، فاستهداف قاعدة البترولية كانت كأول رد فعل منها بعد سماح الجزائر للطيران الحربي الفرنسي بالتحليل فوق الاجواء لسن الضربات الجوية على الجمعات المسلحة شمال مالي³.

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6962، الثلاثاء 22 جانفي 2013، ص4.

² - جريدة الخبر اليومي، العدد 6957، الخميس 17 جانفي 2013، ص3.

³ - جريدة النهار الجديد، العدد 1608 الخميس 17 جانفي 2013، ص7.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

المطلب الثالث: فئة القضاء

جدول رقم (17): تكرار عناصر فئة القضاء و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		فئة القضاء
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
76.25%	61	79.16%	19	75%	42	القضاء الجزائري
23.75%	19	20.83%	5	25%	14	القضاء الاجنبي
100%	80	100%	24	100%	56	المجموع
100%		30%		70%		النسبة الكلية لظهور للفئة

يتضح من خلال الجدول رقم (17) و الخاص بفئة القضاء أن صحيفة الخبر اليومي، اهتمت بعنصر القضاء الجزائري و هذا بنسبة 75% بـ 42 تكرار من ضمن 56، يليها عنصر القضاء الاجنبي بنسبة 25% بـ 14 تكرار.

وبالنسبة لصحيفة النهار الجديد، فمن خلال الجدول رقم (17) نلاحظ ان اهتمامها اتجه نحو عنصر القضاء الجزائري نسبة 79.16% بـ 19 تكرار من ضمن 24، يليها عنصر القضاء الاجنبي نسبة 20.83% بـ 5 تكرارات.

يظهر التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (17) و الخاص برصد تكرارات عناصر فئة القضاء و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن تفوق صحيفة الخبر اليومي، من حيث نسبة الاهتمام بالفئة، اذ بلغت 70% بـ 56 تكرار من ضمن 80، مقابل نسبة 30% بـ 20 تكرار في صحيفة النهار الجديد.

وضمن نسبة الظهور غي الصحيفتين، نجد ان عنصر القضاء الجزائري نال الاهتمام الاكبر و هذا نسبة 76.25% بـ 61 تكرار من ضمن 80، يليها عنصر القضاء الاجنبي نسبة 23.75% بـ 19 تكرار.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

وإذا عدنا إلى مقارنة نسب عناصر هذه الفئة في الصحيفتين منفصلين، نجد أن صحيفة النهار الجديد قد تفوقت على صحيفة الخبر اليومي في عنصر القضاء الجزائري نسبة 79.16% مقابل 75%.

في حين تغلبت صحيفة الخبر اليومي في عنصر القضاء الاجنبي نسبة 25% مقابل 20.83% في صحيفة النهار الجديد.

ومن هذه القراءة الكمية يتضح ان صحيفتي الخبر اليومي و النهار الجديد اهتمت بعنصر القضاء الجزائري، الذي اجرته السلطات الجزائرية من اجل التحقيق حول هذا الاعتداء الذي استهدف المنشأة النفطية بعين امناس. و هذا يعود ان مجريات و مستجدات الاحداث على الساحة الوطنية للدولة الجزائرية و الجهة استهدف القاعدة النفطية المتواجدة في عين امناس، و بالتالي تم التركيز على القضاء الجزائري.

المطلب الرابع: فئة جنسية منفي الاعتداء

جدول رقم (18): تكرارات عناصر فئة جنسية نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		فئة الخسائر الناتجة عن الاعتداء
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
26.31%	20	31.81%	7	24.07%	13	جنسية جزائرية
38.15%	29	22.72%	5	44.44%	24	جنسية مالية
35.52%	27	45.45%	1	31.48%	17	جنسيات اخرى
100%	76	100%	22	100%	54	المجموع
100%		28.94%		71.05%		النسبة الكلية للفئة

من خلال الجدول رقم (18) و الخاص بفئة جنسية منفي الاعتداء، نلاحظ ان صحيفة الخبر اليومي اهتمت بعنصر جنسية مالية، و هذا نسبة 44.44% بـ 24 تكرار من ضمن 54، يليها عنصر جنسيات اخرى، نسبة 31.48% بـ 17 تكرار، ثم عنصر جنسية جزائرية نسبة 24.07% بـ 13 تكرار.

وهكذا يتضح من خلال القراءة الكمية ان صحيفة الخبر اليومي، تصرح ان منفي الاعتداء هم من جنسية مالية بدرجة اولى.

وبالنسبة لصحيفة النهار الجديد، نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) انها اعطت الاهتمام الاكبر لعنصر جنسيات اخرى بنسبة 45.45% بـ 10 تكرارات من ضمن 22، يليها عنصر جنسية جزائرية بنسبة 31.81% بـ 7 تكرارات، ثم عنصر جنسية مالية 22.72% بـ 5 تكرارات، يتضح من خلال القراءة الكمية ان صحيفة النهار الجديد، ارجعت ان منفي الاعتداء هم من جنسيات اخرى، و التي تضم كل من جنسية كندية، موريطانية و مصر و تونس.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

يكشف التحليل الكمي المقارن من خلال الجدول رقم (18) و الخاص برصد تكرارات عناصر فئة جنسية منفذي الاعتداء و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن تفوق صحيفة الخبر اليومي من حيث نسبة الاهتمام بالفئة، و التي بلغت 71.06% بـ 54 تكرار من ضمن 76، في حين بلغت نسبة الاهتمام لدى صحيفة النهار الجديد 28.94% بـ 22 تكرار.

وضمن نسبة الظهور في الصحيفتين، نجد ان عنصر جنسية مالية عرف اكبر اهتمام في الفئة محتلا نسبة 38.15% بـ 29 تكرار، يليه عنصر جنسيات اجر نسبة 35.52% بـ 27 تكرار، ثم عنصر جنسية جزائرية بنسبة 26.31% بـ 20 تكرار.

وإذا عدنا الى مقارنة نسب عناصر الفئة في الصحيفتين منفصلتين، نجد ان صحيفة النهار الجديد قد تغلبت على صحيفة الخبر اليومي في عنصر جنسية جزائرية نسبة 31.81 % مقابل 24.07% في حين تغلبت صحيفة الخبر اليومي في عنصر جنسية مالية مسجلة نسبة 44.44% مقابل 22.72% في صحيفة النهار الجديد، اما في عنصر جنسيات فقد تغلبت هذه المرة صحيفة النهار الجديد مسجلة نسبة 45.45% مقابل 31.48% في صحيفة الخبر اليومي.

ويتضح من القراءة الكمية ان هناك اختلاف بين الصحيفتين، فصحيفة الخبر اليومي ترى لن منفذي الاعتداء هم من جنسية مالية، اما صحيفة النهار الجديد فتري ان منفذي الاعتداء هم من جنسية مالية، اما صحيفة النهار الجديد فنرى ان منفذي الاعتداء هم من جنسيات اخرى غير الجزائرية و المالية.

وأوردت صحيفة الخبر أن وزارة الداخلية والجماعات المحلية، أكدت ان الجماعة الارهابية التي احتجزت عمالا جزائريين و اجانب كرهائن على مستوى الموقع الغازي لتقنطورين (عين امناس - اليزي) كانت تتكون من 32 مجرما من بينهم 3 جزائريين والباقي من جنسيات مختلفة و مختصين في المتفجرات¹.

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6960، الاحد 20 جانفي 2013م، ص2.

المطلب الخامس: فئة أهداف الإعتداء

جدول رقم (19) تكرارات عناصر فئة اهداف الاعتداء و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		فئة اهداف الاعتداء
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
55.17%	32	60%	6	54.16%	26	المساس بامن الجزائر
44.82%	26	40%	4	45.83%	22	المساس بالاقتصاد الجزائري
100%	58	100%	10	100%	48	المجموع
100%		17.24%		82.75%		النسبة الكلية لظهور للفئة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) و الخاص باهداف الاعتداء، أن صحيفة الخبر اليومي اهتمت بعنصر المساس بأمن الجزائر و هذا نسبة 54.16% بـ 26 تكرار من ضمن، يليها عنصر المساس بالاقتصاد الجزائري و هذا بنسبة 45.83% بـ 22 تكرار.

وصحيفة النهار الجديد لا تختلف عن صحيفة الخبر اليومي ولكن نسبة اقل، فمن خلال الجدول رقم (19) نلاحظ انها اهتمت بعنصر المساس بامن الجزائر نسبة 60% بـ 6 تكرارات من ضمن 10، يليها عنصر المساس بالاقتصاد الجزائري نسبة 40% بـ 4 تكرارات.

يكشف التحليل الكمي المقارن من خلال الجدول رقم (19) و الخاص برصد تكرارات فئة اهداف الاعتداء و نسبها المئوية في الصحيفتين، درجة التباين في الاهتمام بالفئة، اذا تفوقت صحيفة الخبر اليومي عن صحيفة النهار الجديد، و هذا من حيث الاهتمام اذ بلغت نسبة 82.75% بـ 48 تكرار من ضمن 58، مقابل 17.24% بـ 10 تكرارات.

أما نسبة الظهور في الصحيفتين، فنجد أن عنصر المساس بامن الجزائر عرف اكبر اهتمام محتلا نسبة 55.17% بـ 32 تكرار من ضمن 58، يليها عنصر المساس بالاقتصاد الجزائري نسبة 44.82% بـ 26 تكرار.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

وإذا عدنا الى مقارنة نسب عناصر الفئة في الصحيفتين، نجد ان صحيفة النهار الجديد قد تغلبت على الخبر اليومي في عنصر المساس بامن الجزائر نسبة 60%، مقابل 54.16% مقابل 40% في صحيفة النهار الجديد.

يتضح من خلال القراءة الكمية المقارنة، أن صحيفتي الدراسة ترى أن الهدف الاساسي الذي كان يسعى له منفي الاعتداء هو المساس بامن الجزائر و يليها المساس بالاقتصاد الجزائري بدرجة ثابتة، والدليل على هذا حسب ما صرح به وزير الداخلية بامن الجزائر حتى تظهر بأنها غير قادرة على ضمان الامن كما تعلن عنه، و كذا المساس بالاقتصاد الوطني من خلال ضرب المنشآت البترولية التابعة لمؤسسة سونطراك و شركائها الاجانب¹.

وفي نفس السياق ذكر أن السلطات في الجزائر " قد اتخذت كل الاجراءات للحفاظ على الامن"، ويؤكد بأن هذا الاعتداء الارهابي " ماهو الا عمل معزول"². بمعنى ان الهدف من العملية هو محاولة المساس بامن و اقتصاد الدولة الجزائرية" غير ان الجزائر لن تسمح لها بذلك و بالطبع اكد ذلك من خلال التدخل العسكري الذي انهي هذه الازمة.

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6957، الخميس 17 جانفي 2013، ص 4.

² - المرجع نفسه، ص 4.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

المطلب السادس: فئة الاستراتيجية المتبعة في الاعتداء.

جدول رقم (20): تكرارات عناصر فئة الاستراتيجية المتبعة في الاعتداء ونسبها المئوية من خلال

الصحيفتي

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		فئة الاستراتيجية المتبعة في الاعتداء
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
27.71%	23	31.57%	12	24.44%	11	تلغيم محيط القاعدة النفطية
30.12%	25	34.21%	13	26.66%	12	تلغيم اجسام الرهائن
42.16%	35	34.21%	13	48.88%	22	تواطؤ داخل القاعدة النفطية
100%	83	100%	38	100%	45	المجموع
100%		45.78%		54.21%		النسبة الكلية للفئة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) و الخاص بفئة الاستراتيجية المتبعة في الاعتداء، ان صحيفة الخبر اليومي اهتمت بدرجة اولى بعنصر تواطؤ داخل القاعدة النفطية بنسبة 48.88% بـ 22 تكرار من ضمن 45، يليها عنصر تلغيم اجسام الرهائن بنسبة 26.66% بـ 12 تكرار، ثم عنصر تلغيم محيط القاعدة النفطية بنسبة 24.44% بـ 11 تكرار.

من خلال القراءة الكمية يتضح أن صحيفة النهار الجديد، ركزت على عنصر تواطؤ داخل القاعدة النفطية في الاستراتيجية المتبعة في الاعتداء. و بالنسبة لصحيفة النهار الجديد، نلاحظ من خلال جدول رقم (20) انها اهتمت بدرجة اولى بعنصر تلغيم اجسام الرهائن و عنصر تواطؤ داخل القاعدة النفطية و هذا نسبة 34.21% بـ 13 تكرار، لكل منهما يليها عنصر تلغيم محيط القاعدة النفطية بنسبة 31.57% بـ 12 تكرار.

ويتضح من خلال القراءة الكمية ان صحيفة النهار الجديد، اهتمت بعنصر تواطؤ داخل القاعدة النفطية و تلغيم اجسام الرهائن.

يبرز التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول (20) و الخاص برصد تكرارات عناصر فئة الاستراتيجية المتبعة في الاعتداء و نسبها المئوية في الصحيفتين، قد تفوق صحيفة الخبر اليومي من حيث نسبة الاهتمام بالفئة و التي بلغت 54.21% بـ 45 تكرار من ضمن 83، في حين بلغت نسبة الاهتمام لدى صحيفة النهار اليومي 45.78% بـ 38 تكرار.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

وضمن نسبة الظهور في الصحيفتين نجد ان عنصر التواطؤ داخل القاعدة النفطية عرف اكبر اهتمام في الفئة محتلا نسبة 42.16% بـ 35 تكرار من ضمن 83، يليه عنصر تلغيم اجسام الرهائن بنسبة 30.12% بـ 25 تكرار، ثم تلغيم محيط القاعدة النفطية بنسبة 27.71% بـ 20 تكرار.

وإذا عدنا الى مقارنة نسب عناصر الفئة في الصحيفتين، نجد ان صحيفة النهار الجديد قد تفوقت على صحيفة الخبر اليومي في العنصر الاول و الثاني، مسجلة نسبة 31.57% في عنصر الاول، تلغيم محيط القاعدة النفطية بنسبة 31.17% مقابل 24.44% في صحيفة النهار الجديد، اما العنصر الثاني تلغيم اجسام الرهائن فقد سجل نسبة 34.21% في صحيفة النهار الجديد مقابل 26.66% في صحيفة الخبر اليومي، في حين تغلبت هذه المرة صحيفة الخبر اليومي في العنصر الثالث تواطؤ داخل القاعدة النفطية بنسبة 48.88% مقابل نسبة 34.21% في صحيفة النهار الجديد.

ويضح من خلال القراءة الكمية ان صحيفتي الدراسة الخبر اليومي و النهار الجديد ركزت على عنصر تواطؤ داخل القاعدة النفطية بشكل واضح كاستراتيجية متبعة في الاعتذار، فصحيفة النهار الجديد ذكرت ان حادثة عين امناس ليست سبب الحرب على مالي، بل كان مخطط لها من قبل، لكن وتيرة الاحداث تسارعت¹.

كما أن تقارير أولية، قد كشفت ان الاعتذار تم بتواطؤ من داخل الموقع، وأن الإرهابيين عندما قدموا الى مكان العملية، كانوا قد درسوا المداخل و المخارج، و كانوا يعرفون كل شئ عن منشأة الغاز، مما يرجع فرضيته وجود علاقة مباشرة بين عمال من داخل الشركة و المجموعة الارهابية²، و نفس الموقف نجده ايضا عند صحيفة الخبر اليومي التي ذكرت ان الهجوم على القاعدة الغازية لعين امناس " تم التخطيط له منذ مدة" وأن العملية العسكرية الفرنسية في مالي ربما عجلت بتنفيذه فقط"³.

¹ - جريدة النهار الجديد، العدد 1612، الثلاثاء 22 جانفي 2013م، ص.3.

² - نفس المرجع ، ص 3.

³ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6958، الجمعة 18 جانفي 2013، ص.4.

المطلب السابع: فئة المفاوضات

جدول رقم (21): تكرارات فئة المفاوضات و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد		صحيفة الخبر اليومي		فئة المفاوضات
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
61.70%	29	68.42%	13	57.14%	16	التفاوض
38.29%	18	31.57%	6	42.85%	12	عدم التفاوض
100%	47	100%	19	100%	28	المجموع
100%		40.42%		59.57%		النسبة الكلية لظهور للفئة

نلاحظ من خلال الجدول رقم(21) و الخاص بفئة المفاوضات أن صحيفة الخبر اليومي إهتمت بعنصر التفاوض و هذا بنسبة 57.14% بـ 16 تكرار من ضمن 28، يليها عنصر عدم التفاوض بنسبة 42.85% بـ 12 تكرار.

وبالنسبة لصحيفة النهار الجديد فهي لا تختلف عن صحيفة الخبر اليومي، فمن خلال الجدول رقم (21) نلاحظ انها اهتمت بعنصر التفاوت بنسبة 68.42% بـ 13 تكرار من 19، يليها عنصر عدم التفاوض بنسبة 31.57% بـ 6 تكرارات.

يبرز التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (21) و الخاص يرصد تكرارات عناصر فئة المفاوضات و نسبها المئوية في الصحيفتين عن تفوق صحيفة الخبر اليومي من حيث الاهتمام بهذه الفئة، اذا بلغت نسبة 59.57% بـ 28 تكرار من ضمن 47، مقابل نسبة 40.42% بـ 19 تكرار لصحيفة النهار الجديد.

وضمن نسبة الظهور في الصحيفتين نجد أن عنصر التفاوض عرف أكبر إهتمام اذ بلغ نسبة 61.70% بـ 29 تكرار من ضمن 47، يليها عنصر عدم التفاوض نسبة 38.29% بـ 18 تكرار، واذا عدنا الى مقارنة نسب عناصر الفئة في الصحيفتين منفصلين، نجد أن صحيفة النهار الجديد قد تغلبت على صحيفة الخبر اليومي في عنصر التفاوض بنسبة 68.42% في

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

مقابل 57.14% في حين تغلبت صحيفة الخبر اليومي في عنصر عدم التفاوض مسجلة نسبة 42.85%، مقابل 31.57 في صحيفة النهار الجديد.

وهكذا يتضح من خلال القراءة الكمية، ان صحيفتي الدراسة الخبر اليومي و النهار الجديد اهتمت بعنصر التفاوض الذي طرحه منفذي الاعتداء الذي استهدف المنشأة النفطية لانتاج الغاز بعين امناس.

والمقصود بالتفاوض الذي طالب منفذي الاعتداء هو منحهم 20 سيارة دفع رباعي مجهز بكمية كافية من الوقود، و ممر امناء يوصل الى الحدود المالية، و هددت باعدام الرهائن اذا لم تستجيب السلطات لمطالبها¹، كما طالبت بالافراج عن عدد من المساجين المتواجدين في الجزائر العاصمة، و الذي حوكموا في قضايا متعلقة بالمتاجرة بالاسلحة و ينحدرون من منطقة الدبداب².

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6957، الخميس 17 جانفي 2013، ص3.

² - جريدة النهار الجديد، العدد 1608، الخميس 17 جانفي 2013، ص7.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) و الخاص باتجاه عناصر فئة وصف منفذي الاعتداء، في صحيفة الخبر اليومي تفوق الاتجاه المحايد السلبي نحو هذه الفئة بنسبة 84.86% بـ 129 تكرار من ضمن 152، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 15.12% بـ 23 تكرار، في حين لم نسجل اي نسبة في الاتجاه الايجابي 0%.

وبالنسبة لصحيفة النهار الجديد، فلا تختلف اتجاهها نحو هذه الفئة عن صحيفة الخبر اليومي، فمن خلال الجدول رقم (22) نلاحظ ان اتجاهها كان سلبي بدرجة اولى بنسبة 85.85% بـ 85 تكرار من ضمن 99، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 14.14% بـ 14 تكرار في حين لم نسجل اي نسبة في الاتجاه الايجابي 0%.

يظهر التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (22) و الخاص برصد تكرارات اتجاه عناصر فئة وصف منفذي الاعتداء و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن تفوق الاتجاه السلبي نسبة 85.25% بـ 214 تكرار من ضمن 251، يليها الاتجاه المحايد نسبة 14.74% بـ 37 تكرار في حين لم نسجل اي نسبة في الاتجاه الايجابي 0%.

وفي القراءة المقارن المشتركة لعناصر الفئة نجد أن اعلى نسبة سلبية سجلت لدى عنصر الجماعة الارهابية بنسبة 79.43% بـ 170 تكرار من ضمن 214، يليها عنصر الجماعة المسلحة بنسبة 20.56% بـ 44 تكرار، اما بالنسبة للاتجاه المحايد فاعلى نسبة سجلت لدى عنصر الجماعة الارهابية بنسبة 81.08% بـ 30 تكرار من ضمن 37، يليها عنصر الجماعة المسلحة نسبة 18.91% بـ 7 تكرارات، في حين انعدم الاتجاه الايجابي لدى عنصر الجماعة الارهابية و الجماعة المسلحة.

وهكذا يتضح من خلال القراءة الكمية لصحيفة الخبر اليومي و النهار الجديد على حد و القراءة المقارنة لهما، ان اتجاه كل منهما كان سلبي نحو فئة وصف منفذي الاعتداء و هذا بشكل واضح، بمعنى انها ترفض العمل الارهابي الذي قامت به الجماعة الارهابية.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكّلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

من خلال الجدول رقم (23)، و الخاص باتجاه عناصر فئة الجهة المستهدفة في **صحيفة الخبر اليومي**، نلاحظ تفوق الاتجاه السلبي نحو هذه الفئة، و هذا نسبة 88.65% بـ 25 تكرار من ضمن 141، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 11.34% بـ 16 تكرار، في حين سجل انعدام لدى اتجاه الايجابي.

وبخصوص **صحيفة النهار الجديد**، فنلاحظ من خلال الجدول رقم (23)، تفوق الاتجاه السلبي نحو فئة الجهة الامستهدفة من الاعتداء بنسبة 91.66% بـ 66 تكرار من ضمن 72، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 8.33% بـ 6 تكرارات، في حين انعدم الاتجاه الايجابي في هذه الفئة.

يكشف **التحليل الكمي المقارن** من خلال الجدول رقم (23)، و الخاص برصد تكرارات اتجاه عناصر فئة الجهة المستهدفة من الاعتراف و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن تفوق الاتجاه السلبي، و هذا نسبة 89.67% بـ 191 تكرار من ضمن 213، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 10.32% بـ 22 تكرار، في حين لم نسجل اي نسبة في الاتجاه الايجابي 0%.

وفي قراءة نسب ظهور اتجاهات عناصر الفئة، نجد أن أعلى نسبة سلبية سجلت لدى عنصر القاعدة النفطية بنسبة 69.10% بـ 132 تكرار من ضمن 191، يليها عنصر العمال الاجانب بنسبة 23.03% بـ 44 تكرار، ثم عنصر حافلة العمال بنسبة 7.85% بـ 15 تكرار، اما بالنسبة للاتجاه المحايد، فأعلى نسب سجلت لدى عنصر القاعدة النفطية بنسبة 50% بـ 11 تكرار من ضمن 22، يليها عنصر العمال الاجانب بنسبة 36.36% بـ 8 تكرارات، ثم عنصر حافلة العمال بنسبة 13.63% بـ 3 تكرارات، و بخصوص الاتجاه الايجابي، فلم نسجل اي نسبة لدى عناصر هذه الفئة.

ومن هذه القراءة الكمية المنفصلة لصحيفة الخبر اليومي و النهار الجديد، ثم القراءة المقارنة لها، يتضح ان اتجاه كل منهما كان سلبي بشكل بارز نحو فئة الجهة المستهدفة في الاعتداء، و هذا ما يدل على صحيفتي الدراسة ترفض فكرة الاعتداء الذي قام بها منفعدي الاعتداء.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24)، والخاص باتجاه فئة التدخل الجزائري في صحيفة الخبر اليومي تفوق الاتجاه الايجابي نحو هذه الفئة، اذ بلغت نسبة 85.81% بـ 121 تكرار من ضمن 141، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 14.18% بـ 20 تكرار، في حين نسجل انعدام عند الاتجاه السلبي.

أما بالنسبة لصحيفة النهار الجديد، فنلاحظ من خلال الجدول رقم (24)، تفوق الاتجاه الايجابي بنسبة 88.46% بـ 46 تكرار من ضمن 52، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 11.53% بـ 6 تكرارات في حين انعدم الاتجاه السلبي نحو هذه الفئة لدى صحيفة النهار الجديد.

يظهر التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (24)، والخاص برصد تكرارات اتجاه عناصر فئة التدخل الجزائري و نسبها المؤية في الصحيفتين، عن تفوق الاتجاه الايجابي نحو هذه الفئة، اذ بلغت 86.52% بـ 167 تكرار من ضمن 193، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 13.47% بـ 26 تكرار، في حين سجل انعدام نحو الاتجاه السلبي.

وفي قراءة نسب ظهور اتجاهات عناصر هذه الفئة، نجد أن أعلى نسبة ايجابية سجلت في عنصر الهجوم العسكري بنسبة 56.88% بـ 95 تكرار من ضمن 167، يليها عنصر تحرير الرهائن بنسبة 43.11% بـ 72 تكرار، اما بالنسبة للاتجاه المحايد، فأعلى نسبة سجلت لدى عنصر الهجوم العسكري بنسبة 57.69% بـ 15 تكرار من ضمن 26، يليها عنصر تحرير الرهائن بنسبة 42.30% بـ 11 تكرار، اما بالنسبة للاتجاه السلبي فكان منعدم في هذه الفئة.

يتضح من خلال هذه القراءات الكمية لصحيفتي الدراسة، و بالاحص القراءة المقارنة، ان الصحيفتين كان اتجاهاهما ايجابي نحو فئة التدخل الجزائري، و هذا ما يمكن ارجاعه الى ان صحيفتي الدراسة تأتي الحل الذي اتخذته السلطات الجزائرية لتعزير الرهائن المحتجزين و انتهاء الاعتداء، بدليل ان صحيفتي النهار الجديد صرحت بنجاح قوات الجيش الوطني الشعبي في تطوير "قاعدة الحياة التابعة لمجمع سونطراك بمنطقة تيقنتورين، بدائرة" عين امناس بولاية اليزي¹.

¹ - جريدة النهار الجديد، 1609، السبت 19 جانفي 2013، ص.5.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

ونفس الموقف نجده عند صحيفة الخبر اليومي التي ابدت الطريقة التي اعتمدها الجيش الجزائري خلال الاحداث التي شهدتها منطقة تيفنتورين بعين امناس تحكمه في عملية تحرير الرهائن و الحفاظ على سلامة المنشأة البيترولوية التي تعد محور الاقتصاد الجزائري¹.

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6962، الثلاثاء 22 جانفي 2013، ص2.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

من خلال الجدول رقم (25)، و الخاص بالتجاه عناصر فئة التغطية الاعلامية، لصحيفة **الخبر اليومي**، نلاحظ تفوق الاتجاه الايجابي نحو الفئة و هذا نسبة 57.03% بـ 73 تكرار من ضمن 128، يليها الاتجاه السلبي بنسبة 24.21% بـ 31 تكرار، ثم التجاه المحايد بنسبة 18.75%.

وبالنسبة لصحيفة **النهار الجديد**، فهي لا تختلف كثيرا عن صحيفة **الخبر اليومي** ، فمن خلال الجدول رقم (25) نلاحظ تفوق الاتجاه الايجابي بنسبة 73.33% بـ 33 تكرار ضمن 45، يليها الاتجاه السلبي و المحايد نسبة متساوية 13.33% بـ 6 تكرارات.

يكشف **التحليل الكمي المقارن**، من خلال الجدول رقم (25)، و الخاص برصد تكرارات اتجاه عناصر فئة التغطية الاعلامية و نسبها المئوية في الصحيفتين، تفوق الاتجاه الايجابي نحو هذه الفئة و هذا بنسبة 61.27% بـ 106 تكرار من ضمن 173، يليها الاتجاه السلبي بنسبة 21.38% بـ 37 تكرار، ثم الاتجاه المحايد بنسبة 17.34% بـ 30 تكرار.

وفي القراءة المقارنة المشتركة لعناصر الفئة نجد ان اعلى نسبة ايجابية سجلت في عنصر و سائل الاعلام الوطنية بنسبة 41.50% بـ 44 تكرار من ضمن 106، يليها عنصر وسائل الاعلام الاجنبية بنسبة 33.96% بـ 36 تكرار ثم عنصر مؤتمرات صحيفة نسبة 24.52% بـ 26 تكرار، اما بالنسبة للاتجاه السلبي ، فاعلى نسبة سلبية سجلت في عنصر وسائل الاعلام الاجنبية بنسبة 54.05% بـ 20 تكرار من ضمن 37، يليها عنصر وسائل الاعلام الوطنية بنسبة 45.94% بـ 17 تكرار، في حين انعدمت النسبة عند عنصر مؤتمرات صحيفة ضمن هذا الاتجاه، و بخصوص الاتجاه المحايد، نجد ان اعلى نسبة محايد كانت لنصيب عنصر الوسائل الاعلام الاجنبية بنسبة 46.66% بـ 14 تكرار من ضمن 30، يليها عنصر مؤتمرات صحيفة 30% بـ 9 تكرارات ثم عنصر و سائل الاعلام الوطنية بنسبة 23.33% بـ 7 تكرارات.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

وهكذا يتضح من خلال القراءة الكمية لصحيفة الخبر اليومي و النهار الجديد على حدى، والقراءة المقارنة لهما، ان هناك تباين في الاتجاه بين عناصر هذه الفئة ، الا ان الاتجاه الغالب هو الاتجاه الايجابي نحو فئة التغطية الاعلامية.

بمعنى ان وسائل الاعلام الوطنية أو الأجنبية والمؤتمرات الصحفية كانت حاضرة طوال الفترة التي جرت فيها الاحداث اي ان هناك اهتمام اعلامي حول احداث تيقنتورين.

وجديرا بالاشارة ان هناك نسبة ضئيلة تشير الى الاتجاه السلبي و التي ترجع الى المبالغة في رصد الاحداث و تضخيمها و جعلها اكبر مما هي عليه مثل ما نجده في رصد الصور التي تحتوي عل جثث متفحمة مثلا، و في هذا السياق صرح الوزير الاول عبد المالك سلال ان جهات اخرى نشرت اخبار متضاربة تغيرت من دقيقة الى اخرى و لم تعكس حقيقة ما جرى في الميدان¹.

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6961، الاثنين 21 جانفي 2013، ص2.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكّلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

يتضح من خلال الجدول رقم (26)، والخاص باتجاه عناصر فئة موقف الدولة من الاعتداء لصحيفة الخبر اليومي، تفوق الاتجاه السلبي لهذه الفئة، وهذا بنسبة 78.9% بـ 101 تكرار من ضمن 128، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 13.28% بـ 17 تكرار، ثم الاتجاه الايجابي بنسبة 7.81% بـ 1 تكرارات.

أما بالنسبة لصحيفة النهار الجديد، فمن خلال الجدول رقم (26) نلاحظ تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 80% بـ 20 تكرار من ضمن 25 تكرار، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 20% بـ 5 تكرارات، في حين انعدم الاتجاه الايجابي ضمن الفئة.

يكشف التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (26)، و الخاص برصد تكرارات اتجاه عناصر فئة مواقف الدول من الاعتداء و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 79.08% بـ 121 تكرار من ضمن 153، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 14.37% بـ 22 تكرار، ثم الاتجاه الايجابي بنسبة 6.53% بـ 10 تكرارات.

وفي القراءة المقارنة المشتركة لعناصر الفئة نجد أن أعلى نسبة سلبية سجلت في عنصر موقف الجزائر نسبة 41.31% بـ 50 تكرار من ضمن 121، يليها عنصر موقف دول اخرى بنسبة 38.84% بـ 47 تكرار، ثم عنصر موقف فرنسا بنسبة 19.83% بـ 24 تكرار، اما بالنسبة للاتجاه المحايد فأعلى نسبة سجلت لدى عنصر موقف دولى اخرى بنسبة 54.54% بـ 12 تكرار، ضمن 22 يليها عنصر موقف الجزائر بنسبة 31.81% بـ 7 تكرارات، ثم عنصر موقف فرنسا بنسبة 13.63% بـ 3 تكرارات، و أعلى نسبة ايجابية سجلت عند عنصر موقف دولى اخرى بنسبة 100% بـ 10 تكرارات من ضمن 10، في حين سجلت بنسبة منعدمة عند عنصر موقف الجزائر و فرنسا ضمن الاتجاه الايجابي.

ويتضح من خلال القراءة الكمية لصحيفتي الخبر اليومي و النهار الجديد، ان هناك تباين في نسب الاتجاه نحو عناصر هذه الفئة، غير أن الاتجاه الغالب هو الاتجاه السلبي نحو هذه الفئة.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

وهو الاتجاه السلبي لدى صحيفتي الدراسة لفئة موقف الدول من الاعتداء يرجع الى رفض الدول هذا الاعتداء و اعتباره عملية ارهابية و انها مرفوضة و لا يمكن تجاوزها و ان مسؤولية هذا الاعتداء تقع على عاتق الارهابيين الذين قامو بها¹.

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6961، الاثنين 21 جانفي 2013م، ص3.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27)، و الخاص باتجاه عناصر فئة السلطة العامة، لصحيفة الخبر اليومي، تفوق الاتجاه الايجابي بنسبة 64.40% بـ 76 تكرار من ضمن 118، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 27.96% بـ 33 تكرار ثم الاتجاه السلبي بنسبة 7.72% بـ 9 تكرارات.

وصحيفة النهار الجديد لا تختلف عن صحيفة الخبر اليومي، فمن خلال الجدول رقم (27)، نلاحظ تفوق الاتجاه الايجابي بنسبة 82.85% بـ 29 تكرار من ضمن 35، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 14.28% بـ 5 تكرارات، ثم الاتجاه السلبي 2.85% بـ 1 تكرار.

يكشف التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (27) و الخاص برصد تكرارات اتجاه عناصر فئة السلطة العامة، و نسبها المئوية في الصيغتين، عن تغلب الاتجاه الايجابي بنسبة 68.62% بـ 105 تكرار من ضمن 153، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 24.83% بـ 38 تكرار، ثم الاتجاه السلبي بنسبة 24.83% بـ 38 تكرار، ثم الاتجاه السلبي بنسبة 6.53% بـ 10 تكرارات.

وفي قراءة نسب ظهو اتجاهات عناصر الفئة، نجد ان اعلى نسبة ايجابية سجلت لعنصر رؤساء الدول نسبية 6.66% بـ 7 تكرارات، اما بالنسبة للاتجاه المحايد، فأعلى نسبة سجلت لعنصر الهيئة التنفيذية بنسبة 60.52% بـ 23 تكرار من ضمن 38، يليها عنصر رؤساء الدولة بنسبة 39.47% بـ 15 تكرار، و بخصوص الاتجاه السلبي. فأعلى نسبة كانت من نصيب عنصر الهيئة التنفيذية 15 تكرار، و بخصوص الاتجاه السلبي، فأعلى نسبة كانت من نصيب عنصر الهيئة التنفيذية بنسبة 100% بـ 10 تكرارات من ضمن 10، في حين نسجل انعدام في نسبة لدى عنصر رؤساء الدول .

وهكذا يتضح ان اتجاه الصحيفتين كان ايجابي نحو فئة السلطة العامة، و بالتحديد اتجاه بدليل ان الوزير الاول تكفل شخصيا بإبلاغ الراي العام بما يجري، و يسير الازمة سياسيا و دبلوماسيا و يحرص على ان يظهر على الدوام¹.
اما بالنسبة لرؤساء الدول فكان اتجاهها سلبي نتجتا لغياب الرئيس في مثل هذه الاحداث.

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6959، السبت 19 جانفي 2013، ص2.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28)، والخاص باتجاه فئة جنسية الرهائن لدى صحيفة الخبر اليومي عن تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 81.08% بـ 90 تكرار من ضمن 111، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 18.91% بـ 21 تكرار، في حين لم نسجل اي نسبة للاتجاه الايجابي 0%.

أما بالنسبة لصحيفة النهار الجديد، فنلاحظ من خلال الجدول رقم (28)، تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 97.91% بـ 47 تكرار من ضمن 48، يليها اتجاه المحايد بنسبة 2.08% بـ 1 تكرار، في حين انعدم الاتجاه الايجابي في هذه الفئة.

يظهر التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (28)، والخاص برصد تكرارات اتجاه عناصر فئة جنسية الرهائن و نسبها المؤية في الصحيفتين عن تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 86.16% بـ 137 تكرار من ضمن 159، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 1.83% بـ 22 تكرار في حين لم نسجل اي نسبة للاتجاه الايجابي 0%.

وفي القراءة المقارنة المشتركة لاتجاه عناصر هذه الفئة، نجد أن أعلى نسبة سلبية سجلت لدى عنصر جنسية اجنبية بنسبة 72.26% بـ 99 تكرار من ضمن 137، يليها عنصر جنسية جزائرية بنسبة 27.73% بـ 38 تكرار، اما بالنسبة للاتجاه المحايد، فأعلى نسبة سجلت لدى عنصر جنسية جزائرية 54.54% بـ 123 تكرار من ضمن 22، يليها عنصر جنسية اجنبية بنسبة 45.45% بـ 10 تكرارات، في حين لم يسجل اي نسبة في الاتجاه الايجابي.

يتضح من خلال القراءة الكمية لصحيفة الخبر اليومي و النهار الجديد على حد، و القراءة المقارنة لهما، ان اتجاه الصحيفتين كان سلبي بشكل واضح نحو فئة جنسية الرهائن، بمعنى ان صحيفتي الدراسة ترفض فكرة احتجاز الرهائن سواء كانوا من جنسية جزائرية او من جنسيات اخرى.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29)، والخاص باتجاه عناصر فئة الخسائر الناتجة عن الاعتداء، لدى صحيفة الخبر اليومي، عن تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 96.92% بـ 86 تكرار من ضمن 89، يليه الاتجاه المحايد بنسبة 3.37% بـ 3 تكرارات، في حين نجد انعدام للاتجاه الايجابي نحو هذه الفئة.

وبالنسبة لصحيفة النهار الجديد، فنلاحظ من خلال الجدول رقم (29)، تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 92.98% بـ 53 تكرار من ضمن 57، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 7.01% بـ 4 تكرارات في حين انعدم الاتجاه الايجابي في هذه الفئة.

يكشف التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (29) و الخاص برصد تكرارات اتجاه عناصر فئة الخسائر الناتجة من الاعتداء و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن تغلب الاتجاه السلبي بنسبة 95.20% بـ 139 تكرار من ضمن 146، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 4.79% بـ 7 تكرارات، في حين لم نسجل اي نسبة للاتجاه الايجابي.

وفي القراءة الكمية المقارنة المشتركة لعناصر الفئة نجد ان اعلى نسبة سلبية سجلت في عنصر قتلى بنسبة 69.78% بـ 97 تكرار من ضمن 139، يليها عنصر الجرحى بنسبة 2.86% بـ 29 تكرار، ثم عنصر الخسائر المادية بنسبة 9.35% بـ 13 تكرار، و بالنسبة للاتجاه المحايد نجد ان اعلى نسبة كانت لنصيب عنصر الموتى بنسبة 57.14% بـ 4 تكرارات من ضمن 7، يليها عنصر الجرحى بنسبة 42.85% بـ 3 تكرارات في حين انعدمت النسبة لدى عنصر خسائر مادية اما بالنسبة للاتجاه الايجابي فقد كان منعدم.

يتضح من خلال القراءة الكمية، ان اتجاه صحيفتي الخبر اليومي و النهار الجديد كان سلبي نحو فئة الخسائر الناتجة عن الاعتداء باعتبار ان هذه الاحداث خلفت من و رائها قتلى و جرحى اضافة الى خسائر مادية و المتمثلة في تخريب بعض الاجزاء من المنشأة النفطية الجهة المستهدفة من الاعتداء.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

نلاحظ من الجدول رقم (30)، والخاص باتجاه عناصر فئة اسباب الاعتداء، لصحيفة **الخبر اليومي**، تقارب في النسب بين الاتجاه السلبي و الاتجاه المحايد ، اذ نسجل في الاتجاه السلبي بنسبة 52.38% بـ 33 تكرار من ضمن 63، و الاتجاه المحايد بنسبة 39.68% بـ 35 تكرار، يليها الاتجاه الايجابي بنسبة 7.93% بـ 5 تكرارات.

وبالنسبة لصحيفة **النهار الجديد**، فنلاحظ من خلال الجدول رقم (30) تفوق الاتجاه المحايد نحو فئة اسباب الاعتداء، بنسبة 63.15% بـ 12 تكرار من ضمن 19 ، يليها الاتجاه السلبي بنسبة 36.84% بـ 7 تكرارات، في حين سجل انعدام في الاتجاه الايجابي 0%.

يظهر **التحليل الكمي المقارن**، من خلال الجدول رقم (30)، و الخاص برصد تكرارات اتجاه عناصر فئة اسباب الاعتداء و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن تفوق الاتجاهين السلبي و المحايد، اذ سجل في الاتجاه السلبي بنسبة 48.78% بـ 40 تكرار من ضمن 82، و في الاتجاه المحايد بنسبة 45.12% بـ 37 تكرار و يليها الاتجاه الايجابي بنسبة ضعيفة مقارنة بالاتجاهين السلبي و المحايد، بنسبة 6.09% بـ 5 تكرارات.

وفي القراءة الكمية المقارنة المشتركة لعناصر الفئة، نجد ان اعلى نسبة سلبية سجلت لدى عنصر دعم الجزائر موقف فرنسا بنسبة 60% بـ 24 تكرار من ضمن 40، يليها عنصر التدخل الفرنسي في شمال مالي بنسبة 40% بـ 16 تكرار، اما بالنسبة للاتجاه المحايد، فاعلى نسبة سجلت في عنصر التدخل الفرنسي في شمال مالي بنسبة 91.89% بـ 3 تكرارات، و بالنسبة للاتجاه الايجابي فاعلى نسبة سجلت في عنصر التدخل الفرنسي في شمال مالي بنسبة 100%، في حين سجل انعدام عند عنصر دعم الجزائر موقف فرنسا.

و يتضح من خلال القراءة الكمية، ام اتجاه صحيفتي الدراسة كان يتراوح بين السلبي و المحايد، الاتجاه السلبي نحو عنصر دعم الجزائر موقف فرنسا، فصحيفة الخبر اليومي تذكر ان الجزائر لا تشارك في العملية الفرنسية لان لديها عقيدة سياسية و امنية واضحة في هذا الجانب هي سعت منذ مدة لتغليب الحلول السياسية في مالي و هي من دعت الى التفريق

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

بين الجماعة المسلحة الترفية صاحبة الارض التي يجب مساعدتها لحل مشاكلها و بين الجماعات الارهابية الجزائر كما هو معروف لا تتدخل عسكريا خارج حدودها¹.
اما الاتجاه المحايد فكان نحو التدخل الفرنسي العسكري في شمال مالي، فصحيفتي الدراسة لم تتبنى موقف الرفض او التأييب اتجاه التدخل في شمال مالي.

¹ - جريدة خبر اليومي، العدد 6960، الاحد 20 جانفي 2013، ص2.

من خلال الجدول رقم (31)، والخاص باتجاه عناصر فئة القضاء، لدى صحيفة الخبر اليومي عن تفوق الاتجاه الايجابي بنسبة 76.78% بـ 43 تكرار من ضمن 56، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 23.21% بـ 13 تكرار، في حين سجل انعدام في الاتجاه السلبي 0%.

وصحيفة النهار الجديد، لا تختلف عن صحيفة الخبر اليومي، فمن خلال الجدول رقم (31) نلاحظ تفوق الاتجاه الايجابي بنسبة 66.66% بـ 16 تكرار من ضمن 24، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 33.33% بـ 8 تكرارات، في حين انعدم الاتجاه السلبي في هذه الفئة.

يكشف التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (31) و الخاص يرصد تكرارات اتجاه عناصر فئة القضاء، و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن تفوق الاتجاه الايجابي بنسبة 73.75% بـ 59 تكرار من ضمن 80، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 26.25% بـ 21 تكرار، في حين سجل اعدام لدى الاتجاه الايجابي.

وفي قراءة كمية مشتركة لاتجاه العناصر، نجد ان على نسبة ايجابية سجلت لدى عنصر القضاء الجزائري بنسبة 89.83% بـ 53 تكرار من ضمن 80، يليها عنصر القضاء الاجنبي بنسبة 10.16% بـ 6 تكرارات، اما بالنسبة للاتجاه المحايد، فاعلى نسبة كانت من نصيب القضاء الاجنبي بنسبة 61.90% بـ 13 تكرار يليها عنصر القضاء الجزائري بنسبة 38.09% بـ 8 تكرارات، في حين نسجل انعدام للاتحاد السلبي 0%.

وهذا يتضح ان اتجاه صحيفتي الدراسة كان اجنبي نحو فئة القضاء، و بالخاص نحو عنصر القضاء الجزائري، فهي تأخذ القضاء الذي كان من قبل الجزائري، يهدف البحث عن سبب فشل اجراءات الامن خاص المتعلقة بالتحقيق حول عمال شركات النفط، و فشل اجراءات الامن السلبية المتعلقة بالاسوار و الابواب و المراقبة الجوية في التعامل مع عملية الاختلاف، تتعلق بالزيد من اجراءات من اجراءات الامن حول مقول و مواقع شركات النفط و الغاز في الجنوب¹.

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6961، الاثنين 21 جانفي 2013، ص4.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

والاتجاه الايجابي الذي حضى به عنصر القضاء الجزائري في صحيفتي الدراسة يعود ايضا الى ان الوزارة شكلت لجنة تحقيق قضائي في العملية منذ البداية و التي اشرفت على التكفل بكل الجوانب القضائية و القانونية المحيطة بالعملية، حيث تم وضع كل الهيئات و الوسائل تحت تصرف القضاء الذي يخول له القانون تسخير كل ما يمكن تسخيره لفائدة سير الملف القضائي، سواء تعلق الامر بالامور التقنية او العملية او الاقتصادية قبل كل ما يمكن من شأنه تقديم الاضافة للتحقيق، اضافة ان القانون يعطي الحق للقضايا في مثل هذه القضايا في التعويض¹.

¹ - جريدة النهار الجديد، العدد 1613، الاربعاء 23 جانفي 2013، ص5.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

من خلال الجدول رقم (32) والخاص باتجاه عناصر فئة جنسية منفذي الاعتداء، لدى صحيفة الخبر اليومي، نلاحظ تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 90.74% بـ 49 تكرار من ضمن 54، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 9.25% بـ 5 تكرارات، في حين سجل انعدام لدى الاتجاه الايجابي.

وبالنسبة لصحيفة النهار الجديد، فنلاحظ من خلال الجدول رقم (32) تفوق الاتجاه السلبي نسبة 100% بـ 22 تكرار، من ضمن 22، في حين سجل انعدام في كل الاتجاهين الايجابي و المحايد.

يظهر لنا التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (32) و الخاص برصد تكرارات اتجاه عناصر فئة جنسية منفذي الاعتداء و نسبها المئوية في الصحيفتين، تفوق الاتجاه السلبي بدرجة كبيرة تقدر نسبة 93.42% بـ 71 تكرار من ضمن 76، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 6.57% بـ 5 تكرارات، في حين انعدم الاتجاه الايجابي في هذه الفئة.

وفي قراءة كمية مقارنة مشتركة لاتجاه العناصر، نجد ان اعلى نسبة سلبية سجلت لدى عنصر جنسيات اخرى بنسبة 39.43% بـ 28 تكرار من ضمن 71، يليها عنصر جنسية مالية بنسبة 35.21% بـ 25 تكرار، ثم عنصر جنسية جزائرية بنسبة 25.35% بـ 18 تكرار، اما بالنسبة للاتجاه المحايد، فأعلى نسبة كانت لعنصر جنسية جزائرية و جنسية مالية بنسبة 40% بـ 2 تكرار لكل منهما في حين سجل نسبة 0% لعنصر جنسيات اخرى، و بالنسبة للاتجاه الايجابي فقد سجل نسبة 0%.

ويتضح من خلال القراءة الكمية ان اتجاه صحيفتي الدراسة الخبر اليومي و النهار الجديد كان سلبي نحو فئة جنسية منفذي الاعتداء، بمعنى ان منفذي الاعتداء مهما كانت جنسيتهم، فان صحيفتي ترفض فكرة منفذي الاعتداء، باعتبار انهم يقومون بفعل غير شرعي "عمل ارهابي".

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (33) و الخاص باتجاه عناصر فئة اهداف الاعتداء، لدى صحيفة الخبر اليومي عن تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 83.33% بـ 40 تكرار من ضمن 48، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 16.66% بـ 8 تكرارات، في حين حين نسجل انعدام للاتجاه الايجابي 0%.

وبالنسبة لصحيفة النهار الجديد فنلاحظ من خلال الجدول رقم (33)، تفوق الاتجاه السلبي بشكل كامل، بنسبة 100% بـ 10 تكرارات من ضمن 10، في حين انعدم كلا من الاتجاه الايجابي و المحايد.

يكشف التحليل الكمي المقارن من خلال الجدول رقم (33) و الخاص برصد تكرارات اتجاه عناصر فئة اهداف الاعتداء، و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 86.20% بـ 50 تكرار من ضمن 58، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 13.79% بـ 8 تكرارات بينهما سجل انعدام لدى الاتجاه الايجابي 0%.

وفي القراءة الكمية المشتركة لاتجاه عناصر الفئة، نجد ان اعلى نسبة سلبية سجلت لدى عنصر المساس بأمن الجزائر بنسبة 60% بـ 30 تكرار من ضمن 50، يليها عنصر المساس بالاقتصاد الجزائر بنسبة 25% بـ 2 تكرار، في حين انعدم الايجابي 0%.

وهكذا يتضح ان صحفيي الدراسة كان اتجاهها سلبي نحو فئة اهداف الاعتداء و هذا ما يمكن ارجاعه الى رفضها المساس بامن اقتصاد الوطني للدولة الجزائرية بشكل مطلق و في هذا الصدد صرح الوزير الاول عبد المالك سلال، ان الهدف من هذه العملية الارهابية هو النيل من استقرار و امن الجزائر، وهو الامر الذي لن نسمح بحدوثه¹.

¹ - جريدة النهار الجديد، العدد 1612، الثلاثاء 22 جانفي 2013، ص3.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

من خلال الجدول رقم (34) والخاص باتجاه عناصر الاستراتيجية المتبعة في الاعتداء، لدى صحيفة الخبر اليومي، عن تفوق الاتجاه السلبي نسبة 88.88% بـ 40 تكرار من ضمن 44، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 11.11% بـ 5 تكرارات، في حين انعدم الاتجاه الايجابي في هذه الفئة.

وبالنسبة لي صحيفة النهار الجديد لا تختلف عن صحيفة الخبر اليومي، فمن خلال الجدول رقم (34) نلاحظ تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 89.47% بـ 34 تكراراً من ضمن 130 تكرار يليها الاتجاه المحايد بنسبة 10.52% بـ 4 تكرارات، في حين نسجل انعدام في الاتجاه الايجابي 0%.

يظهر التحليل الكمي المقارن، من خلال الجدول رقم (34) و الخاص برصد تكرارات اتجاه عناصر فئة الاستراتيجية المتبعة في الاعتداء و نسبها المئوية في الصحيفتين، عن تفوق الاتجاه السلبي بنسبة تقدر 89.15% بـ 74 تكرار من ضمن 34، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 10.34% بـ 9 تكرارات، في حين انعدم الاتجاه الايجابي نحو هذه الفئة .

وفي القراءة الكمية المقارنة المشتركة بي اتجاه عناصر هذه الفئة، نجد ان اعلى نسبة سلبية سجلت لدى عنصر التواطؤ داخل القاعدة النفطية بنسبة 37.83% بـ 28 تكرار من ضمن 47، يليها عنصر تلغيم اجسام الرهائن بنسبة 32.43% بـ 24 تكرار، ثم عنصر تلغيم محيط القاعدة النفطية بنسبة 29.72%، اما بانسبة للاتجاه المحايد، فاعلى نسبة كانت لي عنصر تواطؤ داخل القاعدة النفطية بنسبة 77.77% بـ 7 تكرارات من ضمن 9، يليها كلا من عنصر تلغيم محيط القاعدة النفطية و تلغيم اجسام الرهائن بنسبة 11.11% بـ 1 تكرار لكل منهما، اما بالنسبة للاتجاه الايجابي فلم نسجل اي نسبة لها اتجاه هذه الفئة.

ويتضح من خلال القراءة الكمية، ان اتجاه صحيفتي الدراسة كان سلبي نحو فئة الاستراتيجية المتبعة في الاعتداء، باعتبار ان تلغيم محيط المنشأة و ربط الاحزمة المتفجرة على اجسام بعض الرهائن الغربيين¹. في حالة عدم استجابة السلطات لمطالبها، فهي عملية

¹ - جريدة الخبر اليومي، العدد 6957، الخميس 17 حانفي 2013، ص3.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

ارهابية و اجرامية بعبارة ادق، فهي تهدد حياة اشخاص لم يرتكبو أي ذنب، اضافة الى رفضها التواطؤ الذي كان موجود داخل المنشأ، الذي يدل على ان هناك مجموعة من الإرهابيين موجودين داخل المنشأة بصفة عمال فيها.

نلاحظ من خلال رقم (35) و الخاص باتجاه عناصر فئة المفاوضات لصحيفة الخبر اليومي تشابه في نسب بين الاتجاه السلبي و الايجابي، اذ بلغت النسبة عند كل منهما 39.28% بـ 11 تكرار من ضمن 28، يليها الاتجاه المحايد بنسبة اعلى منها تقدر بـ 21.42% بـ 6 تكرارات .

اما بنسبة لصحيفة النهار الجديد فمن خلال الجدول رقم (35) نلاحظ ان هناك تقارب في النسب بين الاتجاه السلبي و الايجابي ، اذ نسجل في الاتجاه السلبي نسبة 52.63% بـ 10 تكرارات من ضمن 19، و الاتجاه الايجابي نسبة 31.57% بـ 6 تكرارات، يليها الاتجاه المحايد بنسبة 15.78% بـ 3 تكرارات.

يظهر التحليل الكمي المقارن من خلال الجدول رقم (35) و الخاص برصد التكرارات اتجاه عناصر فئة المفاوضات و نسبها المؤوية في الصحيفتين، عن تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 34.68% بـ 21 تكرار من ضمن 47، يليها الاتجاه الايجابي بنسبة 36.17% بـ 47 تكرار، ثم الاتجاه المحايد بنسبة 19.14% بـ 9 تكرارات .

وفي القراءة الكمية المقارنة المشتركة لاتجاه عناصر الفئة، نجد ان اعلى نسبة سلبية سجلت في عنصر التفاوض بنسبة 100% بـ 21 تكرار من ضمن 21، في حين اتعدمت النسبة عند عنصر عدم التفاوض، اما بالنسبة للاتجاه الايجابي، فاعلى نسبة كانت في عنصر عدم التفاوض بنسبة 100% بـ 17 تكرار من ضمن 17، في حين نسجل انعدام النسبة لذي عنصر التفاوض، و بالتسبة للاتجاه المحايد، نجد ان اعلى نسبة كانت من نصيب عنصر التفاوض بنسبة 88.88% بـ 8 تكرارات من ضمن 9، يليها عنصر التفاوض بنسبة 11.11% بـ 1 تكرار.

يتضح من خلال القراءة الكمية، ان اتجاه الصحيفتين كان يتراوح بين السلبي و الايجابي نحو فئة المفاوضات السلبي نحو عنصر التفاوض و الايجابي نحو عنصر عدم التفاوض و هذا حسب ما ورد في صحيفة الخبر اليومي، حيث صرح وزير الخارجية و الجماعات المحلية

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

دحو ولد قابلية: ان السلطات الجزائرية لا تتفاوض مع الارهابيين و هي تتلقى مطالبهم و لا ترد عليهم¹.

ونفس الموقف نجده عند صحيفة النهار الجديد، فقد صرحت أن السلطات الجزائرية فرضت مبدأها في العمل، بعيدا عن أي مطالب أو دخول في مفاوضات مع الإرهابيين².

¹ - جريدة الخبر اليومي ، العدد 6957، الخميس 17 جانفي 2013، ص4.

² - جريدة النهار الجديد، العدد 1609، السبت 19 جانفي 2013، ص5.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

المطلب الثاني: فئة الاتجاه :

الجدول رقم (7): تكرار الاتجاه الكلي للفئات و نسبها المئوية في صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين						صحيفة النهار الجديد						صحيفة الخبر اليومي						فئة الاتجاه
محايد		إيجابي		سلبي		محايد		إيجابي		سلبي		محايد		إيجابي		سلبي		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%12.62	37	%0	0	19.36%	214	%18.91	14	%0	0	13.54%	85	10.50%	23	%0	0	%17.33	129	وصف منفذي الاعتداء
%7.50	22	%0	0	%17.28	191	%8.10	6	%0	0	%18.28	66	7.30%	16	%0	0	%16.80	125	الجهة المستهدفة في الاعتداء
%8.87	26	35.60%	167	%0	0	%8.10	6	%35.38	46	%0	0	9.13%	20	%35.69	121	%0	0	التدخل الجزائري
%10.23	30	%22.60	106	%3.34	37	%8.10	6	%25.38	33	%1.66	6	%10.95	24	%21.53	73	%4.16	31	التغطية الإعلامية
%7.50	22	%2.13	10	10.95%	121	%6.75	5	%0	0	%5.54	20	%7.76	17	2.94%	10	%13.57	101	موقف الدول من الاعتداء
%12.96	38	%22.38	105	%0.90	10	%6.75	5	%22.30	29	%0.27	1	15.06%	33	22.41	76	%1.20	9	السلطة العامة
%7.50	22	%0	0	%12.39	137	%1.35	1	%0	0	%13.01	47	%9.58	21	%0	0	12.09%	90	جنسية الرهائن
%2.38	7	%0	0	12.57%	139	%5.40	4	%0	0	%14.68	53	%1.36	3	%0	0	11.55	86	الخسائر الناتجة من الاعتداء
%12.62	37	%1.06	5	%3.61	40	%16.21	12	%0	0	%1.93	7	11.41%	25	%1.47	5	%4.43	33	أسباب الاعتداء
%7.16	21	12.57%	59	%0	0	%0	8	%12.30	16	%0	0	5.93%	13	%12.68	42	%0	0	القضاء
%1.70	5	%0	0	%6.42	71	%0	0	%0	0	%6.09	22	%2.28	5	%0	0	%6.58	49	جنسية منفذي الاعتداء
%2.73	8	%0	0	%4.52	50	%0	0	0%	0	%2.77	10	%3.65	8	%0	0	%5.37	40	أهداف الاعتداء
3.07%	9	%0	0	%6.69	74	%5.40	4	%0	0	%9.41	34	%2.28	5	%0	0	%5.37	40	الإستراتيجية المتبعة في الاعتداء
%3.07	9	3.62%	17	1.90%	21	%4.05	3	%4.61	6	%2.77	10	%2.73	6	%3.24	11	%1.47	11	المفاوضات
%100	293	%100	469	100	1105	%100	74	%100	130	%100	361	%100	219	%100	339	%100	744	المجموع
1867						565						1302						المجموع الكلي للتكرارات
%15.69		%25.12		%59.18		%13.09		%23.00		%63.89		%16.82		%26.03		%57.14		نسبة اتجاه الأفكار في الصحيفتين

المبحث الرابع: اتجاهات صحيفتي الدراسة في معالجتها لأحداث تيقننورين 2013 من خلال المواضيع الأساسية.

المطلب الأول : فئة وصف منفذي الاعتداء

جدول رقم (22): تكرارات اتجاه عناصر فئة وصف منفذي الاعتداء و نسبها المئوية في صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين				صحيفة النهار الجديد						صحيفة الخبر اليومي						فئة وصف منفذي الاعتداء		
محايد		ايجابي		سلبى		محايد		ايجابي		سلبى		محايد		ايجابي			سلبى	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		التكرار	النسبة %
30	%81.08	0	0	170	%79.43	9	%64.28	0	0	71	%83.52	21	%91.30	0	0	99	%76.74	الجماعة الإرهابية
7	%18.91	0	0	44	%20.56	5	%35.71	0	0	14	%16.47	2	%8.69	0	0	30	%23.25	الجماعة المسلحة
37	%100	100	0	214	%100	14	%100	0	0	85	%100	23	%100	0	0	129	%100	المجموع
251				99						152						المجموع الكلي للتكرارات		
%14.74		%0		%85.25		%14.14		%0		%85.85		%15.13		%0		%84.86		نسبة اتجاه الأفكار في الصحيفتين

المطلب الثاني: فئة الجهة المستهدفة من الاعتداء

جدول رقم (23): تكرارات اتجاه عناصر فئة الجهة المستهدفة من الاعتداء و نسبها المئوية في صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين				صحيفة النهار الجديد						صحيفة الخبر اليومي						فئة الجهة المستهدفة من الاعتداء		
محايد		ايجابي		محايد		ايجابي		محايد		ايجابي		محايد		ايجابي				
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %			
11	50%	0	0%	132	69.1%	4	66.66%	0	0%	41	62.12%	7	43.75%	0	0%	91	72.8%	القاعدة النفطية
3	13.63%	0	0%	15	7.85%	0	0%	0	0%	6	9.09%	3	18.75%	0	0%	9	7.20%	حافلة العمال
8	36.36%	0	0%	44	23.03%	2	33.33%	0	0%	19	28.78%	6	37.5%	0	0%	25	20%	العمال الأجانب
22	100%	0	100%	191	100%	6	100%	0	100%	66	100%	16	100%	0	100%	125	100%	المجموع
213				72						141						المجموع الكلي للتكرارات		
10.32%	0%	89.67%	8.33%	0%	91.66%	11.34%	0%	88.65%	نسبة اتجاه الأفكار في الصحيفتين									

المطلب الثالث: فئة التدخل الجزائري.

الجدول رقم (24): تكرارات اتجاه عناصر فئة التدخل الجزائري و نسبها المئوية في صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد						صحيفة الخبر اليومي						فئة التدخل الجزائري				
		محايد		ايجابي		سلبي		محايد		ايجابي		سلبي						
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
57.69 %	15	56.88 %	95	%0	0	%33.33	2	%56.52	26	%0	0	%65	13	57.2%	69	%0	0	الهجوم العسكري
42.30 %	11	43.11 %	72	%0	0	%66.66	4	%43.47	20	%0	0	%35	7	42.97 %	52	%0	0	تحرير الرهائن
%100	26	%100	167	%100	0	%100	6	%100	46	%100	0	%100	20	%100	121	%100	0	المجموع
193						52						141						المجموع الكلي للتكرارات
%13.47		%86.52		%0		%11.53		%88.46		%0		%14.18		%85.81		%0		نسبة اتجاه الأفكار في الصحيفتين

المطلب الرابع: فئة التغطية الإعلامية

جدول رقم (25): تكرارات اتجاه عناصر التغطية الإعلامية و نسبها المئوية في صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين						صحيفة النهار الجديد						صحيفة الخبر اليومي						فئة التغطية الإعلامية
محايد		ايجابي		سلبي		محايد		ايجابي		سلبي		محايد		ايجابي		سلبي		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
23.33 %	7	41.50 %	44	45.94 %	17	50%	3	42.42 %	14	50%	3	16.66 %	4	41.09 %	30	45.16 %	14	وسائل الاعلام الوطنية
46.66 %	14	33.96 %	36	54.05 %	20	33.33 %	2	39.39 %	13	50%	3	50 %	12	31.50 %	23	54.83 %	17	وسائل الاعلام الأمنية
30%	9	24.52 %	26	0 %	0	16.66 %	1	18.18 %	6	0 %	0	33.33 %	8	27.39 %	20	0 %	0	مؤتمرات صحفية
100%	30	100 %	106	100 %	37	100 %	6	100 %	33	100 %	6	100 %	24	100 %	73	100 %	31	المجموع
173						45						128						المجموع الكلي للتكرارات
17.34 %		61.27 %		21.38 %		13.33 %		73.33 %		13.33 %		18.75 %		57.03 %		24.21 %		نسبة اتجاه الأفكار في الصحيفتين

المطلب الخامس: فئة موقف الدول من الاعتداء

جدول رقم (26): تكرارات عناصر فئة موقف الدول من الاعتداء و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين						صحيفة النهار الجديد						صحيفة الخبر اليومي						فئة موقف الدول من الاعتداء
محايد		ايجابي		سلبي		محايد		ايجابي		سلبي		محايد		ايجابي		سلبي		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
31.81	7	0	0	41.32	50	40	2	0	0	50	10	29.41	5	0	0	39.60	40	موقف الجزائر
13.63	3	0	0	19.83	24	20	1	0	0	30	6	11.76	2	0	0	17.82	18	موقف فرنسا
54.54	12	100	10	38.84	47	40	2	0	0	20	4	58.82	10	100	10	42.57	43	موقف دول أخرى
100	22	100	10	100	212	100	5	100	0	100	20	100	17	100	10	100	101	المجموع
153						25						128						المجموع الكلي للتكرارات
%14.37		%06.53		%79.08		%20		%0		%80		%13.28		%7.81		%78.90		نسبة اتجاه الأفكار في الصحيفتين

المطلب السادس: فئة السلطة العامة

جدول رقم (27): تكرارات عناصر فئة السلطة العامة و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد						صحيفة الخبر اليومي						فئة السلطة العامة				
محايد		ايجابي		سلبي		محايد		ايجابي		سلبي		محايد			ايجابي		سلبي	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
39.47 %	15	6.66 %	7	0 %	0	60 %	3	0 %	0	0 %	0	36.36 %	12	9.21 %	7	0 %	0	رؤساء دول
60.52 %	23	93.33 %	98	100 %	10	40 %	2	100 %	29	100 %	1	63.63 %	21	90.78 %	69	100 %	9	الهيئة التنفيذية
100 %	38	100 %	105	100 %	10	100 %	5	100 %	29	100 %	1	100 %	33	100 %	76	100 %	9	المجموع
153						35						118						المجموع الكلي للتكرارات

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

%24.83	%68.62	%6.53	%14.28	%82.85	%2.85	%27.96	%64.40	%7.72	نسبة اتجاه الأفكار في الصحيفتين
--------	--------	-------	--------	--------	-------	--------	--------	-------	---------------------------------

المطلب السابع: فئة جنسية الرهائن

جدول رقم (28): تكرارات عناصر فئة جنسية الرهائن و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد						صحيفة الخبر اليومي						فئة جنسية الرهائن				
		محايد		ايجابي		سلبي		محايد		ايجابي		سلبي						
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
54.54 %	12	0 %	0	27.73 %	38	0 %	0	0 %	0	36.17 %	17	57.14 %	12	0 %	0	23.33 %	21	جنسية جزائرية
45.45 %	10	0 %	0	72.26 %	99	100 %	1	0 %	0	63.82 %	30	42.85 %	9	0 %	0	76.66 %	69	جنسية أجنبية

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

%100	22	100%	0	%100	137	100%	1	100%	0	%100	47	%100	21	%100	0	%100	90	المجموع
159				48				111				المجموع الكلي للتكرارات						
%13.83	%0	%86.16	%2.08	%0	%97.91	%18.91	%0	%81.08	نسبة اتجاه الأفكار في الصحيفتين									

المبحث الخامس: اتجاهات صحيفتي الدراسة في المواضيع الثانوية المشكلة لموضوع أحداث تيقتورين 2013.

المطلب الأول: فئة الخسائر الناتجة عن الاعتداء.

جدول رقم (29): تكرارات عناصر فئة الخسائر الناتجة عن الاعتداء و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين			صحيفة النهار الجديد			صحيفة الخبر اليومي			فئة الخسائر الناتجة عن
محايد	ايجابي	سلبي	محايد	ايجابي	سلبي	محايد	ايجابي	سلبي	

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

النسبة %		التكرار	النسبة %		التكرار	النسبة %		التكرار	النسبة %		التكرار	النسبة %		التكرار	النسبة %		التكرار	الاعتداء
57.14 %	4	%0	0	%69.78	97	75%	3	%0	0	%75.47	40	33.33 %	1	%0	0	%66.27	57	قتلى
42.85 %	3	%0	0	%20.86	29	%25	1	%0	0	%15.09	8	66.66 %	2	%0	0	%24.41	21	جرحى
%0	0	%0	0	%9.35	13	%0	0	%0	0	%9.43	5	%0	0	%0	0	%9.30	8	خسائر مادية
%100	7	%100	0	%100	139	%100	4	%100	0	%100	53	%100	3	%100	0	%100	86	المجموع
146					57					89					المجموع الكلي للتكرارات			
%4.79		%0		%95.20		%7.01		%0		%92.98		%3.37		%0		%96.92		نسبة اتجاه الأفكار في الصحيفتين

المطلب الثاني: فئة أسباب الاعتداء

جدول رقم (30): تكرارات عناصر أسباب الاعتداء و نسبها المؤوية من خلال صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصيفتين						صحيفة النهار الجديد						صحيفة الخبر اليومي						فئة أسباب الاعتداء
محايد		ايجابي		سلبي		محايد		ايجابي		سلبي		محايد		ايجابي		سلبي		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

91.89 %	34	%100	5	%40	16	%91.66	11	%0	0	%42.85	3	%92	23	%100	5	39.39%	13	التدخل الفرنسي في شمال مالي
%8.10	3	%0	0	%60	24	%8.33	1	%0	0	57.14%	4	%8	2	%0	0	%60.60	20	دعم الجزائر موقف فرنسا
%100	37	%100	5	%100	40	100%	12	%100	0	%100	7	%100	25	%100	5	%100	33	المجموع
82					19					63					المجموع الكلي للتكرارات			
%45.12		%6.09		%48.78		%63.15		%0		%36.84		%39.68		%7.93		%52.38		نسبة اتجاه الافكار في الصحيفتين

المطلب الثالث: فئة القضاء

جدول رقم (31): تكرار عناصر فئة القضاء و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين						صحيفة النهار الجديد						صحيفة الخبر اليومي						فئة القضاء
محايد		ايجابي		سلبي		محايد		ايجابي		سلبي		محايد		ايجابي		سلبي		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%38.9	8	89.83 %	53	%0	0	%71.42	5	87.5%	14	%0	0	23.07 %	3	90.69 %	39	%0	0	القضاء الجزائري

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

61.90 %	13	% 10.16	6	%100	0	%28.57	3	%12.5	2	%0	0	% 76.92	10	%9.30	4	%0	0	القضاء الأجنبي
%100	21	%100	59	%100	0	%100	8	%100	16	%100	0	%100	13	%100	43	%100	0	المجموع
80				24				56				المجموع الكلي للتكرارات						
%26.25	%73.75	%0	%33.33	%66.66	%0	%23.21	%76.78	%0	نسبة اتجاه الأفكار في الصحيفتين									

المطلب الرابع: فئة جنسية منفذي الاعتداء

جدول رقم (32): تكرارات عناصر فئة جنسية نسبتها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد						صحيفة الخبر اليومي						فئة جنسية منفذي الاعتداء				
محايد		إيجابي		سلبي		محايد		إيجابي		سلبي		محايد			إيجابي		سلبي	
التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة		التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

%40	2	%0	0	%25.35	18	%0	0	%0	0	%31.81	7	%40	2	%0	0	22.44	11	جنسية جزائرية
%40	2	%0	0	%35.21	25	%0	0	%0	0	%45.45	10	%40	2	%0	0	30.61	15	جنسية مالية
%20	1	%0	0	%39.43	28	%0	0	%0	0	%22.72	5	%20	1	%0	0	46.93	23	جنسيات أخرى
%100	5	%100	0	100%	71	%100	0	%100	0	%100	22	%100	5	%100	0	100	49	المجموع
76					22					54					المجموع الكلي للتكرارات			
%6.57	%0	%93.42	%0	%0	%100	%9.25	%0	%90.74	نسبة اتجاه الأفكار في الصحيفتين									

المطلب الخامس: فئة أهداف الاعتداء

جدول رقم (33): تكرارات عناصر فئة أهداف الاعتداء و نسبها المؤوية من خلال صحيفتي الدراسة.

فئة أهداف الاعتداء	صحيفة الخبر اليومي	صحيفة النهار الجديد	نسبة الظهور في الصحيفتين
--------------------	--------------------	---------------------	--------------------------

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكّلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

محايد		إيجابي		سلبي		محايد		إيجابي		سلبي		محايد		إيجابي		سلبي		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%25	2	%0	0	%60	30	%0	0	%0	0	%60	6	%25	2	%0	0	%60	24	المساس بأمن الجزائر
%75	6	%0	0	%40	20	%0	0	%0	0	%40	4	%75	6	%0	0	%40	16	المساس بالاقتصاد الجزائري
%100	8	%100	0	%100	50	%100	0	%100	0	%100	10	100%	8	%100	0	%100	40	المجموع
58				10				48								المجموع الكلي للتكرارات		
%13.79		%0		%86.20		%0		%0		%100		%16.66		%0		%83.33		نسبة اتجاه الأفكار في الصحيفتين

المطلب السادس: فئة الإستراتيجية المتبعة في الاعتداء

جدول رقم (34) تكرارات عناصر فئة الإستراتيجية المتبعة في الاعتداء و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة.

فئة الإستراتيجية المتبعة	صحيفة الخبر اليومي	صحيفة النهار الجديد	نسبة الظهور في الصحيفتين
--------------------------	--------------------	---------------------	--------------------------

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

محايد		إيجابي		سلبي		محايد		إيجابي		سلبي		محايد		إيجابي		سلبي		في الاعتداء
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
11.11 %	1	%0	0	29.72%	22	%0	0	%0	0	%35.29	12	%20	1	%0	0	%25	10	تلغيم محيط القاعدة النفطية
11.11 %	1	%0	0	32.43 %	24	%0	0	%0	0	%38.23	13	%20	1	%0	0	%27.5	11	تلغيم أجسام الرهائن
77.77 %	7	%0	0	37.83 %	28	%100	4	%0	0	26.47%	9	%60	3	%0	0	%47.5	19	تواطؤ داخل القاعدة النفطية
%100	9	%100	0	%100	74	%100	4	%100	0	100%	34	%100	5	%100	0	%100	40	المجموع
83						38						45						المجموع الكلي للتكرارات
%10.34		%0		%89.15		%10.52		%0		%89.47		%11.11		%0		%88.88		نسبة اتجاه الأفكار في الصحيفتين

المطلب السابع: فئة المفاوضات

جدول رقم (35) تكرارات فئة المفاوضات و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة.

الفصل الثالث: القضايا الأساسية والثانوية المشكلة للموضوع واتجاهات المعالجة نحوها.

نسبة الظهور في الصحيفتين		صحيفة النهار الجديد						صحيفة الخبر اليومي						فئة المفاوضات				
		محايد		ايجابي		سلبي		محايد		ايجابي		سلبي						
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار					
88.88 %	8	0 %	0	100 %	21	100 %	3	0 %	0	100 %	10	83.33 %	5	0 %	0	100 %	11	التفاوض
11.11 %	1	100 %	17	0 %	0	0 %	0	100 %	6	0 %	0	16.66 %	1	100 %	11	0 %	0	عدم التفاوض
100 %	9	100 %	17	100 %	21	100 %	3	100 %	6	100 %	10	100 %	6	100 %	11	100 %	11	المجموع
47						19						28						المجموع الكلي للتكرارات
%19.14		%36.17		%44.68		%15.78		%31.57		%52.63		%21.42		%39.28		%39.28		نسبة اتجاه الأفكار في الصحيفتين

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة يمكن أن نوجز النتائج المتوصل إليها من تحليل أحداث تيقنتورين 2013م، من خلال صحيفة الخبر اليومي والنهار الجديد، ووفق الإشكالية المطروحة، و التساؤلات المنبثقة منها، في النقاط التالية:

* حول مدى اهتمام صحيفتي الدراسة بموضوع أحداث تيقنتورين 2013م:

من حيث عدد المواد الإعلامية المنشورة توصلنا إلى أن صحيفتي الدراسة نشرت 143 موضوعا، حول أحداث تيقنتورين، خلال الفترة الممتدة من 17 جانفي إلى 24 جانفي 2013م، و يلاحظ أن صحيفة الخبر اليومي نشرت 95 موضوعا أكثر مما نشرته صحيفة النهار الجديد التي نشرت 48 موضوعا من هذا فإن الصحيفة التي تهتم بحدث معين تترجم اهتماماتها في زيادة عدد المواد الإعلامية التي تنشرها في هذه الصحيفة عن هذا الحدث، وبالتالي كانت صحيفة الخبر اليومي أكثر اهتماما من صحيفة النهار الجديد بموضوع أحداث تيقنتورين من خلال عدد المواد الإعلامية التي نشرتها.

بالنسبة للموقع فقد توصلنا إلى أن موضوع أحداث تيقنتورين برز بشكل واضح في الصفحة الأولى في كل أعداد صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد طيلة فترة الدراسة، ما عدا عديدين (24 جانفي 2013 في صحيفة الخبر اليومي، 23 جانفي 2013 في صحيفة النهار الجديد)، كما أن صحيفتي الدراسة اهتمت بالموضوع بصورة كبيرة في الصفحات الداخلية.

وجدير بالإشارة أن صحيفة الخبر اليومي اهتمت باراد أحداث تيقنتورين في صفحات مخصصة لقضايا الوطن، ويرجع ذلك باعتباره موضوعا وطنيا وله آثاره الخارجية، أما بالنسبة لصحيفة النهار الجديد فقد أوردته في صفحات مخصصة للأحداث باعتباره ضمن المستجدات.

أما من حيث الأنواع الصحفية، فقد اعتمدت صحيفتي الدراسة على إيراد موضوع أحداث تيقنتورين في شكل مواد إخبارية التي شملت: الخبر والتقرير، لما لها من دور في الإحاطة بالموضوع من مختلف جوانبه، يليها بعد ذلك مواد الرأي التي تشمل التعليق، الحديث، العمود، المقال، بنسب أقل.

*حول مراكز الاهتمام في الصورة الصحفية للصحيفتين في معالجتها لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م:

بالنسبة لصحيفة الخبر اليومي، فمركز الاهتمام في الصورة الصحفية تمحورت أساساً حول الشخصيات، رؤساء دول، وزراء، رهائن، إرهابيين، جيش، أما صحيفة النهار الجديد فتمحورت حول الصورة الشخصية والموضوعية. وهكذا تعتبر الصورة الصحفية سواء كانت شخصية أو موضوعية، لها دور بالغ الأهمية، وهذا من خلال مقدرتها على تقديم رسالة إعلامية مستقلة، بالإضافة إلى مقدرتها على استكمال الرسالة الإعلامية التي يحملها النص المكتوب.

*حول المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفتين في معالجتها لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م، توصلنا إلى أن صحيفتي الدراسة، الخبر اليومي والنهار الجديد، اعتمدتا على مصادرها الذاتية الخاصة التي وفرت لها تغطية خاصة وحصرية، وانفرادهما بجوانب شاملة لهذه الأحداث، وهذه تعتبر نقطة إيجابية في التغطية.

*حول المواضيع الأساسية والثانوية المشكلة لأحداث تيقنتورين 2013م:

توضح أن الفئات كانت متنوعة، فقد شملت جميع جوانب الموضوع، وتكررت بصورة متباينة من فئة إلى أخرى، وبين عناصر الفئة الواحدة، وعلى هذا الأساس تم تقسيم الفئات إلى مواضيع أساسية ومواضيع ثانوية.

بالنسبة للمواضيع الأساسية فقد توصلنا إلى:

في موضوع وصف منفذي الاعتداء، فقد أطلقت صحيفتي الدراسة الخبر اليومي والنهار الجديد عليهم مصطلح الجماعة الإرهابية، ويرجع ذلك إلى اعتباره الأكثر دلالة ووصفا لمنفذي الاعتداء في مثل هذه الأحداث، فهي كلمة تحمل بداخلها كل معاني الخراب والدمار والخوف و الفرع، فهي الكلمة الوحيدة التي يلتقي عندها كل الجزائريين الذين فهموا معناها الاجتماعي و الأضرار التي تتسبب فيها، وهذا التقت صحيفتي الدراسة بوصف منفذي الاعتداء بالجماعة الإرهابية.

في موضوع الجهة المستهدفة، فقد ركزت الصحيفتين على عنصر القاعدة النفطية باعتبار أنها تحتل مركز هام على الساحة الدولية والمتواجدة في منطقة معروفة بالنشاط البترولي بدلالة التواجد الأمني المكثف من طرف أطراف الدرك والجيش الوطنيين، إضافة إلى أنها الجهة الأكثر استهدافا من طرف منفذي الاعتداء نظرا للأضرار التي قد تخلف في حالة استهدافها.

وبالنسبة لموضوع التدخل الجزائري فقد ركزت صحيفتي الدراسة على عنصر الهجوم العسكري، والذي اعتبرته السلطات الجزائرية الحل الأنسب لإنهاء الاعتداء، والذي لقي رفضا في البداية من طرف بعض الدول التي لديها عمال متواجدون بالقاعدة غيروا رأيهم بعد النجاح الذي حققه الجيش الوطني في تحرير الرهائن وإنهاء الاعتداء بأقل الخسائر.

في موضوع التغطية الإعلامية، فقد توصلنا إلى أن هناك اختلافا بين الصحيفتين، فصحيفة الخبر اليومي اهتمت بما تناقلته وسائل الإعلام الأجنبية، في حين اهتمت صحيفة النهار الجديد بما تناقلته وسائل الإعلام الوطنية، ويرجع ذلك إلى خطورة هذه الأحداث باعتبار أنها لقيت متابعة إعلامية داخل الوطن وخارجه.

وفي موضوع موقف الدول من الاعتداء، نجد اختلافا بين الصحيفتين، فصحيفة الخبر اليومي اهتمت برصد مواقف دول أخرى كالو.م.أ، روسيا، كندا... والتي تراوحت بين الرفض والإدانة، الرفض اتجاه الهجوم العسكري لتحرير الرهائن الذي اتخذته السلطات

الجزائرية، أما الإدانة فكانت اتجاه الاعتداء الذي رفضته تلك الدول واعتبرته غير مقبول، أما صحيفة النهار الجديد فقد اهتمت برصد الموقف الرسمي للدولة الجزائرية، والذي تمثل في الهجوم العسكري الذي اتخذته لتحرير الرهائن، إضافة إلى عدم قبولها التفاوض مع الإرهابيين، واعتبار هذا الاعتداء عملية إرهابية.

وبالنسبة لموضوع السلطة العامة، تناولت صحيفتي الدراسة عنصر الهيئة التنفيذية، التي كانت حاضرة في هذه الأحداث، والتي كانت تتخذ القرارات، في حين أنه من المفروض في مثل هذه الأحداث أن تكون السلطة متواجدة، حيث تعالت الأصوات حول غياب رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، مقابل تصريحات مكثفة لقادة البلدان التي ينحدر منها المحتجزون الأجانب.

تناولت صحيفتي الدراسة في موضوع جنسية الرهائن عنصر جنسية أجنبية، وهذا ما يمكن إرجاعه إلى أن المستهدفين هم العمال الأجانب وليسوا الجزائريين.

أما بالنسبة للمواضيع الثانوية، فقد توصلنا إلى ما يلي:

في موضوع الخسائر الناتجة عن الاعتداء، تناولت صحيفتي الدراسة عنصر القتلى، الذي اعتبر من أكثر الخسائر الناتجة عن الاعتداء، والذي تضمن قتلى من العمال والجيش وأيضا الإرهابيين.

أما موضوع أسباب الاعتداء، والذي كان من المفروض أن يكون من المواضيع الأساسية، إلى أنه نظرا لقلّة تكراره من قبل الصحيفتين أصبح من المواضيع الثانوية، والصحيفتين في تحليلهما لهذا الموضوع، تؤكدان أن سبب الاعتداء هو دعم الجزائر موقف فرنسا في تدخلها العسكري في شمال مالي.

تضمن موضوع القضاء، في صحيفتي الدراسة عنصر القضاء الجزائري، والمتمثل في التحقيق حول أسباب الاعتداء.

بالنسبة لموضوع جنسية منفذي الاعتداء، نسجل اختلافا بين صحيفتي الدراسة، فصحيفة الخبر اليومي رجحت أن جنسية منفذي الاعتداء هي جنسية مالية، أما النهار الجديد فأكدت أنهم من جنسيات أخرى: موريتانيا، ليبيا، تونس، مصر، كندا، النيجر، وجدير بالإشارة هنا أن عدد الجزائريين الإرهابيين المشاركين في هذا الاعتداء، ثلاثة من بين 32 إرهابي.

فيما يتعلق بموضوع أهداف الاعتداء، الذي من المفروض أن يكون من المواضيع الأساسية، إلا أنه نظرا لقلّة تكراره من قبل صحيفتي الدراسة، صنف من المواضيع الثانوية، وصحيفتي الدراسة في تحليلها لهذا الموضوع تؤكدان أن الهدف الذي كان يسعى له الإرهابيون هو المساس بأمن الجزائر بالدرجة الأولى، يليه المساس بالاقتصاد الجزائري.

وفيما يتعلق بموضوع الإستراتيجية المتبعة في الاعتداء، نسجل اختلافا بين الصحيفتين، فصحيفة الخبر اليومي تناولت عنصر تواطؤ داخل القاعدة، فالإرهابيون اعتمدوا على طريقة إدخال إرهابيون منهم داخل القاعدة في هيئة عمال بهدف إمدادهم بالمعلومات التي يحتاجونها، أما صحيفة النهار الجديد فتناولت عنصر التواطؤ داخل المنشأة النفطية وعنصر تلغيم أجسام الرهائن بنسب متقاربة.

وفي موضوع المفاوضات، تناولت صحيفتي الدراسة عنصر التفاوض الذي طالب به الإرهابيون المتمثل في وقف التدخل الفرنسي في مالي مقابل إطلاق صراح الرهائن.

* حول اتجاه صحيفتي الدراسة من موضوع أحداث تيقنتورين 2013م:

توصلنا إلى أن صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد، كان موقفهما سلبي اتجاه هذه الأحداث، بمعنى معارضة الفعل الإرهابي الذي استهدف المنشأة النفطية واحتجاز الرهائن و الأهداف التي أرادت أن تحققها وراء هذا الاعتداء، فالصحيفتين من خلال موقفها المعارض أرادت أن توصل رسالة مفادها رفض أي عمل إرهابي يستهدف دولتها وهذا بدليل غياب تام لأي موضوع يدعم ويساند هذه العملية الإرهابية.

أما الاتجاه الإيجابي المسجل في الصحيفتين فهو راجع إلى موضوع التدخل الجزائري و التغطية الإعلامية والسلطة العامة والقضاء، التي تدرج ضمن المواضيع المشكلة لموضوع أحداث تيقنتورين، وهذا يدل على مساندتها لهذه المواضيع.

أما حيادهما فكان حيادا إعلاميا، تمثل أساسا في اعتمادهما على الأخبار والتقارير الإخبارية التي تكتفي بنقل الخبر دون التعليق عليه.

* حول أوجه التشابه والاختلاف بين الصحيفتين في معالجتهم لهذا الموضوع:

أوجه التشابه: نسجل هذا التشابه بين الصحيفتين في النقاط التالية:

- اعتماد الصحيفتين على الصفحة الأولى والصفحات الداخلية، بشكل كبير في عرضها لموضوع أحداث تيقنتورين.
- ركزت الصحيفتين على المواد الإخبارية من أخبار وتقارير في نقل مواضيعها التي تتناول موضوع الدراسة.
- اعتمدت الصحيفتين على مصادرها الذاتية الخاصة في تغطيتها لموضوع أحداث تيقنتورين.
- اتفقت صحيفتي الدراسة على وصف منفذي الاعتداء بالجماعة الإرهابية ضمن فئة وصف منفذي الاعتداء.
- اتفقت صحيفتي الدراسة على أن الجهة المستهدفة في الاعتداء هي القاعدة النفطية بعين أمناس، وبالتحديد في تيقنتورين.
- اتفقت الصحيفتين على عنصر الهجوم العسكري ضمن موضوع التدخل الجزائري.
- اتفقت الصحيفتين على عنصر الهيئة التنفيذية ضمن موضوع السلطة العامة.
- أكدت الصحيفتين أن العمال المستهدفين من قبل الإرهابيين هم من جنسية أجنبية وليست جزائرية.
- اهتمت كلتا الصحيفتين بعنصر القتلى ضمن موضوع الخسائر الناتجة عن الاعتداء.

- أكدت صحيفتي الدراسة أن سبب الاعتداء هو دعم الجزائر موقف فرنسا.
- اهتمت كلتا الصحيفتين بعنصر القضاء الجزائري ضمن موضوع القضاء.
- أكدت الصحيفتين أن هدف منفذي الاعتداء هو المساس بأمن الجزائر.
- اهتمت الصحيفتين بعنصر التفاوض ضمن المفاوضات.
- كان اتجاه صحيفتي الدراسة الخبر اليومي والنهار الجديد، سلبي نحو موضوع أحداث تيقنتورين.

أوجه الاختلاف: نسجلها في النقاط التالية:

- كانت صحيفة الخبر اليومي أكثر اهتمام من صحيفة النهار الجديد بموضوع أحداث تيقنتورين من خلال عدد المواد المنشورة من طرفها.
- ركزت صحيفة الخبر اليومي على الصورة الشخصية، أما صحيفة النهار الجديد فوازنت بين الصور الشخصية والموضوعية.
- اهتمت صحيفة الخبر اليومي بما تناقلته وسائل الإعلام الأجنبية، ضمن موضوع التغطية الإعلامية، أما صحيفة النهار الجديد فاهتمت بما تناقلته وسائل الإعلام الوطنية.
- أكدت صحيفة الخبر اليومي أن جنسية منفذي الاعتداء هي جنسية مالية، أما النهار الجديد فتأكد أنهم من جنسيات عديدة.

- نسجل أيضا اختلاف في موضوع الإستراتيجية المتبعة في الاعتداء، فصحيفة الخبر اليومي أكدت على التواطؤ داخل القاعدة النفطية، أما صحيفة النهار الجديد فأكدت على عنصر التواطؤ داخل القاعدة وتلخيم أجسام الرهائن.

و في نهاية هذه الدراسة يمكننا القول ان صحيفتي الخبر اليومي و النهار الجديد و استطاعتا تقديم تغطية صحفية جيدة لأحداث تيقنتورين 2013م، والتي اعتبرتها عملية إرهابية، وعملتا على تقديم رسالة واضحة هي رفضها لكل شكل من أشكال الإرهاب.

المراجع

* الكتب باللغة العربية:

1. إبراهيم عبد المسلمي: مدخل إلى الصحافة، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، د.س.ن.
2. ابن منظور: لسان العرب، تحقيق عبد الله على الكبير، محمد أحمد حسن الله، هاشم محمد الشاذلي، ج4، دار المعارف، مصر، د.س.ن.
3. إحسان محمد الحسن: مناهج البحث الاجتماعي، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
4. احمد العابد وآخرون: المعجم العربي الأساس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د.م.ن، د.س.ن.
5. أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
6. أحمد رشيد طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه أسسه، اسخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
7. أحمد عظيمي: منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
8. أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
9. أشرف فهمي خوخة: الصحفيون و مصادر الأخبار، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، مصر، 2007.
10. الطاهر احمد الزاوي: ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير و أساس البلاغة، ج3، ط3، دار الفكر، د.م.ن، د.س.ن.
11. بن عبد العزيز بدر العسكر: الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية و اتجاهاتها الحديثة، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998.

12. جون ماكسويل هاميلتون: صناعة الخبر في كواليس الصحف الأمريكية، ترجمة احمد محمود، ط2، دار الشروق، مصر، 2002.
13. حسن عبد الحميد، أحمد رشوان: أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2000.
14. حسن عماد المكاوي، ليلي حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط3، الدار المصرية، القاهرة. د.س.ن.
15. خضير شعبان: مصطلحات في الإعلام و الاتصال، ط1، دار اللسان العربي للترجمة و التأليف و النشر، الجزائر، 2001.
16. نوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي، مفهومه، أدواته، وأساليبه، ط5، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1996.
17. ربحي مصطفى عليان، عثمان غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
18. رحيمة عيساوي: مدخل إلى الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب الحديث، عمان، 2008.
19. ريتشارد بد وآخرون: تحليل مضمون الإعلام: المنهج والتطبيقات العلمية، ترجمة محمد ناجي الجوهر، ط1، دار قدسية للنشر، 1992.
20. سعيد الغريب النجار، مدخل إلى الإخراج الصحفي، ط1، لدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001.
21. سمير محمد حسين: بحوث الإعلام: الأسس و المبادئ، دار الفكر، القاهرة ، 1976.
22. سمير محمد حسين: تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، 1983.
23. شمس الدين الرفاعي: الصحافة العربية، د.دن، عمان، 1978.
24. عاطف عدلي العبد، زكي احمد عزمي: الأساليب الإحصائية واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.

25. عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلامية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائرية، 2008.
26. عامر مصباح: منهجية البحث في السياسة والإعلام، د.د.ن. الجزائر، 2007.
27. عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، مصر، 1976.
28. عبد الجواد سعيد ربيع: فن الخبر الصحفي: دراسة نظرية تطبيقية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2005.
29. عبد الرزاق محمد الدليمي: الدعاية والإرهاب، ط1، دار جريز للنشر و التوزيع، الأردن، 2010، ص175.
30. عبد الستار جواد: اللغة الإعلامية، دار الهلال، الأردن، 1998.
31. عبد العزيز شرف: الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قياء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2000.
32. عبد النبي خرعل: فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف و الموضوعية، دار العلمية الدولية للنشر و التوزيع، د.م.ن، 2003.
33. عدنان أبو مصلح: معجم علم الاجتماع، ط1، دار أسامة المشرق الثقافي، د.د.ن، 2006.
34. عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
35. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.
36. فاروق أبو زيد: الإعلام والسلطة: إعلام سلطة و سلطة إعلام، عالم الكتب، القاهرة، 2007.
37. فاروق أبو زيد: الخبر الصحفي، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
38. فضيل دليو: مدخل الاتصال الجماهيري، مخبر علم الاجتماع الاتصال، الجزائر، 2003.
39. فضيل ديلو وآخرون: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999.

40. فوزي عزايبة وآخرون: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3، دار النشر و لتوزيع، الأردن 2002.
41. لؤي خليل: الإعلام الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
42. محمد الدروبي: الصحافة والصحفي المعاصر، د.د.ن، القاهرة، 1992.
43. محمد الصاوي مبارك: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة 1992.
44. محمود إبراقن: التحليل السيميولوجي للفيلم، ترجمة احمد بن مرسلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
45. محمد بن عمر المدخلي، منهج تحليل المحتوى تطبيقات على مناهج البحث، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، د.س.ن.
46. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
47. محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، 1992.
48. محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار و مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، بيروت، 2008.
49. محمد عبيدات، محمد أبو ناصر وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل التطبيقية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
50. محمد لعقاب: الصحفي الناجح، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
51. محمد معوض: الخبر في وسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
52. محمد منير حجاب: وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها، دار الفجر، القاهرة، 2003.
53. مصطفى حميد الطالي وخير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية، دار وفاء لدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007.
54. موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصبية الجزائر، 2004.

55.نبيل أحمد عبد الهادي:منهجية البحث في العلوم الإنسانية،الأهلية للنشر والتوزيع ،لبنان،
2006.

56.نصر الدين لعياضي:إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية،ط2،ديوان المطبوعات
الجامعية،الجزائر،.

57.نعمان عثمان:الخبر و مصادره في العصر الحديث،دار المعرفة الجامعية،مصر،
2006.

58.نور الدين بلبل:مفاهيم إعلامية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1996.

59.هالة إسماعيل بغداددي: الصحافيون التلفزيونيين الإخباريون، القواعد و القيود دراسة
ميدانية مقارنة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،2011،

60.يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين،ط1، دار طاكسيج توم
للدراسات والنشر والتوزيع،الجزائر،2007.

*الكتب باللغة الفرنسية:

1- Bell Francis: Mgthes et réalite de la liberté dela presse,Corpas 18

Encyclo pédie.universalise.Paris.1990.p251

*المقالات والدوريات:

1.نجيب خوش،سعاد سراي،عنوان المداخلة: استخدامات تحليل المضمون في العلوم
الإنسانية والاجتماعية،يوم دراسي حول قضايا منهجية لطلبة التخرج ،كلية العلوم الإنسانية،
شعبة علوم الاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة،2011.

*الرسائل الجامعية:

1.سعاد سيراوي:العلاقات الجزائرية-المغربية من خلال جريدة الخبر-دراسة وصفية تحليلية
للفترة الممتدة من 2000-2005،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال،
جامعة يوسف بن خدة،الجزائر،2006/2007.

2. نصر الدين نواري: المعالجة الصحفية لظاهرة الإرهاب في الجزائر-دراسة سوسيو تحليلية مقارنة لصحيفتي الشروق اليومي والشعب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع و الاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة 2010/2011.

3. نوال وسار: المعالجة الصحفية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الخبر اليومية من 1 جانفي إلى 31 ديسمبر 2010م، جامعة محمد خيضر - بسكرة - 2011/2012.

*الانترنت:

1. <http://army.arabepro.com/f12-hopic.27/2/2013.22> :00

2. <http://ar.wikipedia.org/wiki.6/4/2014.14> :00

الملاحق

ملحق رقم (1)

أعداد الصحفتين المتعلقة بعينة الدراسة

الجدول رقم (36) يمثل أعداد صحيفة الخبر اليومي المتعلقة بعينة الدراسة:

العدد	التاريخ	الرقم
6957	الخميس 17 جانفي 2013م	العدد الأول
6958	الجمعة 18 جانفي 2013م	العدد الثاني
6959	السبت 19 جانفي 2013م	العدد الثالث
6960	الأحد 20 جانفي 2013م	العدد الرابع
6961	الاثنين 21 جانفي 2013م	العدد الخامس
6962	الثلاثاء 22 جانفي 2013م	العدد السادس
6963	الأربعاء 23 جانفي 2013م	العدد السابع
6964	الخميس 24 جانفي 2013م	العدد الثامن

الجدول رقم (37) يمثل أعداد صحيفة النهار الجديد المتعلقة بعينة الدراسة:

العدد	التاريخ	الرقم
1608	الخميس 17 جانفي 2013م	العدد الأول
1609	السبت 19 جانفي 2013م	العدد الثاني
1610	الأحد 20 جانفي 2013م	العدد الثالث
1611	الاثنين 21 جانفي 2013م	العدد الرابع
1612	الثلاثاء 22 جانفي 2013م	العدد الخامس
1613	الأربعاء 23 جانفي 2013م	العدد السادس
1614	الخميس 24 جانفي 2013م	العدد السابع

ملحق رقم (2)

دليل التعاريف الإجرائية

هذا دليل التعاريف الإجرائية أعد في إطار إنجاز مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، مستعينتا بأداة تحليل المحتوى تحت عنوان:

المعالجة الصحفية لأحداث تيفنتورين 2013م في الصحافة الجزائرية

دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد-

ولذلك نريد من سيادتكم إعانتنا في تثبيتها عن طريق القيام بما يلي:

1-قراءة الدليل قراءة دقيقة.

2-وضع علامة O أمام التعريف الذي ترونه مناسباً لمعناه في مضمون العينة.

3-وضع علامة Z أمام التعريف الذي ترونه بحاجة إلى تعديل.

4-وضع علامة X أمام التعريف الذي ترونه غير صحيح.

وإذا رأيتم أن هناك ملاحظات لا بد من تدوينها، فالرجاء القيام بذلك في المكان المخصص لها.

وشكراً

اسم ولقب المشرف:

*سعاد سراي

اسم ولقب الطالب:

*ريمة حفيان

اسم المرمز ودرجته العلمية:

1) دلائل التعاريف الإجرائية:

1- وصف منفذي الاعتداء:

الجماعة الإرهابية/الجماعة المسلحة.

2- جنسية منفذي الاعتداء:

جنسية جزائرية /جنسية مالية/جنسيات أخرى.

3- سبب الاعتداء:

التدخل الفرنسي في شمال مالي/دعم الجزائر موقف فرنسا.

4- جنسية الرهائن:

جنسية جزائرية/جنسية أجنبية.

5- الجهة المستهدفة:

القاعدة النفطية/حافلة العمال/العمال الأجانب.

6- الإستراتيجية المتبعة في الاعتداء:

تلغيم محيط المنشأة/تلغيم أجسام الرهائن الأجانب/تواطؤ داخل المنشأة.

7- المفاوضات:

التفاوض/عدم التفاوض

8- السلطة العامة:

رؤساء الدول/الهيئة التنفيذية.

9- القضاء:

القضاء الجزائري/القضاء الأجنبي.

10- التدخل الجزائري:

الهجوم العسكري/تحرير الرهائن

11- الخسائر الناتجة عن الاعتداء:

قتلى/جرحى/خسائر مادية.

12- أهداف الاعتداء:

المساس بأمن الجزائر/المساس بالاقتصاد الجزائري.

13- التغطية الإعلامية:

وسائل الإعلام الوطنية/وسائل الإعلام الأجنبية/مؤتمرات صحفية.

14- موقف الدول من الاعتداء:

موقف الجزائر/موقف فرنسا/موقف دول أخرى.

2) التعاريف الإجرائية:

فئات الموضوع:

1- فئة وصف منفذي الاعتداء: تضم الأفكار المتعلقة بمنفذي الاعتداء على القاعدة النفطية بعين أمناس، و الأوصاف التي أطلقت عليهم.

عناصرها:

أ- الجماعة الإرهابية: عبارة عن مجموعة من الأشخاص، أطلق عليهم مصطلح الإرهاب ينتمون إلى كتيبة الموقعون بالدماء، التي يقودها مختار بلمختار، المكني بلعور، تولوا عملية الاعتداء على القاعدة النفطية بتيقننورين.

ب- الجماعة المسلحة: بمعنى مجموعة من الأشخاص المسلحين، تولوا مهمة الهجوم على القاعدة النفطية، يرتدون ملابس أفغانية أو يتكروون بزي عناصر من شركة القاعدة النفطية.

2- فئة جنسية منفذي الاعتداء: تشمل الأفكار التي تبين جنسية المجموعة الإرهابية مرتكبي الاعتداء الإرهابي على القاعدة النفطية بتيقننورين في عين أمناس، و التي تنتمي لكتيبة الموقعون بالدماء التي يقودها مختار بالمختار المكني بلعور.

عناصرها:

أ- جنسية جزائرية: وتتمثل في الجزائريين مرتكبي الاعتداء على المنشأة النفطية بعين أمناس.

ب- جنسية مالية: تتمثل في الماليين مرتكبي الاعتداء على المنشأة النفطية بعين أمناس.

ج- جنسيات أخرى: تشمل منفذي الاعتداء من موريتانية وكندة وليبيا ونيجر وتونس ومصر، على المنشأة النفطية بعين أمناس.

3- فئة سبب الاعتداء: تتناول الأفكار التي تقول بأن الاعتداء جاء كرد فعل على التدخل الفرنسي العسكري في مالي و اعتبار الجزائر حليفا لها.

عناصرها:

أ-التدخل الفرنسي في شمال مالي: بمعنى أن سبب الاعتداء جاء كرد فعل للعمليات الفرنسية في شمال مالي، باعتبار أن التدخل العسكري يأتي بعد فشل التدخل السياسي، وهذا كله كان يندرج في إطار الشرعية الدولية.

ب- دعم الجزائر موقف فرنسا: بمعنى اعتبار الجزائر الحليف الأول لفرنسا في عملياتها العسكرية في شمال مالي، التي فتحت أجوائها أمام الطيران الفرنسي.

4- فئة جنسية الرهائن:تضم الأفكار التي تبين هوية المحتجزين من طرف المجموعة الإرهابية مرتكبي هذا الاعتداء.

عناصرها:

أ-جنسية جزائرية:تضم مجموعة من الجزائريين،يعملون داخل المنشأة النفطية بتيقنتورين، تم احتجازهم من قبل الجماعة الإرهابية مرتكبي الاعتداء.

ب-جنسية فرنسية:وهم مجموعة من العمال من فرنسا واليابان وبريطانية ونرويجية ، يعملون داخل المنشأة النفطية بتيقنتورين،تم احتجازهم من طرف منفذي الاعتداء.

5- فئة الجهة المستهدفة: تضم الأفكار التي توضح الجهة المقصودة من هذا الاعتداء.

عناصرها:

أ-القاعدة النفطية:جهة مستهدفة من قبل منفذي الاعتداء،والمتمثلة في المنشأة النفطية لإنتاج الغاز بطاقة إنتاجية تفوق 25مليون متر مكعب يوما موجهة للتصدير، تقع على بعد قرابة مائة كلم من الحدود الليبية ،تضم 3 شركات:ستاتويل النرويجية، بريتيش بتروليوم البريطانية،وجي جي سي اليابانية،بالإضافة إلى الشركة الجزائرية سونطراك.

ب-حافلة العمال:وهو اعتداء استهدف حافلة عند خروجها من القاعدة النفطية وهي نقل أجنب

نحو مطار عين أمناس ،أسفرت عن مقتل رعية أجنبي وستة جرحى.

ج-العمال الأجانب:عبارة عن مجموعة من الأشخاص ذو جنسيات أجنبية،وهم عمال داخل القاعدة النفطية تم استهدافهم من قبل منفي الاعتداء،تم احتجازهم و تلغيم أجسامهم بمتفجرات.

6-فئة الإستراتيجية المتبعة في الاعتداء:تتناول الأفكار التي توضح السياسة التي اتبعها منفي هذا الاعتداء.

-عناصرها:

أ-تلغيم محيط المنشأة:سياسة اتبعها منفي الاعتداء،وتمثلت في إحاطة القاعدة النفطية بالمتفجرات من أجل السيطرة عليها.

ب-تلغيم أجسام الرهائن الأجانب: سياسة اتبعها منفي الاعتداء تقوم على تلغيم أجسام الرهائن الأجانب و من بينهم الفرنسيين،بهدف تفجيرهم في حالة تدخل الجيش الوطني الشعبي وعدم تلبية مطالبهم .

ج-تواطؤ داخل القاعدة النفطية:بمعنى الاعتداء لم يكن ارتجاليا،بل تم بوجود تواطؤ والتخطيط المسبق له من طرف منفي الاعتداء عن طريق تواجد إرهابيين من بين عمال القاعدة النفطية.

7-فئة المفاوضات:تتناول الأفكار التي تتعلق بمطالب منفي الاعتداء من جهة،ورفضها من قبل السلطات الجزائرية من جهة أخرى.

-عناصرها:

أ-التفاوض: بمعنى مطالبة منفذي الاعتداء السلطات الجزائرية بالإفراج عن المعتقلين الإسلاميين المتواجدين في الجزائر ووقف العماليات العسكرية الفرنسية في مالي،مقابل تحرير القاعدة النفطية وإطلاق سراح الرهائن،وفي حالة عدم الاستجابة لمطالبها تقوم بإعدام الرهائن. ب-عدم التفاوض:وتعني السلطات الجزائرية لن تتفاوض مع منفذي الاعتداء،فهي تتلقي مطالبهم ولكنها لن ترد عليهم.

8-فئة السلطة العامة:تشمل الشخصيات التي تمثل الجهاز الحكومي في البلاد والمسؤولية عن اتخاذ القرار المتعلق بالاعتداء على المنشأة النفطية، وتضم كل من الرئيس و الوزراء.

عناصرها:

أ-رؤساء الدول:يمثلون أعلى سلطة في البلاد،وهم الذين يتخذون القرارات المتعلقة بهذا الاعتداء (رئيس الدولة الجزائرية).

ب-الهيئة التنفيذية: هي الجهة التي تقوم بتنفيذ القرارات المتعلقة بهذا الاعتداء وذلك عن طريق مؤسساتها العامة.

ج-الهيئة التشريعية: تتكون من المجلس الشعبي و مجلس الأمة،تشرع القوانين المعمول بها اتجاه هذا الاعتداء وتصادق عليها.

9-فئة القضاء:تضم الأفكار التي تتناول الهيئة القضائية الجزائرية و الأجنبية و مهام التحقيق التي أوكلت لها بخصوص هذا الاعتداء.

عناصرها:

أ-القضاء الجزائري:هو عبارة عن تحقيق قضائي خاص بالدولة الجزائرية،تكفلت بكل الجوانب القضائية والقانونية المتعلقة بهذا الاعتداء.

ب-القضاء الأجنبي:هو عبارة عن تحقيق قضائي خاص بالدول الأجنبية من بينها القضاء

الفرنسي و الياباني، بـخصوص هذا الاعتداء.

10- فئة التدخل الجزائري: تتضمن الأفكار التي تتناول الأسلوب الذي إتبعته السلطات الجزائرية في إنهاء هذا الاعتداء وتحرير الرهائن المحتجزين.

عناصرها:

أ- الهجوم العسكري: المتمثل في محاصرة القوات العسكرية (الجيش والدرك الوطنيين) المكان الذي يتواجد فيه منفي الاعتداء و الدخول في اشتباك عسكري معهم.

ب- تحرير الرهائن: عملية عسكرية اتبعتها القوات الخاصة بالجيش الوطني الشعبي ضد الإرهاب المحتجزين من قبل الجماعة الإرهابية.

11- فئة الخسائر الناتجة عن الاعتداء: تشمل الأفكار المتعلقة بم تكبدته الجزائر من خسائر جراء هذا الاعتداء .

عناصرها:

أ- قتلى: تمثل في الخسائر البشرية الناتجة عن هذا الاعتداء، وتشمل عمال القاعدة النفطية بتيفنتورين، إضافة إلى الإرهابيين الذين تم القضاء عليهم.

ب- جرحى: تضم الأشخاص المصابين بجروح جراء هذا الاعتداء. وتشمل الأشخاص التي لهم صلة بهذا الاعتداء.

ج- الخسائر المادية: تتعلق بالخسائر التي عانتها الجزائر جراء هذا الاعتداء، والمتمثلة في تخريب القاعدة النفطية بتيفنتورين.

12- فئة أهداف الاعتداء: يتضمن الأفكار التي تتناول أمن واقتصاد الوطني للدولة الجزائرية ومحاولة المساس بها من قبل منفي الاعتداء.

عناصرها:

أ-المساس بأمن الجزائر:بمعنى هدف الاعتداء إلى إبراز ثغرات أمنية خطيرة بالجزائر،لمحاولة التشكيك بمصداقيتها وزعزعت أمنها وإظهار أنها دولة غير مستقرة،وهذا حسب ما صرح به بيان لوزارة الداخلية.

ب-المساس بالاقتصاد الجزائري:بمعنى هدف الاعتداء إلي ضرب القاعدة النفطية بعين أمناس

باعتبارها منطقة حيوية لإنتاج الغاز،وذلك محاولة للمساس بالاقتصاد الجزائري من خلال زعزعت أسواقها وجعلها في حالة اضطراب.

13- فئة التغطية الإعلامية:تتعلق بالأفكار التي تتناول العمل الصحفي الذي مارسه وسائل الإعلام الوطنية و الأجنبية حول الاعتداء الإرهابي المسلح بعين أمناس.

عناصرها:

أ-وسائل الإعلام الوطنية:عبارة عن مجموعة من وسائل الإعلام الوطنية التي قامت برصد ومتابعة المستجدات الخاصة بهذا الاعتداء.

ب-وسائل الإعلام الأجنبية:عبارة عن مجموعة من وسائل الإعلام الأجنبية التي قامت برصد ومتابعة المستجدات الخاصة بهذا الاعتداء.

ج-مؤتمرات الصحفية:عبارة عن لقاءات ضم مجموعة من الصحفيين مع إحدى رؤساء الدول أو إحدى الوزراء ،دار بينهم نقاشات حول الاعتداء الإرهابي المسلح بعين أمناس،بالإضافة إلى تصريحاتهم التي أدلوها حول هذا الاعتداء.

14- فئة مواقف الدول:تتناول الأفكار التي تبين مواقف الدول التي لها صلة بالاعتداء على القاعدة النفطية بعين أمناس.

عناصرها:

- أ- موقف الجزائر: والمتمثل في رفضها فكرة الاعتداء، ورفضها التفاوض مع منفذي الاعتداء.
- ب- موقف فرنسا: بمعنى أن فرنسا ترى أن هذا الاعتداء عملية إرهابية، وأنها تمنح ثقتها الكاملة للسلطات الجزائرية في حل هذه الأزمة.
- ج- موقف دول أخرى: تضم موقف كل من الوم.أ واليابان و إيطاليا والكامرون وكندا وروسيا وبريطانيا، التي تدين بشدة هذا الاعتداء.

الملحق رقم (3)

إستمارة تحليل المحتوى ودليلها

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الاستمارة نقدمها في إطار إنجاز مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تحت عنوان:

المعالجة الصحفية لأحداث تيفنتورين 2013م في الصحافة الجزائرية

- دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد -

في الفترة الممتدة من 17 جانفي إلى 24 جانفي 2013م

مستعملة في ذلك أسلوب تحليل المضمون كأداة للتحليل، معتمد على الفكرة كوحدة للتسجيل في ظل سياق الفقرة وكذا وحدة العد كأسلوب للتكرار.

لذلك نطلب من سيادتكم:

-التمعن في الإستمارة بما تشمل من عناصر تفصيلية.

-الإطلاع على دليل التعاريف الإجرائية.

-كتابة الملاحظات التي ترونها في المكان المخصص لها، أو في ورقة مستقلة.

وشكرا.

اسم ولقب المشرف(ة):

*سعاد سراي

اسم ولقب الطالب(ة):

*ريمة حفيان

1) استمارة تحليل المحتوى:

(I) بيانات خاصة بالوثيقة محل الدراسة:

1			اسم الجريدة:
2	3	4	تاريخ الصدور:
5			العدد:

(II) بيانات كمية للفئات وعناصرها:

6							فئة عدد المواد الإعلامية المنشورة:		
7	8	9	10	11	12	فئة الموقع:			
13	14	15	16	17	18	19	فئة الأنواع الصحفية:		
20	21	22	23	24	25	26	27	28	فئة الصور والرسومات:
29	30	31	32						

فئة المصدر:

فئات الموضوع/الاتجاه:

34 33

(أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج)



وصف منفذي الاعتداء

37 36 35

(أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج)



جنسية منفذي الاعتداء

39 38

(أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج)



سبب الاعتداء

41 40

(أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج)



جنسية الرهائن

44 43 42

(أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج)



الجهة المستهدفة

47 46 45

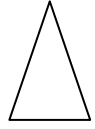
(أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج)



الإستراتيجية المتبعة في الاعتداء

49 48

(أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج)



المفاوضات

51 50

(أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج)



السلطة العامة



53

52

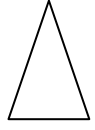
(أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج)

القضاء

55

54

(أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج)



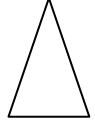
التدخل الجزائري

58

57

56

(أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج)



الخسائر الناتجة عن الاعتداء

60

59

(أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج)



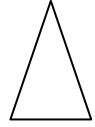
أهداف الاعتداء

63

62

61

(أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج)



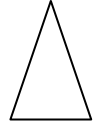
التغطية الإعلامية

66

65

64

(أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج) (أ)(ب)(ج)



موقف الدول من الاعتداء

2) دليل الاستمارة:

I) بيانات خاصة بالوثيقة محل الدراسة:

- المربع رقم 1: اسم الجريدة.
- المربع رقم 2.3.4: يوم، شهر، سنة صدور العدد على التوالي.
- المربع رقم 5: العدد.

II) بيانات كمية للفئات وعناصرها:

- المربع رقم 6: فئة عدد المواد الإعلامية المنشورة.
- المربعات رقم 7، 8، 9، 10، 11، 12: فئة الموقع (الصفحة الأولى، الثانية، الثالثة، الداخلية، ما قبل الأخيرة، الأخيرة).
- المربعات رقم 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19: فئة الأنواع الصحفية (الخبر، العمود، المقال، الحديث، التعليق، التحقيق، التقرير).
- المربعات رقم 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28: فئة الصور والرسومات (صورة القاعدة النفطية، رؤساء دول، وزراء، إرهابيين، رهائن، جيش، أسلحة، جنث متفحمة، مستشفى).
- المربعات المربعات رقم 29، 30، 31، 32: فئة المصدر (توقيع الصحفي، المندوب الصحفي، بدون توقيع، وكالات الأنباء).
- المربعان رقم 33، 34: فئة وصف منفذي الاعتداء (الجماعة الإرهابية، الجماعة المسلحة).
- المربعات رقم 35، 36، 37: فئة جنسية منفذي الاعتداء (جنسية جزائرية، جنسية مالية، جنسيات أخرى).

-المربعات رقم 38،39:فئة سبب الاعتداء (التدخل الفرنسي في شمال مالي،دعم الجزائر موقف فرنسا) .

-المربعات رقم 40،41:فئة جنسية الرهائن(جنسية جزائرية،جنسية أجنبية).

-المربعات رقم 42،43،44:فئة الجهة المستهدفة(القاعدة النفطية،حافلة العمال،العمال الأجانب)

-المربعات رقم 45،46،47:فئة الإستراتيجية المتبعة في الاعتداء(تلغيم محيط المنشأة،تلغيم أجسام الرهائن الأجانب،تواطؤ داخل المنشأة).

-المربعات رقم 48،49:فئة المفاوضات(التفاوض،عدم التفاوض).

-المربعات رقم 50،51:فئة السلطة العامة(رؤساء الدول،الهيئة التنفيذية).

-المربعات رقم 52،53:فئة القضاء(القضاء الجزائري،القضاء الأجنبي).

-المربعات رقم 54،55:فئة التدخل الجزائري(الهجوم العسكري،تحرير الرهائن).

-المربعات رقم 56،57،58:فئة الخسائر الناتجة عن الاعتداء(قتلى،جرحى،خسائر مادية).

-المربعات رقم 59،60:فئة أهداف الاعتداء(المساس بأمن الجزائر،المساس بالاقتصاد الجزائري)

-المربعات رقم 61،62،63:فئة التغطية الإعلامية(وسائل الإعلام الوطنية، وسائل الإعلام الأجنبية،مؤتمرات صحفية).

-المربعات رقم 64،65،66:فئة موقف الدول من الاعتداء(موقف الجزائر،موقف فرنسا،موقف دول أخرى).

*بالنسبة للمربعات من الرقم 33 إلى 66 فإن (أ)،(ب)(ج)،تمثل فئة

الاتجاه(سليبي،إيجابي،محايد).

ملحق رقم(4)

عينة من أعداد صحيفة الخبر اليومي

ملحق رقم (5)

عينة من أعداد صحيفة النهار الجديد

الصفحة	الفهرس
	شكر وتقدير
	الإهداء
	خطة الدراسة
06	المقدمة
10	الفصل الأول: الإطار المنهجي
10	1-الإشكالية
12	2-أسباب إختيار الموضوع
12	3-أهداف الدراسة
13	4-أهمية الدراسة
13	5-تحديد المفاهيم
14	1.5.المعالجة الصحفية
14	1.1.5.المفهوم اللغوي
14	2.1.5.المفهوم الاصطلاحي
14	3.1.5.المفهوم الإجرائي للمعالجة الصحفية
14	2.5.أحداث تيقنتورين
15	3.5.الصحافة
15	1.3.5.المفهوم اللغوي
15	2.3.5.المفهوم الاصطلاحي
16	3.3.5.المفهوم الإجرائي للمعالجة الصحفية
16	4.3.5.مفهوم الصحافة الخاصة
16	4.5.صحيفة الخبر اليومي
16	1.4.5.معلومات عامة عن الصحيفة

17	2.4.5. بطاقة تقنية عن صحيفة
17	3.4.5. قسم التحرير لصحيفة الخبر اليومي
18	4.4.5. قسم الإدارة لصحيفة الخبر اليومي
18	5.4.5. فروع صحيفة الخبر اليومي
18	5.5. صحيفة النهار الجديد
18	1.5.5. معلومات عامة عن الصحيفة
19	2.5.5. بطاقة تقنية عن الصحيفة
20	6- منهج الدراسة وأدواته
20	1.6. منهج الدراسة
21	1.1.6. منهج المسح
22	2.1.6. منهج المقارن
23	2.6. أدوات جمع البيانات
23	1.2.6. الملاحظة
24	2.2.6. أداة تحليل المحتوى
26	7- مجتمع الدراسة والعينة
26	1.7. مجتمع الدراسة
28	2.7. العينة
28	1.2.7. تحديد العينة
30	8- الدراسات السابقة
34	9- فئات التحليل
35	1.9. فئات الشكل
35	1.1.9. فئة عدد المواد الإعلامية المنشورة
35	2.1.9. فئة الموقع

36	3.1.9. فئة طبيعة المادة المستعملة
36	4.1.9. فئة الصور ورسومات
36	2.9. فئة المضمون
37	1.2.9. فئة المصدر
37	2.2.9. فئة الاتجاه
38	3.2.9. فئة الموضوع
38	10- وحدات التحليل
38	1.10. وحدة التسجيل
39	1.1.10. وحدة الفكر
39	2.1.10. وحدة الموضوع
39	2.10. وحدة السياق
40	11- صدق وثبات التحليل
40	1.11. صدق التحليل
43	2.11. ثبات التحليل
44	12- جمع البيانات الكمية و تفرغها
45	13- التفسير و الاستدلال (التحليل الكيفي)
48	الفصل الثاني:مدى اهتمام صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد بموضوع أحداث تيقنتورين 2013م
48	المبحث الأول :فئة عدد المواد الإعلامية
50	المبحث الثاني :فئة الموقع
54	المبحث الثالث :فئة الأنواع الصحفية
59	المبحث الرابع :فئة الصور و الرسومات
64	المبحث الخامس:فئة المصدر

71	الفصل الثالث:القضايا الأساسية والثانوية المشكلة لموضوع أحداث تيقنتورين،من خلال صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد،واتجاهات المعالجة نحوها
71	المبحث الأول:التحليل العام
71	المطلب الأول:فئة الموضوع
74	المطلب الثاني:فئة الاتجاه
76	المبحث الثاني:المواضيع الأساسية المشكلة لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م
76	المطلب الأول: وصف منفي الاعتداء
78	المطلب الثاني:الجهة المستهدفة في الاعتداء
80	المطلب الثالث: فئة التدخل الجزائري
82	المطلب الرابع: فئة التغطية الإعلامية
85	المطلب الخامس: فئة موقف الدول من الاعتداء
88	المطلب السادس: فئة السلطة العامة
90	المطلب السابع: فئة جنسية الرهائن
92	المبحث الثالث:المواضيع الثانوية المشكلة لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م
92	المطلب الأول: فئة الخسائر الناتجة عن الاعتداء
94	المطلب الثاني: فئة أسباب الاعتداء
96	المطلب الثالث: فئة القضاء
98	المطلب الرابع: فئة جنسية منفي الاعتداء
100	المطلب الخامس:فئة أهداف الاعتداء
102	المطلب السادس: فئة الإستراتيجية المتبعة في الاعتداء
104	المطلب السابع: فئة المفاوضات

106	المبحث الرابع: اتجاهات صحيفتي الدراسة في معالجتها لموضوع أحداث تيفنتورين 2013، من خلال المواضيع الأساسية
106	المطلب الأول: وصف منفذي الاعتداء
108	المطلب الثاني: الجهة المستهدفة في الإعتداء
110	المطلب الثالث: فئة التدخل الجزائري
113	المطلب الرابع: فئة التغطية الإعلامية
116	المطلب الخامس: فئة موقف الدول من الاعتداء
118	المطلب السادس: فئة السلطة العامة
121	المطلب السابع: فئة جنسية الرهائن
123	لمبحث الخامس: اتجاهات صحيفتي الدراسة في معالجتها لموضوع أحداث تيفنتورين 2013، من خلال المواضيع الثانوية
123	المطلب الأول: فئة الخسائر الناتجة عن الاعتداء
128	المطلب الثاني: فئة أسباب الاعتداء
131	المطلب الرابع: فئة جنسية منفذي الاعتداء
133	المطلب الخامس: فئة أهداف الإعتداء
135	المطلب السادس: فئة الاستراتيجية المتبعة في الاعتداء
138	المطلب السابع: فئة المفاوضات
142	خاتمة
	المراجع
	الملاحق
	الفهرس

الصفحة	محتويات الدراسة
	شكر وتقدير
	الإهداء
	خطة الدراسة
06	المقدمة
10	الفصل الأول: الإطار المنهجي
10	1-الإشكالية
12	2-أسباب إختيار الموضوع
12	3-أهداف الدراسة
13	4-أهمية الدراسة
13	5-تحديد المفاهيم
14	1.5.المعالجة الصحفية
14	1.1.5.المفهوم اللغوي
14	2.1.5.المفهوم الاصطلاحي
14	3.1.5.المفهوم الإجرائي للمعالجة الصحفية
14	2.5.أحداث تيقنتورين
15	3.5.الصحافة

15	1.3.5. المفهوم اللغوي
15	2.3.5. المفهوم الاصطلاحي
16	3.3.5. المفهوم الإجرائي للمعالجة الصحفية
16	4.3.5. مفهوم الصحافة الخاصة
16	4.5. صحيفة الخبر اليومي
16	1.4.5. معلومات عامة عن الصحيفة
17	2.4.5. بطاقة تقنية عن صحيفة
	3.4.5. قسم التحرير لصحيفة الخبر اليومي
18	4.4.5. قسم الإدارة لصحيفة الخبر اليومي
18	5.4.5. فروع صحيفة الخبر اليومي
18	5.5. صحيفة النهار الجديد
18	1.5.5. معلومات عامة عن الصحيفة
19	2.5.5. بطاقة تقنية عن الصحيفة
20	6- منهج الدراسة وأدواته
20	1.6. منهج الدراسة
21	1.1.6. منهج المسح
22	2.1.6. منهج المقارن
23	2.6. أدوات جمع البيانات
23	1.2.6. الملاحظة
24	2.2.6. أداة تحليل المحتوى
26	7- مجتمع الدراسة والعينة
26	1.7. مجتمع الدراسة
28	2.7. العينة
28	1.2.7. تحديد العينة
30	8- الدراسات السابقة

34	9-فئات التحليل
35	1.9.فئات الشكل
35	1.1.9.فئة عدد المواد الإعلامية المنشورة
35	2.1.9.فئة الموقع
36	3.1.9.فئة طبيعة المادة المستعملة
36	4.1.9.فئة الصور ورسومات
36	2.9.فئة المضمون
37	1.2.9.فئة المصدر
37	2.2.9.فئة الاتجاه
38	3.2.9.فئة الموضوع
38	10-وحدات التحليل
38	1.10.وحدة التسجيل
39	1.1.10.وحدة الفكر
39	2.1.10.وحدة الموضوع
39	2.10.وحدة السياق
40	11-صدق وثبات التحليل
40	1.11.صدق التحليل
43	2.11.ثبات التحليل
44	12-جمع البيانات الكمية و تفرغها
45	13-التفسير و الاستدلال (التحليل الكيفي)
48	الفصل الثاني:مدى اهتمام صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد بموضوع أحداث تيقنتورين2013م
48	المبحث الأول :فئة عدد المواد الإعلامية
50	المبحث الثاني :فئة الموقع
54	المبحث الثالث :فئة الأنواع الصحفية

59	المبحث الرابع :فئة الصور و الرسومات
64	المبحث الخامس:فئة المصدر
71	الفصل الثالث:القضايا الأساسية والثانوية المشكلة لموضوع أحداث تيقنتورين،من خلال صحيفتي الخبر اليومي والنهار الجديد،واتجاهات المعالجة نحوها
71	المبحث الأول:التحليل العام
71	المطلب الأول:فئة الموضوع
74	المطلب الثاني:فئة الاتجاه
76	المبحث الثاني:المواضيع الأساسية المشكلة لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م
76	المطلب الأول: وصف منفذي الاعتداء
78	المطلب الثاني:الجهة المستهدفة في الاعتداء
80	المطلب الثالث: فئة التدخل الجزائري
82	المطلب الرابع: فئة التغطية الإعلامية
85	المطلب الخامس: فئة موقف الدول من الاعتداء
88	المطلب السادس: فئة السلطة العامة
90	المطلب السابع: فئة جنسية الرهائن
92	المبحث الثالث:المواضيع الثانوية المشكلة لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م
92	المطلب الأول: فئة الخسائر الناتجة عن الاعتداء
94	المطلب الثاني: فئة أسباب الاعتداء
96	المطلب الثالث: فئة القضاء
98	المطلب الرابع: فئة جنسية منفذي الاعتداء
100	المطلب الخامس:فئة أهداف الاعتداء
102	المطلب السادس: فئة الإستراتيجية المتبعة في الاعتداء

104	المطلب السابع: فئة المفاوضات
106	المبحث الرابع: اتجاهات صحيفتي الدراسة في معالجتها لموضوع أحداث تيفنتورين 2013، من خلال المواضيع الأساسية
106	المطلب الأول: وصف منفذي الاعتداء
108	المطلب الثاني: الجهة المستهدفة في الإعتداء
110	المطلب الثالث: فئة التدخل الجزائري
113	المطلب الرابع: فئة التغطية الإعلامية
116	المطلب الخامس: فئة موقف الدول من الاعتداء
118	المطلب السادس: فئة السلطة العامة
121	المطلب السابع: فئة جنسية الرهائن
123	لمبحث الخامس: اتجاهات صحيفتي الدراسة في معالجتها لموضوع أحداث تيفنتورين 2013، من خلال المواضيع الثانوية
123	المطلب الأول: فئة الخسائر الناتجة عن الاعتداء
128	المطلب الثاني: فئة أسباب الاعتداء
131	المطلب الرابع: فئة جنسية منفذي الاعتداء
133	المطلب الخامس: فئة أهداف الإعتداء
135	المطلب السادس: فئة الاستراتيجية المتبعة في الاعتداء
138	المطلب السابع: فئة المفاوضات
142	خاتمة
	المراجع
	الملاحق
	الفهرس

الصفحة	فهرس الجداول
48	جدول رقم (1): عدد المواد الإعلامية المنشورة في صحيفتي الدراسة حول موضوع أحداث تيقنتورين 2013
50	جدول رقم (2): موقع المادة التحريرية لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م في الجزائر، من خلال صحيفتي الدراسة
54	جدول رقم (3): المادة المستعملة لموضوع أحداث تيقنتورين 2013م، من خلال صحيفتي الدراسة
59	جدول رقم (4): يبين المادة المصورة المستخدمة في المادة التحريرية التي تناولت موضوع أحداث تيقنتورين 2013م
64	جدول رقم (5) : مصدر المادة التحريرية التي تناولت موضوع أحداث تيقنتورين 2013 من خلال صحيفتي الدراسة
71	جدول رقم (6): تكرارات فئة الموضوع ونسبها المئوية في صحيفتي الدراسة
74	جدول رقم (7) : تكرار الاتجاه الكلي للفئات و نسبها المئوية في صحيفتي الدراسة
76	جدول رقم (8) : تكرارات عناصر وصف منفاذي الاعتداء ونسبها المئوية في صحيفتي الدراسة
78	جدول رقم (9): تكرارات عناصر فئة الجهة المستهدفة في الاعتداء ونسبها المئوية في صحيفتي الدراسة
80	جدول رقم (10) : تكرارات عناصر فئة التدخل الجزائري، ونسبها المئوية في صحيفتي الدراسة
82	جدول رقم (11): تكرارات عناصر فئة التغطية الإعلامية و نسبها المئوية في صحيفتي الدراسة.
85	جدول رقم (12): تكرارات عناصر فئة موقف الدول من الاعتداء ونسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة

88	جدول رقم (13): تكرارات عناصر فئة السلطة العامة و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة
90	جدول رقم (14): تكرارات عناصر فئة جنسية الرهائن و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة
92	جدول رقم (15): تكرارات عناصر فئة الخسائر الناتجة عن الاعتداء و نسبها المئوية، من خلال صحيفتي الدراسة
94	جدول رقم (16): تكرارات عناصر أسباب الاعتداء و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة
96	جدول رقم (17): تكرار عناصر فئة القضاء و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة
98	جدول رقم (18): تكرارات عناصر فئة جنسية منفي الاعتداء نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة
100	جدول رقم (19): تكرارات عناصر فئة أهداف الاعتداء و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة
102	جدول رقم (20): تكرارات عناصر فئة الإستراتيجية المتبعة في الاعتداء و نسبها المئوية في صحيفتي الدراسة
104	جدول رقم (21): تكرارات فئة المفاوضات و نسبها المئوية من خلال صحيفتي الدراسة
106	جدول رقم (22): تكرارات اتجاه عناصر فئة وصف منفي الاعتداء و نسبها المئوية في صحيفتي الدراسة
108	جدول رقم (23): تكرارات اتجاه عناصر فئة الجهة المستهدفة من الاعتداء و نسبها المئوية في صحيفتي الدراسة
110	جدول رقم (24): تكرارات اتجاه عناصر فئة التدخل الجزائري و نسبها المئوية في صحيفتي الدراسة
113	جدول رقم (25): تكرارات اتجاه عناصر التغطية الاعلامية و نسبها

	المؤوية في صحيفتي الدراسة
116	جدول رقم (26): تكرارات عناصر فئة موقف الدول من الاعتداء و نسبها المؤوية من خلال صحيفتي الدراسة
119	جدول رقم (27): تكرارات عناصر فئة السلطة العامة و نسبها المؤوية من خلال صحيفتي الدراسة
121	جدول رقم (28): تكرارات عناصر فئة جنسية الرهائن و نسبها المؤوية من خلال صحيفتي الدراسة
123	جدول رقم (29): تكرارات عناصر فئة الخسائر الناتجة عن الاعتداء و نسبها من خلال صحيفتي الدراسة
125	جدول رقم (30): تكرارات عناصر اسباب الاعتداء و نسبها المؤوية من خلال صحيفتي الدراسة
128	جدول رقم (31): تكرار عناصر فئة القضاء و نسبها المؤوية من خلال صحيفتي الدراسة
131	جدول رقم (32): تكرارات عناصر فئة جنسية نسبها المؤوية من خلال صحيفتي الدراسة
133	جدول رقم (32): تكرارات عناصر فئة جنسية نسبها المؤوية من خلال صحيفتي الدراسة
135	جدول رقم (34): تكرارات عناصر فئة الاستراتيجية المتبعة في الاعتداء و نسبها المؤوية من خلال صحيفتي الدراسة
138	جدول رقم (35): تكرارات فئة المفاوضات و نسبها المؤوية من خلال صحيفتي الدراسة